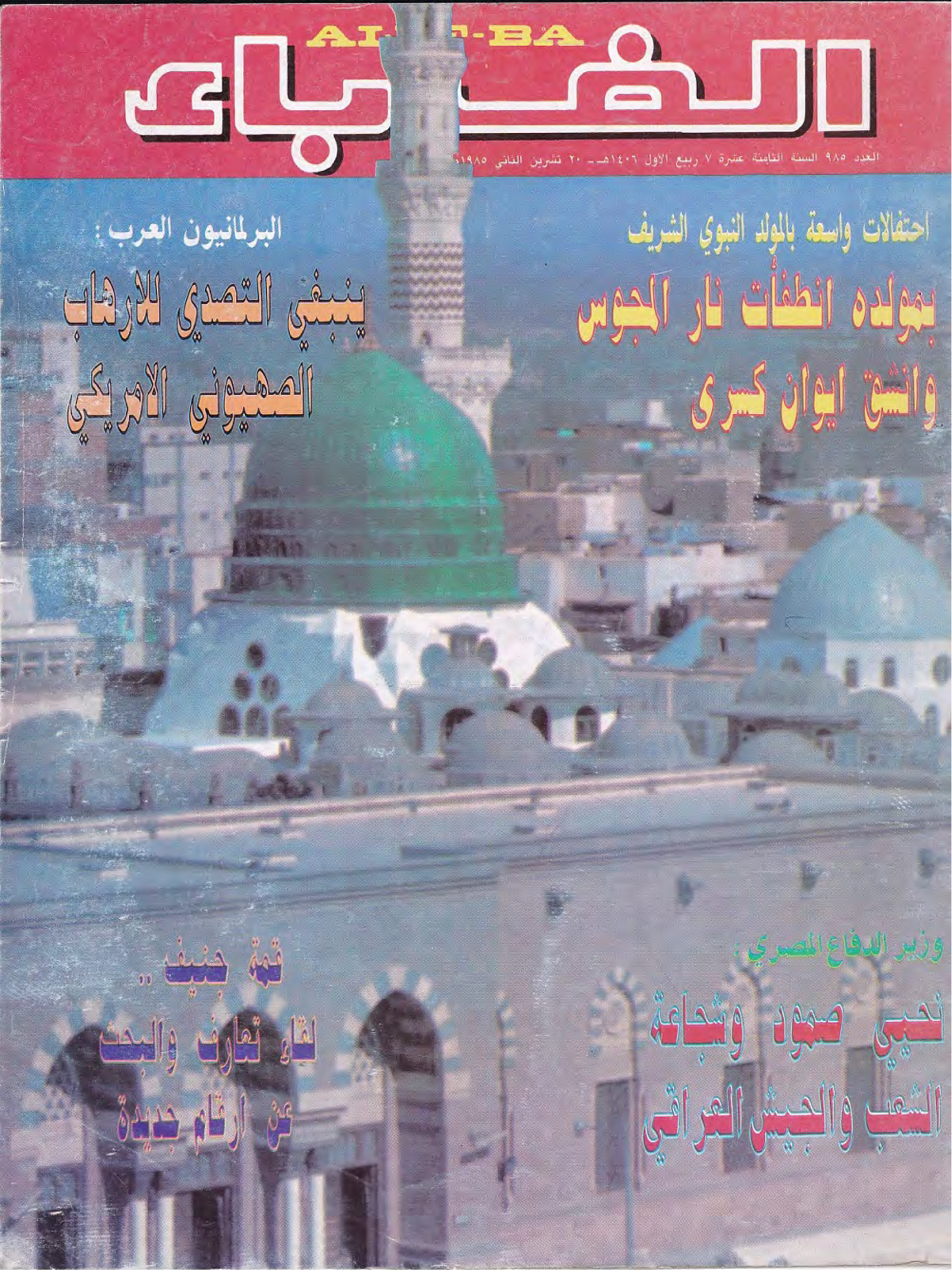

ALIF-BA
الف باء
العدد ٩٨٥ السنة الثامنة عشرة ٧ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥م
احتفالات واسعة بالمولد النبوي الشريف
بمولده انطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى
البرلمانيون العرب :
ينبغي التصدي للارهاب الصهيوني الامريكي
وزير الدفاع المصري :
نحيي صمود وشجاعة الشعب والجيش العراقي
قمة جنيف ..
لقاء تعارف والبحث عن ارقام جديدة

وزارة النقل والمواصلات

المؤسسة العامة للنقل البري العراقية

اعلان عن دورات مهنية وسياقية

تعلن المؤسسة العامة للنقل البري العراقي عن فتح دورات اساسية للمهن الفنية والسياقية لشبابنا الاعزاء من خريجي الدراسة الابتدائية والذين يجيدون القراءة والكتابة من اجل افساح المجال امامهم للمساهمة في بناء صرح العراق الناهض ...

فعلى شبابنا الاعزاء الاستفادة من هذه الفرصة التي ستمكنهم من تعلم مهنة فنية ، علماً بأن هناك مكافآت مالية تمنح للمتدرب اثناء مدة دورة التدريب ..

وبالامكان مراجعة مركز التدريب المهني التابع لهذه المؤسسة والكائن في شارع صفي الدين الحلي ـ مقابل الجامعة المستنصرية . للاطلاع على الشروط المطلوبة والرواتب والامتيازات الممنوحة للمنتظمين في الدورات المذكورة .. وسيكون يوم ١٩٨٥/١٢/١٥ آخر موعد لقبول الطلبات .

نوع الدورة	مدة الدورة
١ ـ محركات ديزل	٦ أشهر
٢ ـ الكهرباء العامة	٦ أشهر
٣ ـ لحام	٣ أشهر
٤ ـ دورة اسياسية لسياقة الشاحنة او الحافلة	٥ أشهر
٥ ـ دورة لمدة شهرين للسواق الحاصلين على اجازة سوق عمومي للتدريب على قيادة التريلة والحافلة	شهران

رئيس المؤسسة
ورئيس مجلس الادارة
محمد رؤوف عبد

ألف باء

اسبوعية سياسية جامعة

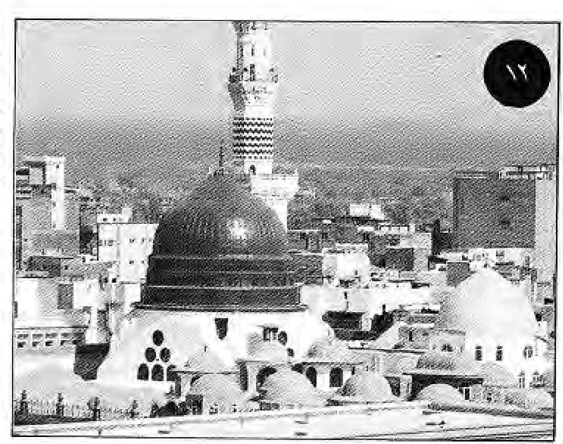
تصدر عن دار الجماهير للصحافة

بغداد ـ العراق

العدد ٨٩٥ السنة الثامنة عشرة ٧ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥م

رئيس التحرير: كامل الشرقي

هذا العدد



يستعد العراق للاحتفال بذكرى ميلاد الرسول الاعظم محمد «ص» حيث يشهد القطر احتفالات رسمية وشعبية بهذه المناسبة الجليلة، ويأتي ذلك تأكيد وتعبيراً عن روح الايمان العراقي بالرسول الكريم وبرسالته الاسلامية السمحاء.



خلال زيارة رئيس التحرير للقاهرة كان من الطبيعي ان تتضمن قائمة لقاءاته، لقاء مع نائب رئيس الوزير وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة المصرية المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة ذلك لأن المشير ابو غزالة شخصية عسكرية معروفة ولديه خبرة ميدانية واسعة مستندة الى افق من المعايشة لقضايا المنطقة.



استضافت بغداد هذا الاسبوع الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب ويأتي هذا الاجتماع في اطار النشاطات القومية الشعبية للتنديد بالعدوان العنصري الصهيوني على تونس والتنديد ايضاً بالقرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية المدنية، وكذلك البحث في السبل التي من شانها ردع العدوان ومجابهة التحديات.

عزيزي القارىء

عاصمة الانتصارات

بغداد عاصمة الانتصارات والثقة والتحرر، هذهِ العاصمة المتوجة بالوفاء للمبادىء لا تتعب من فتح قلبها وذراعيها لكل ما فيه من خدمة لمنطلقات الامة العربية من اجل صيانة وجودها وتطلعاتها والبحث عن مرتكزات للقوة الذاتية المشروعة.

وبغداد وهي تنجز هذهِ المهمات تحرص اشد الحرص على الايفاء المتجدد والمتطور بالالتزامات التي تضطلع بها ضمن روح متوقدة من الاخلاص والوعي والمثابرة.

فها هي الآن تستعد للاحتفال القومي بذكرى ميلاد الرسول الكريم محمد «ص» وفق ما يتناسب وعظمة هذهِ الذكرى العطرة في الوقت الذي تستضيف البرلمانيين العرب للرد الحازم والجريء على الهجمة العنصرية الصهيونية الامبريالية.

وبعد ايام قليلة ستشارك مع ثغر العراق، البصرة الصامدة على طريق القصيدة المقاتلة في مهرجان «المربد» السادس الذي سيعقد للفترة من ٢٦ الى ٣٠ من تشرين ثاني الجاري.

انها بغداد التي لا ينضب اديم محبتها وبغداد الانتصارات والقائد صدام حسين.

التحرير

الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب قرب قاعة الرباط

ارقام الهواتف

٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦

سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

الاشراف الفني: كفاح فاضل

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في دار الحرية للطباعة



في ذكرى البيعة

رسالة مفتوحة من الرفيق لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

يوم الرابع عشر من الشهر الحالي وضمن الذكرى الثالثة للبيعة انطلقت الملايين من ابناء الشعب العراقي على امتداد مساحة العراق في كل قراه ومدنه لتجدد عهد المحبة والوفاء الى القائد المظفر صدام حسين.

وقد وجه الرفيق لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رسالة مفتوحة عبّرت باصالة وصدق عن الفرح بهذه المناسبة وفيما يلي نصها.



اللهم اشهد ان العراقيين خرجوا جميعاً يرددون لرجل هو من خلقتك ومن اختيارك وهو من احفاد انبيائك ومن اقربهم نسباً وحسباً لمن اصطفيتهم في الارض. هذه الأرض التي تضم ثرى السادة.

اللهم اشهد ان العراقيين خرجوا عن بكرة ابيهم من الصباح وحتى انبلاج الفجر يقولون: نعم لصدام حسين، وهو من اختيارك.

اللهم اشهد ان العراقيين لم يقولوا في تاريخهم كلمة سوء او ذم او حسد او حب ان لم ترتكز تلك الكلمات على قناعة ثابتة في ضمير مستقر، على عقل راجح وايمان مطلق بالمبادىء وقيم السماء.

اللهم اشهد ان العراقيين خرجوا جميعاً، ومن لم يخرج منهم فانه بايع بطريقته الخاصة، كان يصلي ويدعو الى الباري عز وجل ان يحفظ صدام حسين، فدعوة الملايين مستجابة وقوية وصلتها بابواب السماء مشرعة لابد ان تتأكد وتتعمق بثبات استقلال العراق وثبات علم العراق وحياة القائد الرمز صدام.

اللهم اشهد إنا بلغنا اعداءنا بطريقتنا الخاصة فهل يخفى هذا الدليل؟

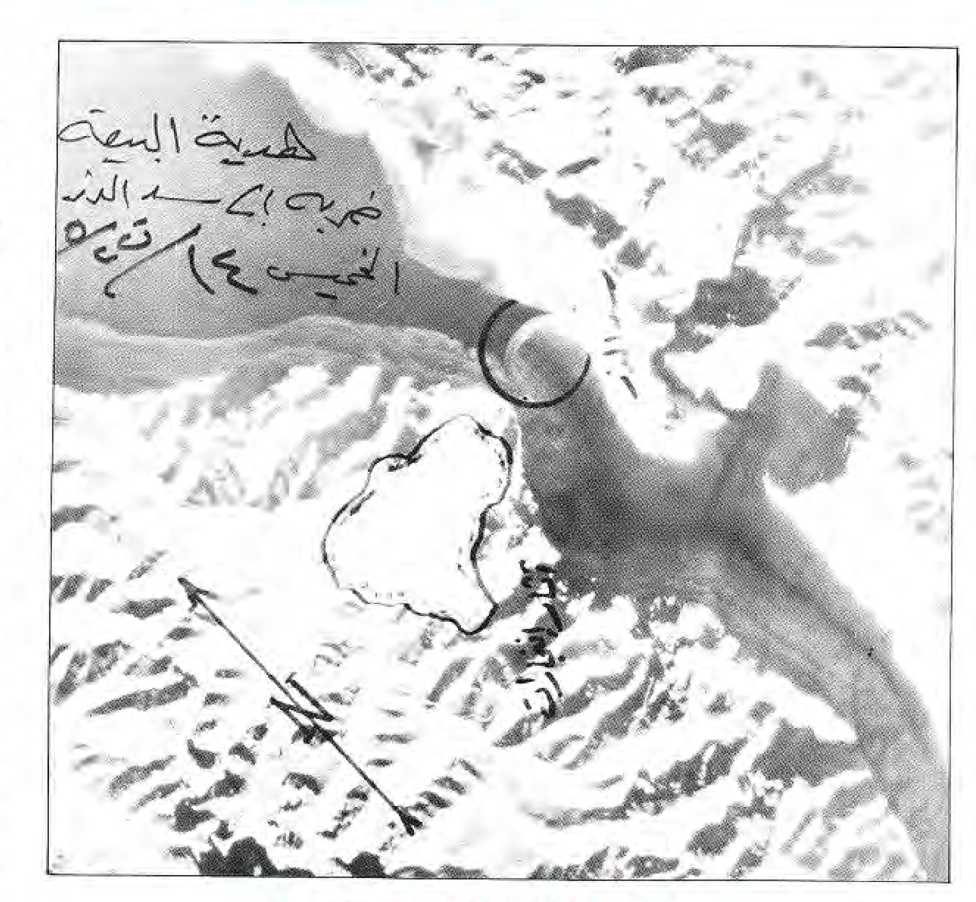
وانت ياحبيبنا صدام، كيف تتحمل كل هذا الحب، كل هذه المشاعر، كل هذا الطوفان من العواطف والاحاسيس التي هي نبض الشعب العراقي العظيم.

ويقيناوالله يشهد ان نبضك ونبض الشعب تساوى ومن يرد ان يشارك الشعب بالهواء والنسيم والفرح والدموع، فأنه يستحق كل هذه البيعة.



في ذكرى البيعة

على امتداد أرض العراق ومدنه وقراه جماهير العراق تهتف نعم .. نعم للقائد المنتصر صدام حسين .



خمس غارات تشنها قواتنا على مواضع العدو

خمس غارات قامت بها قوات عراقية باسلة على مواضع العدو خلال الاسبوع الماضي .

وتنتمي القوات التي نفذت العمليات الجريئة الى قوات مسلم بن عقيل وقوات العباس وقوات الحسن (الفيلق الثاني) وقوات الرافدين (الفيلق الرابع) .

ففي يوم السبت ١١/٩ نفذت قوة شجاعة من قوات مسلم بن عقيل البطلة غارة جريئة على مواضع العدو الكائنة امامها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وبعد معركة حامية استخدمت فيها القوة اسلحتها كافة تمكنت من اقتحام المواضع المعادية وقتلت ٢٥ فرداً ولاذت بقية افراد العدو بالفرار تخلصاً من نيران جندنا الشجعان بعد اصابة عدد كبير منهم بجروح .

وفي يوم الاحد ١١/١٠ شنت قوة شجاعة من قوات العباس البطلة غارة جريئة على مواضع العدو الكائنة امامها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) مستخدمة كافة اسلحتها . وباسناد مدفعي كفوء تمكنت القوة من احتلال مواضع العدو وتكبيده ٢٠ قتيلاً واعداداً من الجرحى وتدمير خمسة مواضع للمشاة ورشاشة ثقيلة وعادت القوة الى مواقعها بسلام .

وفي يوم الاثنين ١١/١١ شنت قوة شجاعة غارة على مواضع العدو الكائنة امامها في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وبصولة سريعة دخلت مواضع العدو واشتبكت مع افراده وكبدته عدداً من الخسائر .

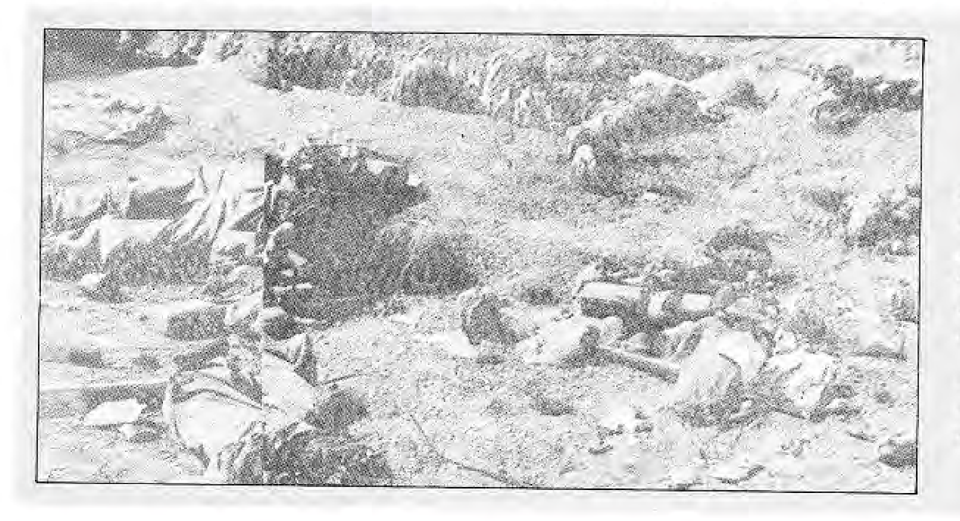
وفي يوم الخميس ١١/١٤ نفذت قوة شجاعة من قوات الحسن البطلة غارة عزوماً إتسمت بروح الشجاعة والاقدام على مواضع العدو الكائنة امامها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وقد تمكنت القوة من احتلال اهدافها وتكبيد العدو عشرين قتيلاً وتدمير عشرة مواضع للمشاة وعادت القوة الى مواقعها بسلام .

وفي يوم الخميس ايضا شنت وحدة من قوات الرافدين الشجاعة غارة جريئة على مواضع العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) . وبصولة صاعقة تمكنت القوة من تكبيد العدو ستة عشر قتيلاً وتدمير اربعة ملاجيء ، وقتلت من فيها وتدمير رشاشتين وقتلت اعدادهما فيما لاذت بقية افراد العدو بالفرار تطاردهم نيران حامية من رجال مدفعيتنا الشجعان وقد استولت القوة على كمية من التجهيزات والمعدات وعادت الى قواعدها بسلام .

٩٣ قتيلاً في اسبوع

بلغت خسائر العدو خلال الاسبوع الماضي ٩٣ قتيلاً بينهم ٥٦ قتيلاً في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) و١٧ قتيلاً في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) و١٣ قتيلاً في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) و ٤ قتلى في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وثلاثة قتلى في قاطع عمليات الفيلق السابع .

اما في المعدات فقد كانت خسائر العدو فادحة بينها ٤ عجلات و ٢٩ موضع مشاة و ٦ مراصد و ٤ اكداس عتاد وشفل واحد وعدد من الطوافات والملاجيء والقاذفات ومواضع الرشاشات والراجمات .





في يوم تجديد البيعة

كيف عبر صقور الجو عن بيعتهم وولائهم للقائد صدام حسين ؟

كل العراقيين جددوا البيعة للقائد في الذكرى الثالثة للبيعة التي هب الشعب العراقي لها عام ١٩٨٢ .

خرجوا جميعاً ـ كما قال السيد وزير الثقافة والاعلام ـ ومن لم يخرج منهم فانه بايع بطريقته الخاصة .

أما صقورالجو البواسل فقد عبّروا عن بيعتهم وعن ولائهم بالفعل الجريء الكفوء يوم الخميس الماضي .

وفي ذلك اليوم قدمت قوتنا الجوية هديتها للقائد العظيم ولشعبه . كانت ضربة قاصمة للاعداء المارقين .

ففي الوقت الذي كان فيه العراقيون في مختلف مدن العراق يجوبون الشوارع يهتفون للقائد صدام حسين كان صقور الجو البواسل يقودون ٣٠ طائرة من قوتنا الجوية بالاغارة على مجمع الحديد والصلب (نورد) حيث صبّت على منشات المجمع سيلاً منهمراً من القذائف لتحيلها ركاما محترقاً .

كان ذلك في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من صباح يوم الخميس ١٤ تشرين الثاني . وبعد ذلك بخمسين دقيقة أي في الحادية عشرة والنصف انزلت اسراب اخرى من طائراتنا ضربات قاصمة مدمرة على مرافق جزيرة خرج فاشعلت فيها النيران وغطتها بسحب الدخان وتركت العدو يصرخ ويستغيث .

وفي الوقت عينه شنت طائرات أخرى غارة موفقة على هدف بحري كبير فاصابته اصابة دقيقة ومؤثرة .

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على محطة توليد الطاقة في سد (الدز) فاصابت اهدافها بدقة .

وفي الساعة الثانية والنصف ايضا شنت طائراتنا غارة موفقة على محطة الضخ في (رام هرمز) فاشعلت النيران باهدافها .

فبارك الله بقوتنا الجوية البطلة قيادةً وصقورا وضباطاً ومراتب . والنصر للعراق وقائده العظيم صدام حسين .



نائب القائد العام يزور قاطعين للاطمئنان على الترتيبات الدفاعية

ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي امضاها الفريق الاول الركن عدنان خير الله . نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في قاطعي عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وشرق دجلة (الفيلق السادس) .

وخلال هذه الزيارة التفقدية اطلع الفريق الأول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة على طبيعة الاستحضارات القتالية في عدد من الوحدات الامامية والسرايا المتقدمة للاطمئنان على متانة مواضعها وترتيباتها الدفاعية في القاطعين المذكورين .

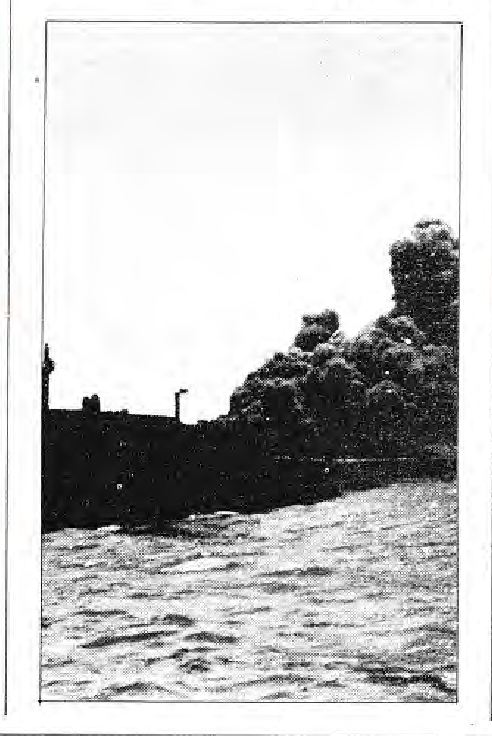
والتقى السيد الوزير بقادة وآمري بعض التشكيلات المقاتلة في مواضعهم وأبدى توجيهاته لهم بخصوص الترتيبات الدفاعية المتخذة في المواقع المواجهة للعدو الايراني ، واستعدادات مقاتلينا الابطال واقتدارهم لملاقاة العدو وانزال اكبر الخسائر بفلوله المنهزمة .

ضرب ٤ أهداف بحرية

يتصاعد الحصار العراقي الجريء على الموانىء الايرانية ومع الضربات المتوالية لهذه الموانىء ولجزيرة خرج توجّه قواتنا الجوية الباسلة ضرباتها للاهداف البحرية من سفن وبواخر تغامر بالتوجه الى الموانىء الايرانية .

السبت الماضي شن صقور الجو البواسل غارتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية .

كذلك شنوا غارة على هدف بحري يوم الاثنين ١١/١١ ويوم الخميس ١١/١٤ .



من انباء العدو

تخفيض الاستيرادات

قالت مجلة (في . أس . دي) الاسبوعية الفرنسية انه خلال الأشهر الثلاثة الماضية خفضت السلطات الايرانية استيراداتها من السلع الاجنبية الى الثلث ، بسبب النقص في العملات الاجنبية لدى النظام الايراني .

الهاربون من ايران

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٣٠ الف ايراني يتواجدون حاليا في تركيا بانتظار الحصول على تأشيرة دخول لدول المجموعة الاقتصادية الأوربية او سويسرا أو دول اسكندنافيا . وقالت صحيفة (ملليت) التركية ان عدد الايرانيين الذين دخلوا الى تركيا بصورة مشروعة أو غير مشروعة خلال الأشهر الثمانية الماضية قد ارتفع عشرات الاضعاف عما كان في السنوات الماضية .

السجون مليئة

كشف زعيم منظمة مجاهدي خلق النقاب عن وجود ما لا يقل عن ١٤٠ الف مواطن ايراني في سجون نظام خميني وقال في تصريحات صحفية نشرت في واشنطن:ان المقاومة الوطنية في ايران قدمت اكثر من ٤٠ الف ضحية في عمليات المقاومة ضد نظام خميني .

اعدام بالجملة

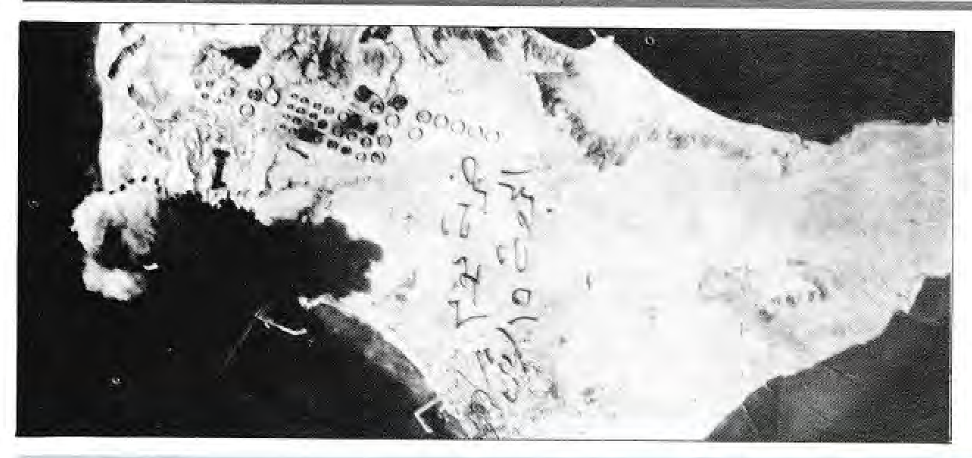
خلال الفترة من اواخر ايلول وحتى الاسبوع الماضي اعدم النظام الايراني ٤٧٠ من السجناء السياسيين . وقد شهد الاسبوع الاول من هذا الشهر اعدام ١٨٠ سجيناً في سجن (كوهرشت) .

غارات جديدة على خرج

استمرت طائرات قوتنا الجوية خلال الايام الماضية بضرب جزيرة خرج في غارات جوية جريئة .

وقد قام صقور الجو البواسل بهذه الغارات خلال ثلاثة ايام متتالية هي الخميس والجمعة والسبت .

وفي جميع هذه الغارات وجهت طائراتنا ضربات مدمرة الى مرافق الجزيرة المحطمة لتمنع محاولات تصليح المنشآت النفطية ولكي يظل العدو محروماً من الموارد النفطية التي يستخدمها في العدوان على قطرنا .



المشير ابو غزالة لـ «الف باء»:

نحيي صمود وشجاعة الجيش والش

■ كامل الشرقي ■

■ التصنيع العربي للسلاح يحتاج الى التعاون والتكامل والاعتماد على الذات ■

المدخل الصحفي الى اية شخصية عسكرية لابد ان يأخذ طابعاً خاصاً بعض الشيء بفعل خصوصية القضايا العسكرية وما تتطلب من دقة في تفصيلاتها وبحكم حساسيتها ، وخلال زيارتي للقاهرة كان من الطبيعي ان تتضمن قائمة اللقاءات ، لقاء مع نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة المصرية المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة ، والواقع انك لاتجد اية صعوبات في الحوار معه للألفة التي تشعر بها هناك ولأن المشيرابوغزالة شخصية عسكرية يتوفر في تكوينها الجانب الاكاديمي العسكري الواسع مع الخبرة الميدانية المستندة إلى افق من المعايشة لقضايا المنطقة.



محمد عبد الحليم ابو غزاله



○سألت السيد المشير ، علمت ان هناك دعوة وجهت لكم لزيارة بغداد فمتى ستتم هذه الزيارة ؟

ـ انه ليشرفني دائما زيارة اية دولة عربية وخاصة العراق الشقيق الا ان مشغولياتي الان لا تمكنني من تنفيذ هذه الزيارة في وقت قريب . وان شاء الله تتم في المستقبل .

○ بعد مضي ١٢ عاماً على حرب اكتوبر الى اين وصلت القوة العسكرية المصرية ؟

ـ ان القوة العسكرية المصرية منذ حرب اكتوبر وحتى الان لم تتوقف عند حد معين ولكن اخذت في التطور وهذا التطور ليس عددياً فقط ، بل تطور نوعي من حيث الاسلحة ، الرجال ، الفكر العسكري . نظم القيادة والسيطرة والمعلومات نظم الادارة العسكرية ، التنظيمات العسكرية .

ونستطيع ان نقول ـ ان القوات المسلحة المصرية ونتيجة لانتصار اكتوبر حدثت لها طفرة تطور نوعي في جميع المجالات .

فمثلا ادخلنا الحواسب الآلية في جميع الاتجاهات مثل القيادة والسيطرة والادارة اضافة الى التعليم العسكري .

غيّرنا نظم الاسلحة من نظم يدوية او نصف يدوية الى نظم آلية متكاملة ومتناسقة ... غيّرنا التنظيمات بما يتناسب مع التحديث . اي ان التركيز في التطور كان على التطور النوعي دون اهمال للتطور الكمي .

○ خطت مصر في مجال التصنيع العسكري خطوات جادة ومهمة .. هل لنا ان نتعرف على التطورات التي حصلت في هذا المجال ؟ وما هو رأيكم في اهمية التصنيع العربي للسلاح ؟

ـ نحن نداوم على الدخول في صناعات حربية جديدة علاوة على تطوير ما لدينا من سلاح حتى نساير التطور العالمي وعلى سبيل المثال وليس الحصر فلقد ظهرت باكورة انتاجنا من طائرات التدريب الجديدة التوكانو في شهر يوليو الماضي وذلك علاوة على انتاجنا من طائرات الالفاجيت وطائرات الهل جازيل .. وفي مجال المدرعات فنحن ننتج العربة المدرعة الفهد ونقوم بتطوير الدبابات الشرقية بزيادة قوة النيران وتحديث نظم ادارة النيران وايضا رفع قدرتها على الحركة وفي مجال الصواريخ فاننا ننتج

الرئيس مبارك والمشير ابو غزاله



■ مواجهة الاخطار تتطلب العمل العسكري العربي المشترك ■

■ نتيجة لانتصار اكتوبر حدث تطور نوعي في القوات المسلحة المصرية ■

القواذف الصاروخية ١٢٢مم والصواريخ الخاصة بها ونقوم في نفس الوقت بانتاج الصاروخ المطور لها وهو الصاروخ صقر ٣٠ كما ننتج الصاروخ المضاد للدبابات سوينج فاير والصاروخ المضاد للطائرات والذي يطلق من الكتف «عين الصقر» علاوة على انتاجنا للمدافع م ط الثنائية ٢٣مم ومدافع ١٢٢مم د/ ٣٠ فاننا نقوم بتطوير استخدامها ايضا بتحميلها على مجنزرات .

اما بالنسبة للتصنيع العربي للسلاح فاننا نعتقد ان ذلك امر حتمي اذا اردنا كأمة عربية بناء قاعدة صناعية حربية عربية نعتمد فيها على ذاتنا وبالتعاون مع الدول الاخرى . وهذا ليس بالامر الصعب ولكن لن يتأتى الا بالتعاون والتكامل للامكانيات المتاحة في الامة العربية من كوادر وخبرات فنية وتكنولوجية وايدي عاملة متوفرة في بعض الدول ومصادر التمويل الممكنة في بعضها الآخر علما بأن انتاجنا من تلك الصناعات سيكون اقل تكلفة من مثيله في الدول الغربية نتيجة لانخفاض الاجور في بلادنا عنها في تلك الدول ويجب ان نؤكد على ان الصناعة العربية للسلاح يجب ان تكون حقيقة تعيها الامة العربية تماما حتى نستطيع ان نساير التطور العالمي في هذا المجال . وهذا ما سبقتنا اليه الدول الغربية منذ فترة بتعاونها المشترك في كافة مجالات انتاج السلاح سواء بطائرات او مدرعات او صواريخ او اية مجالات اخرى .

○ كيف تنظرون الى مسألة التعامل العسكري على صعيد الامة العربية ؟

ـ ان نظرتنا الى مسألة التعامل العسكري على صعيد الامة العربية هي نظرة «تعاون عسكري» اي ان على الامة العربية ان تنسى مشاكلها السياسية وتتعاون عسكرياً من اجل مواجهة العدائيات والاخطار التي تهددها من جميع الاتجاهات إذ أن بنظرة استراتيجية قديمة نجد ان الامة العربية هي مركز الارض وهناك نظريات خارجية تقول ـ ان من يمتلك مركز الارض يمتلك الارض ... ولذلك فعلى من يقطنون هذا المركز ان يدافعوا عنه وبالتالي فانه لابد ان يكون هناك تعاون عسكري يشمل جميع المجالات .. انتاج السلاح ، تدريب ، تبادل خبرات ، تنسيق .

○ الحرب العراقية ـ الايرانية تدخل عامها السادس والقوات العراقية تقف بكل صمود وبسالة لردع العدوان وتحقيق الانتصارات . كيف ترى القيادة العسكرية في مصر ذلك ؟

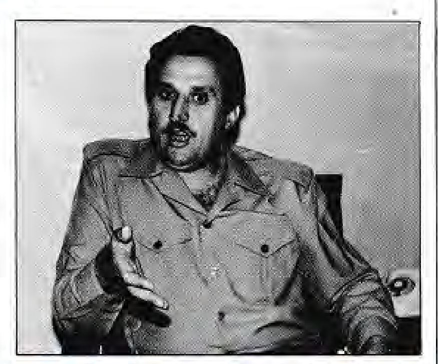
ـ نحن نحيي صمود وبسالة وشجاعة الجيش والشعب العراقي ونحن نعتقد اننا ادّينا واجبنا كدولة عربية تجاه العراق ونتمنى ان يحل السلام في المنطقة وتقبل ايران التحادث سلمياً وانهاء الحرب .

السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية :

الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف بمهرجان قومي

■ مؤتمر السيرة والسنة النبوية استكمال لمضامين المؤتمر الاسلامي الشعبي

■ استلهام القيم والمبادىء الاسلامية تعميق للترابط الجدلي بين الماضي والحاضر



موضوعان مهمان كانا وراء الرغبة في اجراء حديث عاجل مع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

الموضوع الاول .. يتناول احتفالنا الرسمي والشعبي هذا العام بذكرى المولد النبوي الشريف ، الذي يتميز بانه قد انتقل من حالة الاحتفاء في اوساط المؤسسات الدينية والعلمية الى صيرورته احتفالاً جماهيرياً لعدة ايام .. تسهم فيه مؤسسات الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية بالاضافة الى المؤسسات الدينية والعلمية المتخصصة .

والموضوع الثاني هو حول اهم نتائج وسير اعمال مؤتمر السيرة والسنة النبوية الذي عقد في القاهرة مؤخراً وحضره وفد عراقي كبير برئاسة السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية .. واهمية المؤتمر تنبع من كونه قد اعتبر امتداداً واستكمالاً للمؤتمر الاسلامي الشعبي الذي عقد في بغداد ، حيث كرس مؤتمر السيرة والسنة النبوية مضامين واهداف المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني وعمق اتجاهات المؤتمر .

قلنا للسيد الوزير :

○ ماذا يعني الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام ؟

قال :

سيرة الرسول العظيم هذه تثير اعتزاز الانسانية .. وفي المقدمة العرب الذين يحق لهم الاحتفاء بالذكرى المجيدة ، لانهم احفاد اولئك الرجال العظام .

ولكي نستذكر تلك الدروس والقيم ونربطها بقيم حاضرنا الذي يزدهي بانتصاراتنا في سوح البناء والدفاع عن القيم والمبادىء الخيرة في ظل قيادة القائد التاريخي صدام حسين ، الذي قاد ويقود امتنا من اجل نفس المبادىء والقيم والاهداف التي بشر بها وجاهد من اجلها الرسول الكريم . علينا تعميق معاني القيم والمبادىء التي جاء بها الرسول العظيم .

والآن يواجه امتنا الصعب من الظروف وهي تتجه من اجل تحقيق اهدافها في بناء وحدتها وحريتها وحياتها القادمة .. وعلى الدوام كان لابد من توفر القيادة المؤهلة حكمة وشجاعة وايماناً من اجل قيادة تطلعات وجهادية الامة .. ولولا قيادة الرسول العظيم للامة العربية والاسلامية التي فجرت في المجتمع الاسلامي ينابيع العطاء لما تحققت نتائج تلك المسيرة الحافلة بالقيم التي نستلهمها اليوم في ظل قيادة القائد صدام حسين .

○ كيف سيجري الاحتفاء بالذكرى المجيدة .؟

يجيب ...

ـ هذا العام سيخرج الاحتفاء عن طابعه الديني الصرف .. وسيتحول الى مهرجان قومي يشمل القطر كله .. سوف تحتفل الجماهير عبر مؤسسات الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية بالاضافة الى المؤسسات العلمية والدينية .

ففي بغداد سيقام الاحتفال المركزي برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ويضم برامج ثقافية وعلمية بالاضافة الى احياء منقبة نبوية من قبل شيخ القراء محمد عبدالباسط عبدالصمد .

ومن اجل استقطاب ومواكبة البرامج الواسعة سيشهد احتفال هذا العام عدة ايام تقام خلالها المواسم الثقافية والبرامج العلمية الهادفة الى تعميق معنى الترابط الجدلي الحي بين قيم ومبادىء صاحب الذكرى العظيمة وبين واقع القيم والمضامين الفكرية والروحية المطلوبة تقييمها وتكريسها في حياتنا .

وسوف تخصص الحصة الاولى في كافة جامعات ومدارس العراق لابراز الاهمية الروحية لهذه الذكرى المجيدة بالاضافة الى تشكيل لجنة في كل محافظة برئاسة السيد المحافظ من اجل تامين المستوى المنشود من الاحتفاء بذكرى المولد الشريف .

كما يتم توزيع هدايا السيد الرئيس القائد على السادة رجال الدين والسادة العاملين في خدمة المراقد المقدسة وبيوت العبادة الى جانب اقامة المآدب في العتبات المقدسة .

وتعتزم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الخروج بمهرجان الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في العام القادم من الاطار المحلي الى محيط اوسع وذلك من خلال دعوة عدد من العلماء الاعلام والباحثين في الشؤون الاسلامية تعميماً للاهداف المتوخاة من تعميق معاني الاحتفال بالذكرى .

استكمال للمؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني

وينتقل الحديث مع السيد عبدالله فاضل الى المحور الثاني .. المتعلق بمؤتمر السيرة والسنة النبوية ..

سألنا السيد الوزير ..

○ ما الذي اضافه هذا المؤتمر ؟ .. فاجاب :

ـ المؤتمر .. كمؤتمر اسلامي كبير يعقد في الظروف الراهنة ، قد تناول ابرز خطر يواجه السيرة والسنة النبوية المتمثل في حالة التمزق التي تواجه العالم الاسلامي من خلال الاحتراب والصراعات التي تعكس آثارها السلبية في اهداف ترسيخ القيم والمبادىء الاسلامية ..

وقد ناقش المؤتمر الحرب الدائرة على الجناح الشرقي للوطن العربي وواقع العدوان الايراني الحاقد .. واوضاع المسلمين والتحديات التي يواجهونها ..

وقد وقف المؤتمر وقفة جادة عندما تعرف المؤتمرون بشكل دقيق على طبيعة الحرب القائمة .. واتخذ المؤتمر من موقع المسؤولية الاسلامية ، قرارات تناولت .. ايقاف الحرب فوراً . وتثمين مواقف العراق واستجابته الدائمة للسلام كما طالب ايران بالاستجابة لدعوات السلام الموجهة من قبل المسلمين .. واعتبر استمرار هذه الحرب عامل هدر لطاقات المسلمين ..

ويشكل القرار المهم الذي اصدره المؤتمر بدعوة رؤساء الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر قمة اسلامية عاجلة لتطبيق الحد الشرعي بحق الطرف الذي يرفض السلام باعتباره طرفاً باغياً نظراً لاستمراره في هدر دماء المسلمين ..

ونطلب من السيد الوزير الذي استثمر فرصة عقد هذا المؤتمر باجراء سلسلة من اللقاءات مع وزير الاوقاف المصري د . احمد ابو النور . ووزير الاوقاف الكويتي السيد خالد الجاسر . الحديث حول طبيعة اجواء المؤتمر وموقف المؤتمرين من حربنا الدفاعية في مواجهة عدوان النظام النظام الايراني الحاقد .. فاجاب ..

ـ لقد كانت اجواء المؤتمر واتجاهات بحوثه على اهتمام كبير بموقف العراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» .. فيما يخص العمل الاسلامي والحرب .. وحظيت مواقف عراقنا الصامد بتقدير السادة وزراء الاوقاف والشؤون الدينية في العالم الاسلامي . وكانت فرصة لنا لتدشين مرحلة جديدة من العمل الثقافي والعلمي الاسلامي بين مؤسساتنا والازهر الشريف .

■ صبري الربيعي

انوار المعرفة

■ الشيخ علي كاشف الغطاء

بمناسبة قرب حلول ذكرى أعياد المولد النبوي الشريف وجه سماحة الشيخ علي كاشف الغطاء كلمة هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم» ،

لقد اشرق العالم الإسلامي بولادة النبي العربي محمد (ص) بعد الفجر قبل ان يجلل الصبح السماء بلحظات من يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول عام الفيل ٢٩ آب سنة ٥٨٠ ميلادية ، فكانت ولادته بداية لاشراق الكون بانوار المعرفة وسمو المنزلة وفتح ابواب السعادة الدائمة والتدرج في مدارج الكمال والتطلع لمطالع الجمال والجلال . اندكت به عروش ذوي التيجان وتزعزعت به اركان ذوي السطوة والسلطان وقد اتفقت كلمة المؤرخين على ان يوم ميلاده على ماذكره المجلسي في البحار عن عدة كتب معروفة إنه ارتج بميلاده ايوان كسرى عليه .

لقد وضعت المولود المبارك صاحب الولاية ، فاشرق بنوره الساطع ولمع بضيائه اللامع آفاق العالمين على الانسان وبعد ان اكتملت شخصيته ونضجت فتوته واستوى الى افق الانسانية العليا واستعدت نفسه الزكية لتلقي الرسالة العظمى ، جعله الله عظيماً ونبياً للعالم الانساني وداعياً للعتاق من الجهل ومنقذاً له ، مما لصق به خلال ما مضى من القرون ومنجداً له فيما يستقبله من الدهر



الخؤون سراجاً منيراً يكشف للناس ما انطوت عليه الانسانية من القيم العليا والمحاسن .

ومما يولد الفرحة والبهجة .. ان السيد الرئيس المجاهد فخر العرب وفخارها صدام حسين ، جعل عيد ميلاد النبي العظيم عيداً مباركاً ميموناً تطفح ضفتاه بالخير والبركة والسعادة واختم كلمتي بالدعاء للرئيس المجاهد ، بان يظل حامياً اميناً للعتبات المقدسة وراعياً للتراث العربي الاسلامي وان ينصره على اعدائه انه سميع الدعاء .

مولد السيرة العطرة

■ الدكتور نوري القيسي

لن يقف التاريخ متاملاً إلا في الاحداث الحاسمة ، ولم تتردد وقائعه في التعبير عن ذاتها القائمة إلا اذا وجدت ان الحالة التي تمرّ بها تتمخض عن حدث ليس له في سياق الاحداث ما يوازيه وتنذر بوقائع لم تالف لها مثيلاً من قبل . والتاريخ في مواقفه هذه يُعطي كلّ مسالة ما تستحق

ويبرز كل وقفة بما يتناسب وحجمها في المنظور الحضاري الذي يُحدّد مسيرة المستقبل المنتظر . ولابد ان تكون

الارهاصات المتوقعة التي تجلت في مكة ايذاناً بعصر جديد ، ولابد ان يكون العصر الذي تالقت قسماته في تلك

الربوع مبعثاً لانوار تضيء الظلمات وتبدّد اسباب الشرك وتسقط جبروت

الوثنية المقيتة التي تحكمت في عقول اساطين قريش وهم يمسكون بتلابيب

السلطة ويضيّقون الخناق على موارد التجارة ويخشون كلمة الحق التي تدعو

الى عبادة الواحد الأحد ... وتنطلق دعوة الرسول صوتاً هادراً يطوي رحاب مكة

ليستقرّ في كل صقع وتنطفيء بانطلاقة نار المجوسية المقيتة وهي تجرّ اذيال الخيبة

وتندحر جحافل اللؤم والغدر وهي تطالع

في وجه المؤمنين قسمات الرحمة والعدل والتسامح والتالق فيجد فيها الانسان

انسانيته ويتوسم في حكمتها احساسه بالكرامة وشعوره بالأباء فتموت الى الابد

نزعة الشر في قلوب الحاقدين وتزهر في عيون المؤمنين ومضات الايمان الخالد

بان الله وحده لا شريك له ، وان محمداً صلوات الله عليه رسوله .. وان السيرة

العطرة بقيت تشرق بكل وجه من وجوهها وتمدّ الاجيال بدفقها وايمانها

وانسانيتها وترفد عطاء التاريخ بوهج التالق الزاكي وهو يغمر النفس عندما

تحدق بها الازمات ويضفي على حياتها نبع النماء عندما تتعرض براعمها الندية

لخفقة الذبول القاتلة .. ويحيي في اعماقها نسغ العطاء الحي وهي

تتحسس بثقل الاعباء المرهقة لانها تحدد المسيرة التي اعادت للانسان صورته

وتصنع الخطوط الواضحة لكل توجه يُكتب له التغيير في عالم اضطربت فيه

المقاييس واختلفت القيَم وضاعت في خضمّه الضوابط ..

الولادة التي أنارت القلوب

■ الشيخ جلال الحنفي

لولا ان التاريخ بلغ من التواتر حدا لا يصل اليه الشك ، ولا يعلق به الارتياب في ظهور رجل عربي من جزيرة العرب قبل اكثر من اربعة عشر قرناً لم يقف عزمه عند اصلاح امر الجزيرة بلمّ الشمل المتفرق وتوحيد الارجاء المحكومة من قبل اكثر من حاكم وجعل العدل والعقل والمصلحة العامة مصدر الادارة والقيادة والسياسة ، بل انتهى عزمه الى اصلاح العالم برمته ، وقد كانت جاهلية العالم يومئذٍ لا تقل شيئاً عن جاهلية العرب ، إذ لم تكن هذه الصفة من خصوصيات عصر ما قبل الاسلام في الجزيرة وحدها ، بل كانت صفة غالبة على العالم باجمعه ، المعجزة هنا هي .. ان يقع التغيير العظيم لكل مناحي الحياة في الجزيرة ، وفي كثير من انحاء الدنيا خلال ربع قرن ، بل خلال ما يقل عن هذه البرهة .. ان الذي حصل بعد المبعث النبوي .. ان جزيرة العرب صارت مصدراً للتوجيه السياسي الرشيد والتهذيب الخلقي السديد وصارت كذلك مؤولا لسكان العالم يؤولون اليه ويفدون عليه للحج مرة كل عام وللعمرة غير مرة في العام ، وصارت الوجوه تتجه الى الكعبة المشرفة كل يوم خمس مرات عند الصلاة ، وصارت اللغة العربية لغة عالمية ، ولم تكن قبل كذلك .. ولا اعني انها صارت لغة عالمية للتداول اليومي بين الناس ، بل



اعني انها صارت لغة عالمية في آفاق العلم والتجارة وسائر مناحي الحضارة ، بل ان من آثار المبعث النبوي .. ان مشاكل كبرى كانت تشغل بال العالم قد انتهت بجرة قلم ، ومن هاتيك المشاكل تلك الحرب التي كانت مندلعة بين الفرس والروم والتي استمرت سجالاً بينهم دهراً طويلاً ، فلما ظهر الاسلام ضعف تلك الحرب ، الطالب والمطلوب والقت الدولتان سلاحهما امام القدرة العربية الخارقة التي زحزحت كلا من كسرى وقيصر عن عرشهما في يسير من الزمن وكان ذلك من خير ما تحقق على يد العرب المسلمين ، اذ تحقق به للعالم العدل بعد الجور ، والحق بعد الباطل ، والتقوى بعد الفسق ، والامن بعد الخوف ، الى غير ذلك :

مما بات من حقائق الاشياء الثابتة ، ولكن الامر الذي ظل مثار الجدل والاستغراب ، ان يبيت العجم ويصبحون وهم يحملون اوزار الحقد والغيض على العرب الذين نقلوا اليهم الاسلام والعدل والخير ولم يؤذوهم في شيء من حقوقهم ما قل او اكثر وذاك خلافاً لكل الامم الاعجمية التي اعتنقت الاسلام وغيرهم من الامم الاخرى ، ولكن الامر الذي لابد من الاشارة اليه . هنا في حكاية فتح العرب لايران ..

وكانت المجوسية التي استشرت في ايران قبل الاسلام وفي التاريخ تفاصيل كثيرة حول ذلك .. كانت هذه المجوسية من بعض اسباب ذلك التفسخ والانهيار ، ومن هنا نعلم ان دور العرب في ايران لم يكن دور فاتح جاس خلال البلاد ، بل كان دور مصلح أصلح ما فيها من فساد وصحح ما فيها من اختلال .

واخيراً فاننا ونحن في ذكرى مولد نبي عربي عظيم هو محمد بن عبدالله «ﷺ» ليمتزج في نفوسنا مع الفرح بهذه الذكرى شيء من الالم المرير على وقوع الاقتتال بين جارتين مسلمتين ، خلافاً لما دعا اليه النبي من اصلاح ذات البين ، ولكن حكام هذه الجارة عميَت قلوبهم وهم على حد قوله تعالى «فانها لا تعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» .

الرفيق نعيم حداد لـ «الف باء» :

البيعة تعبير عن مشاعر الصدق والاصالة

كتب : قاسم السماوي

في ذكرى البيعة .. ذلك اليوم الذي رسم فيه شعبنا العراقي الطيب طريقه وعاهد قائده المظفر على المضي معه بقوة وايمان واخلاص في درب العزة والكرامة .. توجهت (الف باء) الى الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية قال الاستاذ نعيم حداد وهو يتحدث عن يوم البيعة ..

– الشعب العراقي حين بايع الرفيق القائد كان يعيش حالة الصدق الحقيقية مع النفس .. حالة المشاعر الابوية والمشاعر الاخوية والمشاعر الانسانية .. حين بايع هذا الشعب العظيم الرفيق القائد بايعه بإرادة واعية ومن خلال تقدير موضوعي وعبر تاريخ نضالي طويل للرفيق القائد صدام حسين .. والشعب العراقي عرف وخبر الرفيق القائد ليس بعد الثورة وانما عبر تاريخه كله .. ومنذ بدأ الرفيق القائد صدام حسين نضاله كان رفيقا اقتحاميا مضحيا ومتفانيا من اجل الشعب .. اي انه لم يكن قائدا من خلال الكتابات او التوجيهات او التعليمات فقط ، انما كان قائدا ميدانيا يمارس المهمة الثورية والمسؤولية بشجاعة وبثقة عالية في النفس ولقد وهب حياته لحزبه ولشعبه منذ ان انخرط في صفوف الحزب وادرك بثاقب بصيرته ان النضال ليس فقط قيادة من الخارج انما القتال وحمل البندقية لتنفيذ المهمة الموكلة اليه .. ومن ثم حمى الحزب من كل المؤامرات كما قاد الثورة بنفسه وانقذها من القوى المضادة لها .

ان الرفيق القائد وراء كل القرارات الشجاعة والكبيرة والتي اتت ثمارها في تحقيق رفاه الشعب العراقي .. وكان آخر ماتجلت به قيادة الرفيق القائد الشجاعة هي في مواجهة العدوان الفارسي ، في مواجهة اشرس عدوان على العراق والامة العربية وقيادته الفذة لعملية التصدي لذلك العدوان حتى يومنا هذا ومن اجل ان يبقى العراق وتبقى الامة .. الامة التي تشكل قضاياها المصيرية هاجسا شاخصاً امامه دوما يعطيها من وقته وجهده ومن قدرة العراق وقدرة الثورة الشيء الكثير وخاصة قضية حماية الثورة الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة الامبريالية وحليفها العدو الصهيوني ..

والرفيق القائد ليس للعراق وحده ولم يبايعه شعب العراق فقط وهذه حقيقة اقولها ليس لاننا عراقيون او بعثيون بل ان انظار شعبنا العربي شاخصة للرفيق القائد صدام حسين وتنتظر منه الكثير لتحقيق آمال الامة العربية وطموحاتها في توحيد الوطن العربي وتخليصه من الاستعمار . فأمام الرفيق القائد مهمات كبيرة والجماهير العربية وضعت هذه الثقة بمن يستحقها عن جدارة .

وتحدث الرفيق نعيم حداد بعد ذلك عن الوضع المؤلم الذي تمر به القضية الفلسطينية منذ العدوان الغادر عليها في تونس وعلى الطائرة المصرية ودور العراق ازاء هذا الوضع فقال :

– العدو الصهيوني مازال متعنتاً ومتغطرساً ويحاول فرض شروطه المجحفة بحق شعبنا الفلسطيني والوقوف بوجه هذا الشعب في حقه بالعودة الى وطنه وبناء دولته المستقلة وهذه حقيقة باتت معروفة في العالم كله .. ومن المؤسف ان الصهيونية ماتزال تمتلك القوة ازاء الوضع العربي المتدهور ، لذلك ورغم انشغالنا مع العدو الفارسي العنصري في الحرب المفروضة تحرك نبض القائد ليحرك هذا الوضع الساكن ، الوضع الذي يكاد يصل الى حد الاستسلام بحجة عدم وجود الامكانات ! ان هذه الامة قوية بشعبها ومناضليها الذين لا يمكن لهم في يوم من الايام ان يتنصلوا عن مهماتهم في الاصالة والايمان والاستعداد للتضحية لذلك كان لابد من تحري هذه الكوامن في الامة واللقاء على حد ادنى من الوفاق لان هذا الوضع العربي الممزق يمكّن الاعداء من تمزيق قدراتنا .. ولهذا دعا الرفيق القائد الى تحقيق وحدة الكلمة كبداية واستبعاد الخلافات الجانبية واحلال الصفاء بدل الانقسام ، وكانت دعوة الرفيق القائد صريحة الى اجتماع يتمّ التأكيد فيه على العمل العربي المشترك لمواجهة العدو المشترك والرد على محاولات امتهان كرامة الامة .. واذا اخذنا العدوان الصهيوني على تونس والعدوان الامريكي على الطائرة المصرية فانهما يؤكدان التحالف الستراتيجي العنصري الصهيوني الامبريالي كان لابد ان ننتبه الى قدراتنا العربية الكبيرة والرد على اية محاولة من اية جهة جاءت للامتهان وكان لابد ايضا ان نحفز ما في العرب من كرامة لمواجهة هذا العدوان ..

وتعقيبا على رسالة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى الرئيس الامريكي ريغن بشأن القضية الفلسطينية والغارتين على تونس والطائرة المصرية قال الرفيق نعيم حداد : ان من البديهيات الثابتة في السياسة العراقية اننا مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع شد ازرها والوقوف معها لانها ممثلة الشعب العربي الفلسطيني .. وكنا نؤكد دائما على اهمية استقلال القرار السياسي لمنظمة التحرير لكي تنهض بمسؤولياتها وكنا دائما وابدا نؤكد ان على الاقطار العربية ان تلتقي وتوحد جهودها وطاقاتها للوقوف بوجه الضغوط التي يتعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني ..

وردا على سؤال حول رؤيته الآن للموقف العربي والحرب المفروضة على قطرنا العراقي من قبل الطغمة الحاكمة في ايران قال الرفيق نعيم حداد :

– اعتقد انه كان على اي انسان عربي ان يضم جهده إلى جهد إخوانه في العراق .. لقد كان العراق دائما السباق ليكون في الصفوف المتقدمة في معارك الامة القومية من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ وحتى الان ايضا يقف العراق في مواجهة اعداء الامة بكل صلابة ووضوح رؤية .. الذي شاهدناه ولمسناه وخلال اكثر من خمس سنوات هو ان البعض من الحكومات العربية وقفت صراحة الى جانب العدو الاجنبي ضد الشعب العربي وضد العراق العظيم .. لم يكن موقفا سياسيا فقط انما موقف الدعم بالسلاح والمال وبكل مايمتلك لكي يمكن العدو من اجتياز حدود العراق والاعتداء على شعبه .. هذا الموقف وهو معروف من قبل ابناء الامة العربية هو موقف مدان من الجميع ومن كل انسان عربي .. البعض كان متفرجا وهذا امر غير طبيعي ايضا كان المعركة لاتعنيه من قريب او بعيد مع علمه بانه مستهدف ايضا من هذه الحرب ومن قبل هذا النظام العنصري التوسعي الذي لايختلف في طبيعته عن الكيان الصهيوني فكل منهما وبالتنسيق الكامل بينهما ومع غيرهم من القوى يتبعون سياسة واحدة هدفها اجتياح الارض العربية او انهاء وجود هذه الامة العربية .. البعض من اخواننا العرب ورغم صنوف الارهاب والظروف الصعبة التي يعيشون فيها تطوعوا للقتال وشاركوا في المعركة وقدموا ارواحهم شهداء لأمتهم لقد انتظرنا وما زلنا نعتقد ان هذه البلدان ستعيد النظر في سياستها فليس للامة وجود بدون العراق الذي وقف سدا منيعا لحماية الارض العربية .

وردا على سؤال اخير حول دور الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في توحيد صفوف الشعب العراقي وزجّه في المعركة ضد العدو العنصري التوسعي في الفترة الحالية قال الرفيق نعيم حداد:من المعروف ان حزبنا ليس الان انما منذ عام ١٩٥٥ ومنذ المؤتمر القطري الاول للحزب اكد على مناضليه اهمية وضرورة العمل المشترك وتتذكرون مشاركة الحزب في جبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧ ودعوته للقوى الوطنية بعد تشرين للائتلاف في جبهة وطنية حين قرر القيام بالثورة وبعد الثورة طرح مشروع ميثاق العمل الوطني ثم تشكلت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية واستمر الحزب في منهجه هذا الا ان البعض من ضعاف النفوس ومن غير المؤمنين باهمية العمل الوطني المشترك وخاصة الحزب الشيوعي العراقي خرجوا عن هذه الجبهة لكن الجبهة بقيت وبقواها الوطنية والقومية والتقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. الجبهة الآن مستمرة تواصل جهودها وبعمل مشترك من اجل توسيع قاعدتها لتضم كل جماهير الشعب الذين توحدوا فعلا تحت راية الرفيق القائد صدام حسين بوجه العدوان الفارسي ان وجهات نظرنا في داخل الجبهة متقاربة بل ومتفقة في كثير من الاحيان خاصة في مسألة الدفاع عن الوطن حيث ان قوى الشعب بمختلف اتجاهاتها واحزابها منخرطة في صفوف الجيش الشعبي لمواجهة اعداء الشعب واعداء الامة كذلك تمارس دورها في تعبئة جماهير الشعب لرفد المعركة القومية وسنستمر في تنشيط عملنا لدعم الثورة وسياسة الحزب القائد وبناء صرح الوطن بناء جديدا عاليا وشكرا ..

الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب في بغداد

التصدي للارهاب الصهيوني الامريكي

الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي:

هدف الاعداء طمس الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني



«ادان البرلمانيون العرب في ختام اجتماعهم الطارىء الذي عقد في بغداد بناء على دعوة المجلس الوطني العراقي السبت الماضي الغارة الصهيونية الاجرامية ضد تونس ومقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها والقرصنة الاميركية باختطاف الطائرة المصرية المدنية.

واكدوا ان ذلك يعني اولا واخرا ان العدو الصهيوني لايستهدف دول المواجهة وحدها ولاشعب فلسطين وحده وانما كافة البلدان العربية والامة العربية جمعاء من المحيط الى الخليج وهو يعني بالتالي ان خط المواجهة مع الكيان الصهيوني قد اصبح حدود الوطن العربي الكبير باسره.

واشار السادة البرلمانيون العرب الى ان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة قد قاما بهذه الاعمال العدوانية المهينة وهما يعتقدان ان الوضع العربي قد اصبح من الضعف والفرقة لدرجة لاتمكن العرب من القيام باي رد فعل وذلك هو جوهر الموضوع.

وكان الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني قد القى كلمة في بداية الاجتماع الطارىء قال فيها: اننا نجتمع اليوم وسط ظروف عربية غير ملائمة مع الاسف من الانقسام وفرقة الراي ازاء مايتعرض له الوطن العربي من امور تهمّنا جميعا كامة عربية واحدة لها مصير مشترك واحد ومن المتوقع في هذه الظروف بالذات ان ينتهز اعداء امتنا الفرصة للامعان في الاعتداء عليها واضعافها والنيل من كرامتها.

واشار الدكتور حمادي الى ان اعتداء الكيان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اصبح معروف المغزى ومفهوم النوايا فهو في حدّه الادنى بالاضافة الى الاهانة المعنوية يريد ملاحقة منظمة التحرير الفلسطينية والقضاء عليها قدر المستطاع وبالتالي طمس الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في بلاده فلسطين وبالنسبة للاقطار العربية التي هي عمق الشعب الفلسطيني يريد هذا الكيان احباط المعنويات وتكوين قناعة انهزامية لدى العرب وايصالهم للتسليم بانه قادر على الوصول لاي هدف يريده دون ان يستطيع العرب عمل شيء رادع لذلك وفي هذا كله يريد هذا الكيان افهامنا انه بعمله هذا مدعوم من الولايات المتحدة الاميركية.

ثم القى عدد من السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة بالاجتماع الطارىء كلمات اكدوا فيها ان تلك القرصنة الصهيونية تمثل تصعيدا جديدا للنزعة العدوانية الصهيونية ذلك ان فشل العدو الصهيوني في توجيه ضربة ساحقة لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء غزوه لبنان عام ١٩٨٢ قد زاد من شراسة ذلك العدو فاخذ يتحين الفرص لانتقام جديد.

وفي لقاءات اجرتها «الف باء» مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع عبّروا خلال احاديثهم عن استنكارهم لهذه الجريمة النكراء وعن تثمينهم لمواقف العراق المشرفة ازاء قضايا الامة العربية.

اول المتحدثين السيد عبد الرحمن البراوري الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فقال.. ان اجتماعنا اليوم على ارض الرافدين هو دلالة جديدة على الدور القومي المهم الذي يلعبه العراق الشقيق بقيادة الرئيس صدام حسين في معركة المواجهة التي تخوضها امتنا من اجل استعادة حقوقها المغتصبة وتأكيد رسالتها القومية والانسانية.

واشار السيد البراوري الى انه قد اتضح بصورة لالبس فيها ولاغموض ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تعرف بالعدوان قبل وقوعه وانها باركته وبررته ودافعت عنه بعد وقوعه ومن الواضح ان ذلك العدوان ما كان ليقع لولا المباركة الاميركية له.. وتؤكد ذلك القرصنة الاميركية الجوية التي تمثلت بخطف الطائرة المصرية المدنية لذلك فان لهذين الامرين مغزاهما الكبير الذي يتلخص بان المراهنة على موقف اميركي موضوعي او محايد في الصراع العربي ـ الصهيوني وفي عملية البحث عن تسوية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط هي مراهنة خاسرة.

اما السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني فاشار الى ان الاعتداء الصهيوني الغادر على الاراضي التونسية وعلى مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فيها انما يعزز بشكل واضح لالبس فيه عددا من الثوابت في الصراع العربي ـ الصهيوني لابد للبرلمانيين العرب من توكيدها وتوضيحها للشعب العربي لذلك فان هذه القرصنة هي عمل عدواني يتناقض وميثاق الامم المتحدة ويتعارض مع كافة قواعد ومبادىء القانون الدولي... لذلك فنحن ـ البرلمانيين العرب ـ مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى بذل كافة الامكانيات وحشد الطاقات من اجل تحقيق التضامن العربي للتصدي للهجمة الشرسة التي تشنها الامبريالية العالمية والصهيونية على امتنا العربية.

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: ان القرصنة الصهيونية تشكل تحدياً سافراً لكل الامة العربية والاسلامية وقد ازدادت عتوا وتحدياً يوم تصدت للطائرة المصرية المدنية التي تقل بعض الفلسطينيين مما يشكل خرقا فاضحا لكل الاعراف والمواثيق الدولية والاعتبارات الانسانية.

واكد السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.. اذا كانت الامة العربية قد تخاذلت وتهاونت بعد العدوان «الاسرائيلي» على المفاعل النووي العراقي فلا يجوز ان تبقى بعيدة عن مجابهة هذه التحديات وشرح مخاطرها وابعادها للعالم ومؤسساته وفضح الدور الاميركي الخطير في تجاهل حقوق امتنا العربية وحق الشعب الفلسطيني المشروع في الحياة الحرة الكريمة بعيدا عن اساليب الهيمنة والغطرسة.

■ قاسم سلمان عباس

لقاء في باريس



عقد الملك حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا متيران مؤخراً اجتماعاً في باريس لبحث الوضع في الشرق الاوسط. وقال متحدث باسم الحكومة الفرنسية..ان المباحثات تركزت على العمل من اجل تطوير الموقف السياسي للحكومة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط. وقد رافقت الملك حسين في زيارته لباريس زوجته الاميرة نور.

احتفالات اكتوبر

شهد الاتحاد السوفيتي احتفالات موسعة في الذكرى ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية. وقد جرى استعراض واسع لقطعات من الجيش السوفيتي المختلفة. والقى الزعيم السوفيتي خطابا دعا فيه الشعب السوفيتي الى مضاعفة الجهود في مجالات الحياة المختلفة، وركز على أهمية تعزيز القاعدة الصناعية والادارية. كما اكد الزعيم السوفيتي أهمية الامن والسلام العالمين.





حلف وارشو في اجتماعاته السنوية

عقدت في العاصمة البلغارية صوفيا الاجتماعات السنوية لحلف وارشو بحضور زعماء الدول الاشتراكية الاعضاء في الحلف. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان دول المنظومة الاشتراكية تؤيد بشدة الدعوات المطروحة للحد من انتشار الاسلحة النووية، وكذلك التاكيد على ضرورة تجميد حالات التراكم في صناعة الاسلحة التقليدية، والمنافسة الجارية بين الشرق والغرب في هذا المجال. كما تمت المصادقة على اقتراحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المتعلقة بالحد من انتشار الاسلحة النووية، وحرب النجوم، وهي المواضيع التي يناقشها الزعيم السوفيتي مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان خلال اجتماعات القمة بين الرئيسين، الجارية هذا الاسبوع في جنيف.



اشرف ميلاد في ولادة مباركة

■ انمار لطيف نصيف جاسم

هناك في الارض المباركة ولد انسان غير مجرى التاريخ والزمان ونطق اسمه كل كائن حي بحب مولده هو من اشرف المواليد في المعمورة ، فيه تباركت الارض وتباشرت به مخلوقات السماء ، بشارة ميلاده اطفأت نار المجوسية المدعاة بخلودها في بلاد فارس بلاد الشرك والظلام .. انه محمد (ص) رسول الايمان وخاتم النبيين حمل اشرف رسالة واشملها الى الخلق . تميز على البشر بكل شيء ، بخلقه وحلمه وعلمه وشجاعته وصبره ، اذ قال الباري عز وجل في محكم كتابه العزيز (وانك لعلى خلق عظيم) وبذلك تميز على سائر المخلوقات بخصائص بشرية طبيعية وبخصائص الهية . وهو امام الانبياء والمرسلين والصالحين يتقدمهم يوم الجمع والنشور وهو الشفيع يوم البعث ويوم لا يغني والد ولا ولد .

محمد ذلك الامين الصادق حيث لا غلّ في قلبه ولا حسد ولا بغضاء ولا حقد ولا لؤم ولا شؤم . نشأ محباً للخلوة مبغضاً للحجر الممثل بالآلهة ، الضحوك ذو البشاشة والالفة ، الرضي المقتنع بالموفور ، الزاهد بالكثير ، الحكم بين الاقوام ، القريب للغريب والحبيب ، للصغير والكبير . منذ النشء غسل قلبه بايدي الملائكة وشرح صدره للايمان ومكنه الله (جل جلاله) من القرين فلا يعرف الغضب ولا الطمع ولا زيغ في القلب والضمير والبصر .. محمد انه البشر الذي اكتمل في الايمان والوجدان واشرق نور وجهه بالنبوة في الاربعين من عمره ليدعو الاقربين ثم العشيرة ثم الانسانية جمعاء وينذر باليوم الذي لا مرد فيه ولا رجع . مطهر النفوس من العداوة والبغضاء والاحتراب لتحل محلها قيم العدل والتسامح والالفة والامر بالمعروف والاحسان .

لقد كان محمد (ص) كل العرب فهو رمز تماسكهم وقوتهم ووحدتهم في الوقت الذي كان يغلب عليهم الشتات والافتراق بل وكان سبباً رئيسياً للخلاص من مظاهر الفساد والعصبية القبلية التي كانت تسود المجتمع العربي آنذاك .

لقد تميز رسول الله (ص) على معشر الانبياء والرسل صلوات الله عليهم ، فهو فضلا على اتسامه بأرفع خلق ، فقد اتسم بخصوصية الهية ممثلة بالوحي (روح القدس) الذي كان يبلغه الرسالة فكانت المعجزة التي يتضاءل امامها البشر ، معجزة القرآن الكريم الموصوف بكونه كتاب الهدى والرحمة وكتاب شفاء الناس من الامراض الموروثة والمكتسبة .. ان معجزة القرآن الكريم هي دالة تميز الرسول (ص) على سائر الانبياء والرسل ، ذلك لانه لم يأت بالمعجزة الآنية الوقتية ليؤمن به المجتمع المعاصر لظهوره وهذا ما انطبق على اغلب الانبياء والرسل صلوات الله عليهم بل ان معجزة الرسول (ص) كانت معجزة لا يأتيها الباطل والادحاض مهما تطورت الحياة ومهما ارتقى سلم الثقافة وتعجز كل المخلوقات على ان تأتي بشبيه لها . خصوصاً وان معجزة القرآن معجزة باقية الى الابد وانها بين يدي الناس على تعاقب الامم والاجيال لا تندثر ولا تزول الى ما شاء الله ولا تنسى ولا يزاد عليها ولا ينقص منها لانها كتاب الله المقدس وما حضورها بين ايدينا الى وقتنا هذا الا دليل وبرهان محكم على انها ليست من اختراع بشر امي وانما هي امر وتقدير الهي . فضلا على ان الرسول (ص) كانت لديه معجزات عديدة كانشقاق القمر بين يديه وتسبيح الحصى بين يديه واهتزاز جبل احد تحت قدميه والاسراء والمعراج الذي زويت به الارض له وبان مشرقها من مغربها ، وصدق الرؤيا التي تأتي مثل فلق الصبح وغيرها .

الا انه (ص) آثر على ان يبقى انساناً طبيعيا في المظهر خارقاً في الجوهر يمشي في الاسواق يأكل ويشرب الطعام كبقية الناس لا ملكاً ولا متسلطاً على احد بيد انه استاذ الجميع واستاذ الحياة .

لقد احسن محمد (ص) المعاملة بين القبائل العربية كما واحسن في العلاقة مع الاقوام غير العربية . لم ينكر الاديان السماوية الاخرى وانما جاء مصدقاً ومؤيداً ومكملاً لها بلا كبرياء او تعارض او نكران لها .. ان سيرة الرسول (ص) هي اكبر من ان تحتويها اسطر وكلمات لانها تجاوزت في عظمتها كل سير الانبياء والرسل الخالدين .. ولان النبي الذي ارسل الى كافة الناس وليس لقوم دون غيرهم كما ليس هناك ما هو بعده ليكمل ما جاء به ، انه خاتم النبيين فلا الارض تنتظر نبياً بعده . ولا روح القدس يهبط لغيره بشر بولادته المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام . انه النبي الذي يبعث في الارض المباركة ارض ابراهيم واسماعيل ومن ذات الامة التي تشرفت بحمل الرسالات السماوية الى كل اصقاع الارض انها امة العرب خير الامم الاجدر والاقدر على نشرها ، الامة التي تظل تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وهي كذلك امة القرآن الذي انزل بلغتها وحقاً انه لتشريف عظيم ان تكون رسالة السماء بلغة العرب افصح اللغات واكثرها حكمة وبلاغة وبذلك تكون الارض العربية ارض النور ولها الريادة في حمل مسؤولية لواء الايمان بالوحدانية واشاعة العدل والمساواة وحسن المعاملة على يد الرجال الاجداد الاخيار الذين يؤمنون بالنبي (ص) وينصرونه ويحيون ذكراه .

لقد اختص الله (جل وعلى) الرسول (ص) بالكرم الرباني فقد ورد في الكلام القدسي بأن ما من فرد يصلي على الرسول (ص) صلاة الا وصلى الله على هذا الفرد عشر صلوات ومن صلى عشر صلوات صلى الله عليه مائة صلاة ومن صلى مائة صلى الله عليه الف صلاة ومن صلى الف صلاة كان له شفيعاً في الآخرة وقد سئل (ص) وكيف الصلاة عليك يا رسول الله ، قال تقول (اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) .

السلام عليك يا ايها البشير النذير والسراج المنير يوم ولدت ويوم انتقلت الى الرحاب العلا ويوم تبعث حيا . فيا ايها المؤمنون صلوا عليه وسلموا تسليما ..

اوراق في السياسة :

«الشرق الاوس

شغل لقاء القمة بين الزعيمين السوفيتي والامريكي في جنيف كل وسائل الاعلام في العالم ، واجتهدت بعض الاوساط بتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الدولتين ، والقضايا الاكثر اهمية لهما ، والقضايا المهمة في العالم ولكنها لا تشغل الدولتين بنفس المقدار والمعيار .

لقد اجمعت وسائل الاعلام ومراكز البحوث أن هذا الاجتماع مهم للغاية ، لانه قد يخفف من حدة التوتر في العالم ، ولا سيما ان الزعيمين ريغان وغورباتشوف مهتمان جداً بقضية سباق التسلح النووي ، ونشر الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة المتوسطة المدى في العالم .

ورغم حساسية هذا الموضوع ، الا ان لكلا البلدين وجهة نظر فيه ، فها هو الزعيم الامريكي يرفض مجرد الاعلان عن التراجع عن برنامجه «حرب النجوم» لانه يعتبره ، البرنامج الاستراتيجي الذي يؤمن درء اي خطر مستقبلي على امريكا وحلفائها .

ويبقى موضوع الاسلحة الاستراتيجية ، ونشر الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى ، في مقدمة الموضوعات التي يبحثها الزعيمان الامريكي والسوفيتي ، وفي رأس الموضوعات المهمة التي تستغرق وقتا طويلا ولاكثر من اعتبار :

- ان هذا الموضوع خطير ومهم لكلا الطرفين ، لانه يستنزف جزءا كبيرا من ميزانية البلدين .
- ولان هذا الموضوع يهدد بالخطر كلا البلدين ، سواء بدأ هذا الطرف الحرب ضد الآخر ام لا ...
- ولان هذا الموضوع يهدد بفناء البشرية ، اذا لم تضبط اليد التي تمسك الزناد ، ويتحلى صاحبها بالحكمة وحس المسؤولية وعلاوة على هذا الموضوع المهم والخطير حقا ، فان الزعيمين يبحثان معظم مشاكل العالم المتوتر منها والاقل توترا .

وفي مقدمة هذه المشاكل الازمة الاقتصادية ، والتوترات التي تعصف في العالم سواء في امريكا اللاتينية او جنوب افريقيا ، او افغانستان او الشرق الاوسط او الحرب بين العراق وايران .

ويتضح من اهتمامات وسائل الاعلام الامريكية ، ان مشكلات امريكا اللاتينية تظل محور اهتمام الولايات المتحدة ، لان التوتر في نيكاراغوا والسلفادور وغيرها يؤثر كثيراً على الجدار الامريكي . ويعتبر

...ط» أمام قمة جنيف

▪ يكتبها : حسن طوالبه

الاميركان ان اي اهتمام سوفيتي في هذه الدول وتزويدها باسلحة متطورة تهدد الامن الاميركي ، قد يؤدي الى وقوع ازمة خطيرة اشبه بالازمة التي وقعت بين اميركا والاتحاد السوفيتي بشان ارسال صواريخ سوفيتية الى كوبا في بداية عقد الستينات .

ولهذا فان ريغان يحرص الحرص الشديد على بحث هذا الموضوع لينال ضمانات اكيدة بعدم تطور الموقف في دول امريكا اللاتينية بما يهدد امن الولايات المتحدة . وبمقدار مايقدم الاتحاد السوفيتي ضمانات لواشنطن في هذا المجال ، فان الرئيس الاميركي لن يتشدد كثيرا بموضوع افغانستان ، بل يستخدمه ورقة ضاغطة على الاتحاد السوفيتي في هذا الموضوع وغيره ، من مشاكل العالم الثالث .

اما مشكلة الشرق الاوسط ، فقد تباينت بشانها التحليلات والاجتهادات . والمحت الادارة الاميركية الى انها لن تبحث مشكلة الشرق الاوسط في قمة جنيف ، بدعوى عدم فسح المجال للاتحاد السوفيتي بان ياخذ اي دور فيها من خلال مؤتمر دولي او سواه .

وفي الطرف المقابل ، لم تخرج تصريحات معلنة بشان مشكلة الشرق الاوسط ، وهذا ماجعل الاوساط المحايدة تبدي تخوفها من عدم جدية الطرفين في مناقشة المشكلة مناقشة جادة ، ولكن الاكيد ان الزعيمين سيبحثان مشكلة الشرق الاوسط حالها كل المشكلات في العالم الثالث .

ومما يؤشر هذا الاعتقاد عدة تصرفات سبقت قمة جنيف في مقدمتها :

- قيام اسرائيل .. بتدمير مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، بهدف قتل ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية .
- تاييد ومباركة الولايات المتحدة لهذه العملية الارهابية .
- قيام الولايات المتحدة بدور القرصنة الجوية ، واختطاف الطائرة المصرية المدنية ، التي كانت تقل مجموعة من الفلسطينيين .
- افتعال تلك .. المجزرة السياسية .. على حد قول السيد ياسر عرفات حول الباخرة الايطالية ، وتهويل العملية بحيث اباح الصهاينة والاميركان دم ياسر عرفات ، كمقدمة للوصول الى الحل الذي يدور في اذهانهم .

حقا لقد تصور الصهاينة انه لمجرد قتل السيد ياسر عرفات ، فان عقبة كبيرة سوف تزول من وجهة التسوية التي يخططون لها . وقد وقعت الولايات المتحدة في هذا الفخ المرعب ، ضاربة عرض الحائط كل الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبرئيسها ياسر عرفات وتجاهلها الاوضاع التي سوف تؤول اليها المنطقة اذا ماقتل ياسر عرفات . وبتجاهل كل هؤلاء ان زوال السيد ياسر عرفات سوف يفجر الاوضاع في المنطقة ، وان التشتت الفلسطيني سوف يزيد الاوضاع تعقيدا .

صحيح ان الحملة قاسية جدا ضد منظمة التحرير الفلسطينية سواء من الصهاينة او الامبرياليين او عرب الجنسية . ولكن منظمة التحرير التي واجهت كل المصاعب والمصائب ، مطالبة بتقديم المزيد من التنازلات قياسا الى المواقف السابقة .

ان عمل منظمة التحرير الفلسطينية منذ الاساس مرفوض من قبل الصهاينة والامبرياليين ، وقد اعتبروا عمل الفدائيين سواء داخل الارض المحتلة او خارجها اعمالا ارهابية ووصفت وسائل الاعلام العالمية ولفترة طويلة عمل المنظمة بالارهاب . وقد يكون اعلان القاهرة عملا سياسيا فنيا ، له ظروفه ومستلزماته وضروراته في هذه المرحلة الحساسة .

ولكن الاعداء يطمحون بالمزيد ، فهم يريدون من المنظمة ان تعترف بالقرار ٢٤٢ ، وبالقرار ٣٣٨ وبالتالي اعلان المنظمة الاعتراف باسرائيل ، لكي تعترف الولايات المتحدة بالمنظمة ، وتقبل الجلوس معها ضمن وفد اردني - فلسطيني .

هذا مايريده الاعداء الصهاينة والامبرياليين ، كما يريدون مفاوضات مباشرة ومنفردة ، واذا ما قبلوا بمؤتمر دولي ، فلن يكون الا مناورة سياسية لكسب الوقت ، ولاحداث المزيد من التشتت في الصف العربي .

ويبدو ان الاوضاع العربية الراهنة ، لا توحي باتخاذ موقف صلب من الولايات المتحدة واسرائيل ، بحيث تقوى المنظمة ويصلب عودها ، وتستطيع التحدي والمطاولة اطول فترة من الزمن . واذا ما استمر هذا الوضع ، فان المنظمة ستجد نفسها منساقة لان تقدم الذي رفضت تقديمه من قبل ، من اجل بصيص من الامل ، لايجاد وطن يعيش فوقه ابناء فلسطين المشردون منذ عدة عقود . ولهذه الاسباب ، لا تحظى مشكلة الشرق الاوسط باهتمام الزعيمين الاميركي والسوفيتي في قمة جنيف .

الالتفاف على القرار الدولي

▪ عادل سعد

يلمس المتتبع للتحركات الصهيونية هذه الايام سرعة محمومة في تلك التحركات هدفها كسب الوقت وتغيير العديد من المعادلات السياسية والدبلوماسية الصحيحة وقلب الموازنات القائمة بما يضمن تكريس الحالة الشاذة في الموقف الدولي عموماً واختلاق منافذ اضافية

للتغطية على القبح الصهيوني بتصورات سطحية تأخذ سبيل الايهام واشاعة انطباعات جديدة عن الدور الصهيوني يتناقض مع الواقع العنصري الذي قام على اساسه الكيان الصهيوني . فبعد ان نجحت الدوائر الصهيونية على الساحة البريطانية في الضغط على حكومة تاتشر للتنصل عن تعهدات سابقة كانت قد قطعتها ، تتحرك الآن باتجاه الامم المتحدة حيث استطاع «اللوبي» الصهيوني وبتأثير واضح من الولايات المتحدة الامريكية ، عقد مؤتمر داخل مقر الامم المتحدة للتنديد بقرار المنظمة الدولية الذي كانت قد اتخذته عام ١٩٧٥ بأعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

يلاحظ من طبيعة التوقيت والغطاء الامريكي الذي رافقه انه محاولة اقتناص للموقف الدولي . فقد انعقد المؤتمر عشية انعقاد قمة جنيف بين الرئيس السوفيتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغان وانشغال الامم المتحدة بالقضايا التي سيتدارسها الرئيسان وفي مقدمتها الوفاق الدولي وحرب النجوم وترتيب الاسس الاقليمية .

وهكذا فقد اغتنم الصهاينة حالة «التسكين» الحاصلة في الاوضاع العالمية والنفاذ منها بستار يضمن قلة المجابهة ، وعلى هذا ، و استثنينا ماقام به المندوبون العرب ، فأن التحرك الذي جابه ذلك المؤتمر كان دون المستوى المطلوب . خصوصاً ان الولايات المتحدة الامريكية قد مهدت له باتصالات عديدة مع بعض الدول الآسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية وربطت «مساعداتها» الحالية التي تقدمها لها بمقدار تاييدها له او بالحدود الدنيا السكوت عليه .

يضاف اليه التهديد الذي اطلقه الكونغرس الامريكي بقطع الالتزامات الامريكية المالية عن المنظمة الدولية ان هي مانعت في عقد المؤتمر ، ويمكن ملاحظة ذلك ايضا من حجم الذين حضروه وفي مقدمتهم مساعد وزير الخارجية الامريكية الآن كيس والمبعوثة الامريكية السابقة للامم المتحدة جين كيرباتريك والسناتور دانييل باتريك مونييهان وقد توج الرئيس ريغان التطرف الامريكي في رعاية التحرك الصهيوني المذكور ببرقية تعهد بها «بازالة هذه الوصمة من سجل الامم المتحدة» ، ويقصد الغاء قرار ١٩٧٥ .

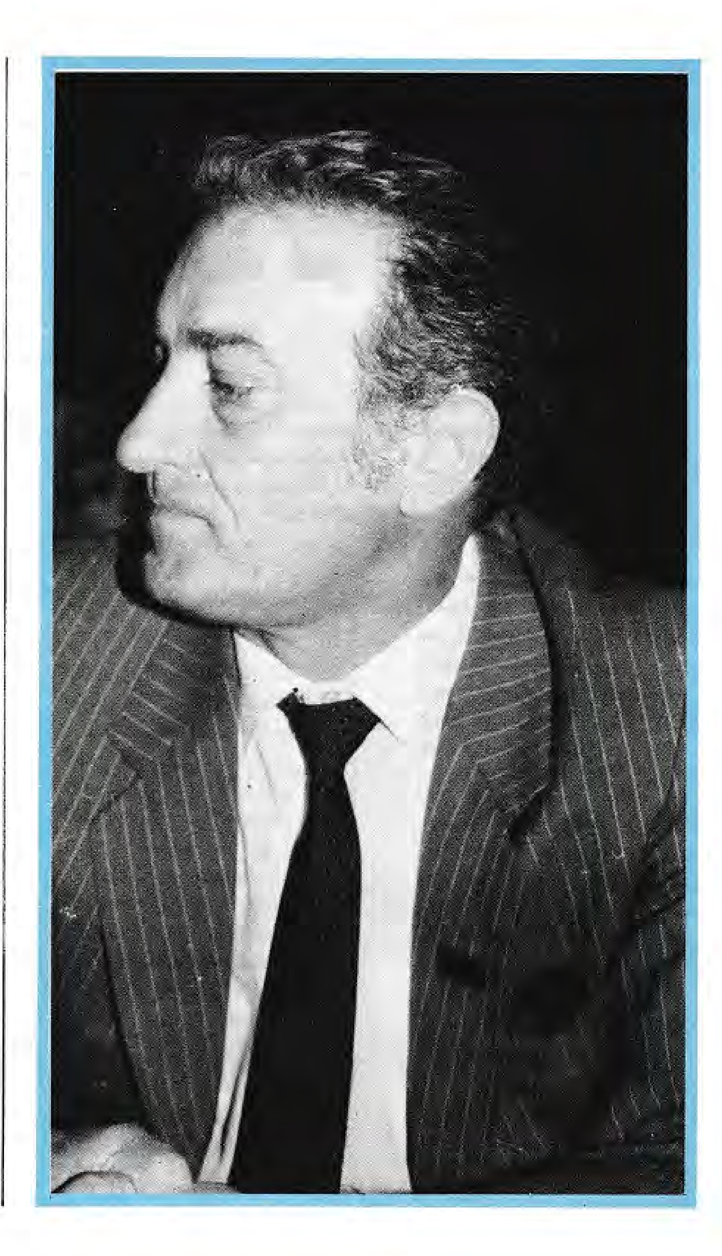
ان ماهو مطلوب عربياً ازاء التحركات الصهيونية تلك ، ينبغي ان يقوم على اساس وحدة الموقف العربي ومراجعة كل مايحصل في الواقع الدولي من تذبذب وخرق .

ويستدعي بالحالة الاكبر تعزيز مفاتيح العلاقات العربية آسيوياً وافريقياً ومع دول امريكا اللاتينية ليتسنى تطويق ذلك التحرك العنصري ومنعه من الاستشراء والا فأن مضاعفات اخرى ستحصل .

نائب رئيس وزراء جمهورية جورجيا السوفيتية :

ابهرني ما شاهدته من تطور عمراني كبير في الحياة العراقية

■ كتب د . بشير العلاق



في اطار البروتوكول المبرم بين اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب واتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الخارجية مع شعوب العالم ، يزور القطر، حاليا وفد سوفيتي كبير برئاسة السيد عمر ورد فيزاتشلي نائب رئيس وزراء جمهورية جورجيا السوفيتية للمشاركة باحتفالات ايام الصداقة السوفيتية-العراقية . وتاتي الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفيتي مؤخراً وفد جمعية الصداقة العراقية السوفيتية برئاسة السيد وزير الري عبدالوهاب محمود لاقامة ايام الصداقة العراقية-السوفيتية والاحتفال بالذكرى الـ (١٧) لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

«الف باء» التقت الضيف السوفيتي الكبير واجرت معه حديثاً مطولا تناول عدة مواضيع تتعلق بالحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لايجاد حل لها ، وعن مواقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية والدعوات المطروحة حاليا لعقد مؤتمر دولي عام لمناقشة القضية وابعادها ، بالاضافة الى التطرق للقاء القمة بين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان ، والمزمع عقده هذا الاسبوع في جنيف .

○ قلت للسيد فيزاتشلي ، هل لنا ان نتعرف على مفردات زيارتكم للعراق ، والاهداف المتوخاة منها .

ـ في اطار العلاقات المتطورة بين الاتحاد السوفيتي والعراق ، قدمنا الى بلدكم للمشاركة في افتتاح ايام الصداقة السوفيتية - العراقية ، حيث يحتفل الشعب السوفيتي سنوياً في مثل هذه الايام بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية .

كما ان زيارتنا على راس وفد جمعية الصداقة السوفيتية-العراقية اتاحت لنا فرصة اللقاء بعدد من المسؤولين العراقيين ، والتعرف على اوجه التقدم والعمران في كافة المجالات في بلدكم الذي استطاع ان يحرز تقدماً ملحوظاً لمسناه بانفسنا . والحقيقة لقد ابهرني ما شاهدت من تطور كبير وعمران واضح في كافة مجالات الحياة في العراق . لقد استقبلنا استقبالا حاراً من قبل الرفاق المسؤولين في العراق وشعرنا ان هذا الاحترام موجه ليس للوفد حسب ، وانما ايضاً للشعب السوفيتي كله . واود ان اضيف ان الشعب العراقي استطاع ان يخطو خطوات كبيرة الى امام في المجالات الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص . والاهم ان هذا التقدم حصل خلال سنوات الحرب الامر الذي يؤكد اهتمام القيادة العراقية الكبير بجوانب الحياة المهمة رغم ظروف الحرب فعلى سبيل المثال لا الحصر ، لمسنا بأنفسنا مستوى الرفاهية العالي في البلد ، ليس في المجال الاقتصادي حسب ، بل في المجالات الثقافية والعلمية ايضاً .

لقد زرنا جناح وزارة الصناعة في معرض بغداد الدولي واطلعنا عن كثب على نوع وطبيعة الانتاج الصناعي العراقي ، واعجبنا كثيرا بالقفزة الكبيرة في المجال الصناعي ، وبنوعية المنتوج العراقي العالية . كما زرنا معامل الاسكندرية في محافظة بابل ، وسرنا جدا ما رأينا من حركة صناعية تبشر بخير ،

كما اطلعنا على خطوط الانتاج الجديدة التي ستساهم بلا شك في توسيع وتنويع القاعدة الصناعية في العراق وتعزيزها لخدمة الاقتصاد العراقي . وعند زيارتنا لمركز استخدامات الطاقة الشمسية ، تاكد لنا ان العراق يعد في طليعة الدول التي تستثمر هذه الطاقة المهمة للاغراض المختلفة وبكفاءة عالية .

وقد جلب انتباهنا اهتمام القيادة في العراق بالشباب ، ورعايتها المستمرة لهم ، بالاضافة الى الاهتمام المتزايد بالطفل وبالطلائع لدرجة ان الرئيس صدام حسين شخصياً يستقبلهم ويتحدث معهم ويتحدثون معه .

ويسعدنا ايضاً ان العراق يعزز اقتصاده بالتعاون مع دول العالم الصديقة ، وخصوصاً دول المنظومة الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي الصديق للعراق . وللعراق علاقات اقتصادية وفنية مع الاتحاد السوفيتي ، وقد اكد لنا المسؤولون العراقيون الذين تشرفنا بلقائهم ان علاقات العراق مع الاتحاد السوفيتي تعتمد الاحترام المتبادل وتحقيق المنافع الخيرة لشعبينا ، وقد اثمرت علاقات الصداقة هذه الكثير من الانجازات في الكثير من المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية .

كما تعرفنا عن كثب على تاريخ العراق القديم وعلى منجزات ثورة ١٧ تموز ، وزرنا مدينة الموصل وآثار بابل ومدينة سامراء ومدينة تكريت التي ولد فيها الرئيس صدام حسين . وفي كل تجو لاتنا لمسنا حرارة الترحيب والكرم العراقي من المسؤولين العراقيين ومن ابناء الشعب قاطبة . وقد كان سرورنا لا يوصف عند استقبالنا استقبالا حارا خلال افتتاح ايام الصداقة السوفيتية- العراقية ، وهو الحفل الذي نظمه لنا اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب ، حيث احيت الفرقة القومية لجمهورية جورجيا السوفيتية حفلا موسيقياً راقصاً لقي ترحيباً واسعاً .

○ هل لكم أن تحدثونا عن الموقف السوفيتي العام من قضية الحرب العراقية ـ الايرانية وماتخلق هذه الحرب من منافذ لاستمرار حالة التوتر في المنطقة وتأثيراتها على مبادىء السلام العالمي .... ومن دون تردد أجاب السيد فيزاتشلي :

ـ ان موقف الاتحاد السوفيتي من قضية الحرب العراقية ـ الايرانية واضح ومعروف للجميع . فمنذ بداية الحرب وحتى اليوم ، كان الاتحاد السوفيتي يؤكد ان افضل طريق لحل النزاع بين الطرفين هو طاولة المفاوضات . فاستمرار الحرب ، في رأينا ، يتناقض ومنطق العقل ولاتستفيد منه الا القوى الامبريالية .

والحرب هذه لاتلحق الضرر بالطرفين المتحاربين فحسب ، وانما ايضا تعرض المنطقة العربية والامن والسلام العالميين للخطر . ولهذا السبب ، فان الاتحاد السوفيتي مع انهاء هذه الحرب باسرع وقت ممكن ، لان استمرارها بهذا الشكل يفاقم من حدة التوتر في المنطقة ويؤثر سلبا على مبادىء السلام العالمي .

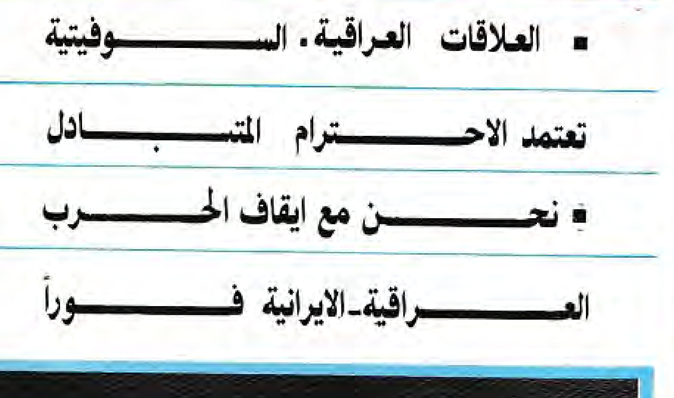
○ كيف تنظرون الى مايحصل الان من جهود دولية لايقاف هذه الحرب ، وهل في تصور المسؤول السوفيتي ان هذه الجهود بالمستوى المطلوب . فكر السيد فيزاتشلي قليلا .. واجاب :

ـ مما لاشك فيه ان هناك جهودا من قبل القوى التقدمية العالمية ، والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمنظمات الخيرة الاخرى لايجاد حل لهذه الحرب التي دخلت عامها السادس ، وايقافها ومنع انتشارها وتوسعها .

كما اننا نثمن تثمينا عاليا مساعي العراق السلمية واستجابته لكافة المساعي والوساطات الدولية والاقليمية الهادفة الى ايقاف هذه الحرب . اما بخصوص سؤالك عن المستوى المطلوب لهذه الجهود ، فاني اقول ان على المجتمع الدولي ان يبذل المزيد من الجهود للتوصل الى نتيجة افضل لاحلال السلام في المنطقة ، وانهاء هذه الحرب بسرعة .

مادامت الحرب مستمرة ، فان الجهود التي بُذلت حتى الآن ليست بالمستوى المطلوب . الاتحاد السوفيتي كما تعرفون مازال يبذل جهودا للتوصل الى نهاية سريعة للحرب ، وقد حقق بعض النتائج في هذا المجال .

○ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن مؤتمر دولي عام عن القضية الفلسطينية ، ومن المعلوم ان الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ضد فكرة عقد مثل هذا المؤتمر ... فما هو تصّور الاتحاد السوفيتي عن ذلك وكيف ينظر للامتناع الامريكي والصهيوني .



▪ العلاقات العراقية ـ السوفيتية تعتمد الاحترام المتبادل

▪ نحن مع ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً

ـ لقد حان الوقت لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . الاتحاد السوفيتي كما تعرفون له مواقف ثابتة ومعروفة في هذا المجال ، ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بشدة عقد مثل هذا المؤتمر . ان الاتحاد السوفيتي يدرك تماما ان هناك قوىً امبريالية وصهيونية تقف ضد عقد مثل هذا المؤتمر ، واهداف هذه القوى من وراء ذلك معروفة ومشخصة . في رأينا ان الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو منح الفلسطينيين حق تقرير المصير ، ومنحهم كافة حقوقهم في العيش بسلام .

○ بخصوص ما أشار اليه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، لاري سبيكس ، مؤخرا من ان الادارة الامريكية قد قبلت بالمقترحات السوفيتية في تخفيض الاسلحة النووية الى ٥٠ ٪ في اطار هذه المعلومات ، ماهي اهمية ذلك لسياسة الوفاق الدولي .. ولقاء جنيف ؟

ـ الاتحاد السوفيتي لم يستلم بعد جواباً رسمياً من الادارة الامريكية بخصوص الاقتراحات الكثيرة التي تقدم بها . اما بخصوص لقاء القمة بين غورباتشيف وريغان ، فاننا نتمنى لهذا اللقاء كل النجاح ، فشعوب العالم المحبة للسلام برمتها تنتظر ان يخرج هذا اللقاء بنتائج ايجابية .



«الف باء» تفتح ملف لقاءات القمة

بين الزعماء السوفيت والامريكان خلال اثنين واربعين عاما

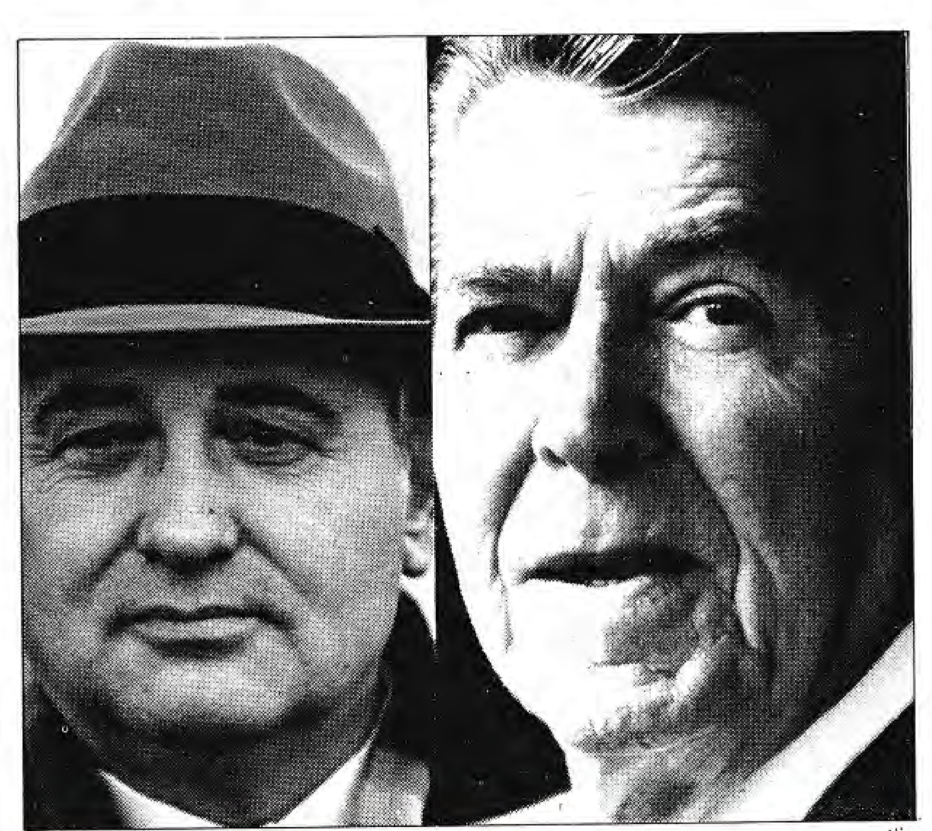
قمة جنيف ولقاء التعارف

«اذا كان الناس يتوقعون ان تتوصل هذه القمة الى اتفاق تام حول ضبط التسلح فذلك لن يتحقق . واذا كانوا ينظرون للسياسة الخارجية انها يمكن ان تحدث فيها عملية ارتداد لاهوتية ، بحيث تسفر عن تغير مفاجىء في الشخصية او الفلسفة فهذا لن يتحقق كذلك ، وما يمكن ان يتحقق هو بدء عملية يستطيع من خلالها السوفيت التفاهم معنا دون ان يغيروا موقفهم الاساسي ، بحيث يضعون اطار عمل تعالج ضمنه مقترحات معينة ستطرح في مفاوضات لاحقة» .

هنري كيسنجر

البحث عن ارقام جديدة في خيار الصفر

■ عزيز الدفاعي



ريغان

غورباتشيف

اثنان واربعون عاماً مرت منذ اول لقاء بين رئيسي الدولتين العظميين ، تعددت بعده اللقاءات بين العملاقين ، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في اجواء كان يسودها التوتر والترقب الحذر ، والصراع المستمر المرتبط بسباق التسلح ومحاولة كلا الطرفين تطوير قدراته العسكرية الاستراتيجية لتحقيق وضمان التفوق التكنولوجي في الاسلحة المختلفة وخاصة الصواريخ البالستية المتعددة الرؤوس ونشرها كبيادق فوق رقعة «الشطرنج الكونية» . والتنافس من اجل ضمان «المصالح العليا» .

ساعة نشر هذه السطور تكون القمة الامريكية - السوفيتية التي انتظرت عند ابواب «الوفاق» ست سنوات كاملة ، قد وصلت الى لحظات الحسم الاكثر خطورة حيث الاتفاق .. وتوقيع «يالطا»جديدة ، او الافتراق مع ما سيعقبه من تنافس وصراع خطير .

على شواطىء بحيرة جنيف الساحرة ، وتحت حراسة (٢٠٠٠) جندي سويسري معززين بجيش كامل من الدبابات والطائرات واجهزة المراقبة وكل مايمنع تعكير الاجواء الهادئة للزعيمين الامريكي والسوفيتي اللذين حملا حقائب معبأة باوراق وملفات خطيرة لاتختلف فقط في لغة كتابتها . انما ايضا في اهدافها ومعانيها وما ترمي اليه ، بعد فترة ليست بالقصيرة من (الحرب النفسية) ، وحرب (اجهزة المخابرات) ، والتحركات الخاطفة والسريعة «لتسجيل النقاط» وردود الافعال ، وكسب ود الحلفاء وخطب ود المعسكر الاخر في اوربا بشرقها وغربها وسط استعراض العضلات ونشر خطط «حرب الكواكب» والضحكات التي تبدو اشد وطأة احياناً من صواريخ (اس . اس . ٢١ وبيرشنغ» .

وقمة القمم التي تجيء بعد آخر لقاء عقد بين الرئيس السابق جيمي كارتر والرئيس الراحل ليونيد بريجنيف في صيف عام ١٩٧٩ قد تضع تاريخ العلاقات السوفيتية -

الامريكية امام اختيارات صعبة فيما يتعلق بجدول الاعمال الذي يتضمن اربع نقاط هي : سباق التسلح ، والعلاقات الثنائية ، والصراع الدولي . اما البند الرابع وهو المتعلق (بحقوق الانسان) فسيكون بمثابة «بارومتر» لتأشير مدى الاتفاق والاختلاف حول العديد من القضايا الدولية . رغم ان الخلاف حول الاولوية في جنيف كان احد اسباب الخلاف بين البلدين . وظهر ذلك واضحاً من الخطاب الذي القاه الرئيس (رونالد ريغن) امام الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء المنظمة الدولية حيث اعلن في خطابه .. ان الاولوية للقضايا الاقليمية باعتبارها تشكل المفتاح الرئيسي للتوصل الى اتفاق بين العملاقين بشأن بقية القضايا الاخرى بما في ذلك قضية الحد من التسلح .

وقال ريغن ... ان وجود علاقات بناءة بين الدولتين العظميين يتوقف على تسوية النزاعات الاقليمية .. ودعا الى بداية جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

ولكن هل استطاعت «البدايات» السابقة ولقاءات القمة بين الزعماء الامريكان والسوفيت ان تضع حداً للصراع وترسي دعائم وفاق طويل الامد بينهما يأخذ بعين الاعتبار ضرورات السلام ومصالح البلدان الاخرى ؟

لقاءات القمة بين الزعماء السوفيت والامريكان خلال «٤٢» عاماً

في اواخر عام ١٩٤٣ التقى في طهران كل من الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين (١٨٧٩ - ١٩٥٣) والرئيس الامريكي فرانكلي روزفلت في اجتماع ضم رئيس الوزراء البريطاني تشرشل لبحث الاوضاع العسكرية والسياسية الناجمة عن الحرب . ثم التقى الزعماء الثلاثة مجدداً عام ١٩٤٥ - (٤ - ١١ شباط) في (يالطا)ليعيدوا رسم خارطة العالم في, ضوء انهيار النازية والفاشية والعسكرية اليابانية . وبرز في هذا المؤتمر دور الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى قادرة مع الولايات المتحدة على وضع استراتيجية دولية على مستوى الكيانات السياسية نتيجة تغير موازين القوة التي افرزتها حقائق الحرب العالمية الثانية .

وفي نفس العام وخلال الفترة من ١٧ تموز - ٢ آب التقى ستالين مع الرئيس الامريكي ترومان ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل (الذي سقط من الانتخابات البريطانية فخلفه اتلي) في «بوتسدام» لتقرير مصير المانيا وباقي دول المحور حيث تقرر فرض الرقابة الاقتصادية على المانيا وتجريدها من السلاح ووضعها تحت الاحتلال ، وتصفية النازية ، ومحاكمة قادتها . كما جرى الاتفاق على تقسيم بروسيا بين الاتحاد السوفيتي وبولونيا وجرى توجيه الانذار الى اليابان للاستسلام دون اي شرط مسبق .

ونتيجة لتعارض المصالح فيما يتعلق بالمانيا ، فقد ادى النزاع حول برلين في اعقاب الحصار السوفيتي لها واقامة الامريكيين لجسر جوي ضخم لتكملة الحصار الغربي ، الى انسحاب القوات السوفيتية في آب عام ١٩٤٩ في اعقاب المفاوضات التي كرست وجود قطاعين شرقي وغربي في المدينة وادت الى اندلاع ماعرف (بالحرب الباردة) في اعقاب (الفترة الانتقالية) التي امتدت للفترة (١٩٤٥ - ١٩٤٩) والتي شهدت وضعاً توازنياً دقيقاً في مضمار الوضع الجيواستراتيجي او مجال امتلاك السلاح النووي .

بينما اتسمت مرحلة الحرب الباردة (١٩٥٠ - ١٩٥٦) بتركيز الاستراتيجية الغربية على شل امكانية تطور الاتحاد السوفيتي الى دولة عظمى بممارسة الصراع ضده تحت لواء (الانتقام الشامل) بدءاً من (الاحتواء) وانتهاء بسياسة (حافة الحرب) .

مؤتمر يالطا يجمع الكبار الثلاثة لترتيب اوضاع العالم بعد الحرب الكونية الثانية



نيكسون وبريجنيف في عام ١٩٧٤

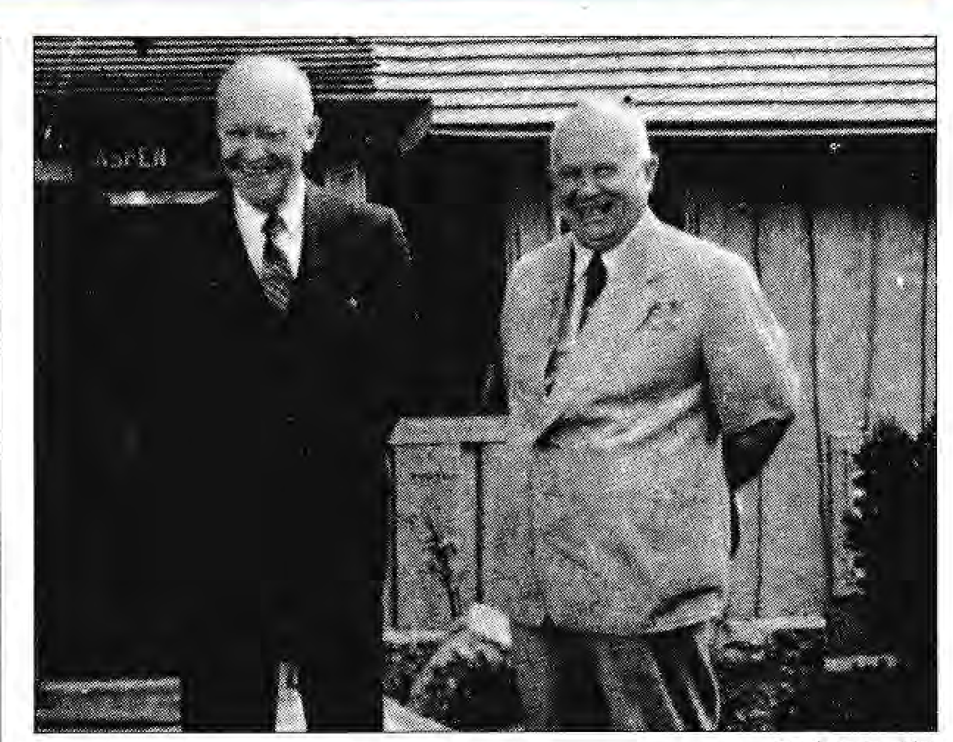
ففي عام ١٩٥٣ تولى ايزنهاور رئاسة الولايات المتحدة الامريكية (الرئيس الرابع والثلاثون) واستلم خروتشوف الموقع الاول في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٥ خلفاً لستالين ونتيجة لتعارض المواقف والسياسات بين العملاقين استمرت الحرب الباردة بينهما الا ان ذلك لم يمنع من لقائهما في جنيف في تموز من عام ١٩٥٥ حيث اجتمعا مع الرئيس البريطاني والفرنسي لبحث مقترحات ايزنهاور حول نزع السلاح الشامل والتعاون في مجال الاستكشاف والخطط العسكرية الا ان مؤتمر جنيف لم يحقق نتائج ملموسة .

في ١٤ شباط ١٩٥٦ افتتح خروتشوف المؤتمر العشرين الذي اقر الخطوط الرئيسة لتقرير خروتشوف الذي تضمن تصوراته فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفيتي - مما فتح الباب امام ماعرف بمرحلة (التعايش السلمي) . رغم ماتخللها من توتر حاد في علاقات البلدين . وقد دشنت هذه الفترة بمبادرة سوفيتية مستفيدة من متغيرات عدة لعل من اهمها التكافؤ التدريجي في القدرات العسكرية وتكنولوجيا الفضاء ، وتنامي قوة اوربا الغربية من ظل شعار اوربا الموحدة ، وبروز دور حركة عدم الانحياز .

وقد التقى خروتشوف وايزنهاور في (كامب ديفيد) في ايلول عام ١٩٥٩ في اعقاب الاحداث التي شهدتها المجر . لقد استطاع ايزنهاور التوصل الى حل للحرب الكورية ولكنه واصل سياسة الاحتواء التي بدأها سلفه ترومان . وبعد فترة ولايته الثانية عام ١٩٥٦ وضعت الادارة الامريكية ماعرف (بمبدأ ايزنهاور) على اثر العدوان الثلاثي على مصر والذي استهدف ملء الفراغ الاستعماري الذي خلفته هزيمة بريطانيا وفرنسا في حرب السويس ، وفرض الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط .

في عام ١٩٦٠ تولى جون فيتزجرالد كنيدي (١٩١٧ - ١٩٦٣) رئاسة الولايات المتحدة الامريكية وفي فترة حكمه شهدت العلاقات بين العملاقين توتراً خطيراً كاد ان يصل الى مرحلة الحرب بينهما . ويرجع ذلك الى محاولة القوات الامريكية غزو كوبا الا ان فشل الغزو سبب فضيحة كبيرة للادارة الامريكية .

في ظل هذه الظروف المتوترة التقى الزعيمان في فينا ١٩٦١ لبحث العلاقات المتازمة بينهما وقد ادى اللقاء بين كنيدي وخروتشوف الى زيادة حدة العداء بين العملاقين ولجأ كنيدي الى اقرار ميزانية تسلح عسكري كبيرة . وعلى اثر اكتشاف المخابرات المركزية الامريكية لشبكة الصواريخ النووية السوفيتية في الاراضي الكوبية اعلنت الولايات المتحدة الحصار على كوبا وكاد الامر ان يصل الى درجة الحرب النووية بين البلدين لولا قيام السوفيت بسحب صواريخهم من كوبا مما عد في حينه نصراً للولايات



ايزنهاور وخروتشوف ١٩٥٩

المتحدة وسياسة كنيدي وتصرفاً حكيماً من قبل القيادة السوفيتية غير ان كنيدي سقط صريعاً برصاص الاغتيال في ٢٢ تشرين ثاني عام ١٩٦٣ .

مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت)

ولقد قاد سباق التسلح النووي بين العملاقين الى جعل احتمالات الحرب بينهما بمثابة اقرار بالتدمير الشامل ، الامر الذي قاد الى اعتماد مبدأ (الوفاق الدولي) الذي ارتبط بحقبة السبعينات وزعامة ليونيد بريجنيف وريتشارد نيكسون . ان هذه الخطوة حملت اهدافاً استراتيجية جديدة من اهمها ضمان عدم حدوث صدام مسلح نووي بين القوتين الكبريين عمداً او من غير عمد كما يؤدي الى التعامل مع الآخرين من خلال التفاهم والتقاسم .

وقد اثمرت مرحلة (الانفراج الدولي) عن توقيع اتفاقيتي (سالت ـ ١) و (سالت ـ ٢) . حين وقعت الاولى في موسكو خلال لقاء نيكسون وبريجنيف في ٢٦ مايس ١٩٧٢ وتضمنت تحديد القدرات النووية لكلا الطرفين وتقليل احتمالات الهجوم المفاجيء عن طريق الحد من نشر شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية ووضع حدود موقتة للصواريخ النووية الهجومية .

في اعقاب ذلك التقى الزعيمان الامريكي والسوفيتي مرتين في واشنطن في حزيران عام ١٩٧٣ ، وموسكو في حزيران من عام ١٩٧٤ وقد وقع البلدان في هذه الفترة عدداً من الاتفاقيات الاقتصادية والسياسية واوشكا على اكمال الاتفاق على بنـود مفاوضـات الحد من الاسلحـة الاستراتيجية (سالت ـ ٢) لولا فضيحة (ووترغيت) التي اجبرت نيكسون على الاستقالة في ٩ آب من عام ١٩٧٤ . وقد شهدت هذه الفترة العديد من الاحداث الساخنة بالنسبة للعالم الثالث وخاصة حرب تشرين عام ١٩٧٣ وموجة الثورات والانقلابات في افريقيا وامريكا اللاتينية .

خلال الفترة ٢٣ ـ ٢٤ تشرين ثاني من عام ١٩٧٤ التقى الرئيس الامريكي الجديد جيرالد فورد (الجمهوري والرئيس الثامن والثلاثون) مع الزعيم السـوفيتي بريجنيف في فلاديفو ستوك بسيبريا واتفقا مبدئيا على الاتفاقية المعروفة (سالت ـ ٢) المتعلقة بالصواريخ النووية المتعددة الرؤوس ، والتي تعثر التوقيع النهائي عليها الا بعد مفاوضات استمرت لخمس سنوات ، رغم النجاحات التي شهدها الوفاق في هلسنكي عام ١٩٧٥ . وتوقيع الوثيقة الخامسة لمؤتمر الامن الاوربي من قبل ٣٣ دولة اضافة الى كندا والولايات المتحدة .

وقد تم التوقيع النهائي على اتفاقية (سالت ـ ٢) خلال اللقاء الذي تم في فينا بين بريجنيف والرئيس الامريكي كارتر في منتصف حزيران من عام ١٩٧٩ . وقد مثلت الاتفاقية خطوة ايجابية على طريق السلام العالمي حيث تضمنت تجميد الترسانة النووية حتى نهاية عام ١٩٨٥ وعدم تجاوز الترسانة النووية لكل منهما من الصواريخ والقاذفات النووية بعيدة المدى حد (٢٢٥٠) . وقد اثيرت عاصفة من الانتقادات والشكوك حول هذه الاتفاقية داخل الكونغرس والمتشددين في الادارة الامريكية بحجة انها تضمن اعطاء فرصة اكبر للتفوق النووي السوفيتي .

الوفاق .. ام الافتراق

لقد تعرضت العلاقات السوفيتية ـ الامريكية الى الكثير من التحديات سواء تلك المتعلقة منها بالصراعات الاقليمية في العالم الثالث على غرار ما حدث في انغولا والصومال وموزمبيق وزائير ، والاتفاق الاسرائيلي ـ المصري ، واسقاط الشاه واندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في افغانستان ، واحداث امريكا اللاتينية . وما شهدته اوربا الشرقية من احداث وخاصة في بولونيا في مطلع عام ١٩٨٠ والتي هددت الوضع السياسي في بولونيا . اضافة الى حاجة الاتحاد السوفيتي للتكنولوجيا الغربية ، والتقاط انفاسهم من اجل زيادة مستوى الرفاهية لعموم المواطنين وتوسيع الروابط ، في هذا المجال مع الدول الغربية الساعية الى الخروج عن المظلة الامريكية في اوربا الغربية وخاصة فرنسا .

وقد عمد ريغن منذ توليه الرئاسة على تطبيق نهج سياسي وعسكري يضمن التفوق النووي للولايات المتحدة عن طريق تدشين برنامجه المعروف (بحرب النجوم) (للتفاصيل انظر الف باء ـ العدد ٨٩٢) واستخدام (العصا الغليظة) في تعامله مع العالم الثالث كما حدث عند غزو غرينادا وارسال مشاة البحرية الى بيروت .

في فترة ولايته الاولى (١٩٨١ ـ ١٩٨٤) رحل ثلاثة زعماء سوفيت هم بريجنيف واندروبوف وتشيرننكو ليخلفهم الرئيس الحالي غورباتشيف (٥٥ عاما) .

وقد شهدت السنوات الماضية توتراً خطيراً نتيجة نصب الصواريخ الامريكية من طراز برشنغ وكروز في اوربا . ولم تلتق المبادرات التي قدمها البيت الابيض والكرملين حول الاسلوب الامثل للحد من سباق التسلح .

العالم الثالث ... اين ؟!

تمثل الاحداث الدامية والخطيرة التي تخلفها النزاعات الحدودية والحروب الاهلية واحدة من اهم المشاكل عن وجهة نظر الزعماء السياسيين في هذه البلدان والعديد من الزعماء السياسيين في اوربا وكذلك الدولتين العظميين .

لقد وصف ميشال جوبير وزير الخارجية الفرنسي السابق الحرب الاهلية اللبنانية انها (ثغرة مفتوحة لن تغلق الا باندلاع الحرب العالمية الثالثة ما دام الوطن الصغير خط تماس بين القوى الاقليمية والدولية) واعتبر كيسنجر ان الحرب العراقية ـ الايرانية من اخطر النزاعات في المنطقة وهو بذلك يتفق مع بريجنسكي حول المخاطر الكامنة من وراء النزاعات في الشرق الاوسط وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية ، الحرب الاهلية اللبنانية ، النزاع العربي ـ الصهيوني . واشار المستشار السابق للرئيس ريغن (ريتشارد بايبس) الى ان المقايضة قد تكون هنا ، مشيراً الى خارطة الشرق الاوسط ، وهو يحمل في ذاكرته تصورات واحاديث (جون فوستر دالاس) الذي وصف الشرق الاوسط انه المتاهة الامريكية .

ويرى عراب الوفاق الدولي في الولايات المتحدة الدكتور هنري كيسنجر ان (عملية السلام تتعزز حين يمنى المتطرفون بنكسة ويستطيع المعتدلون ان يشيروا الى عقم العلاج المتطرف للمظالم العربية !!) .

من هنا لا تتوقع المصادر المتطلعة ان تحقق القمة الراهنة اية اتفاقات بالنسبة للمسائل الاقليمية وخاصة الشرق الاوسط وافغانستان ، وامريكا الوسطى ، وان اقصى ما يمكن التعبير عنه هنا هو ايجاد صياغات دبلوماسية في ظل التفاهم والتقاسم حول ادراك كل طرف لمصالح الطرف الاخر . بينما يتبنى آخرون تحليلات واستنتاجات مغايرة .

في محاولة من الادارة الامريكية لسرقة الاضواء اقترح ريغن في خطابه في الامم المتحدة اعتماد ثلاث مراحل لانهاء التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في العالم الثالث فدعا الى :

- ○ اجراء مفاوضات بين الاطراف المتحاربة من كل من كمبوديا وافغانستان واثيوبيا وانغولا ونيكاراغوا .
- ○ اجراء محادثات منفصلة بشأن عدة قضايا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لمعرفة مدى امكانية مساندتهما لجهود احلال السلام على الا تكون هذه المحادثات رسمية .

واوضح ريغن انه في حالة نجاح المرحلتين فان بلاده ستساعد هذه الدول اقتصاديا وفنيا لاعادة اعمار ما دمرته الحرب مؤكداً .. (ان السلام القائم على تحويل الانظار عن الاضطرابات لا يمكن ان يكون سلاما حقيقيا) وقد علق الصحفي ستيفن دوزنفيلد من (الهيرالدتريبيون) على مشروع ريغن بخصوص النزاعات الاقليمية بقوله .. (ان هذا الاتجاه الذي يمكن وصفه بانه واقعي الى حد ما غير

متوفر في سياسة الرئيس ريغن) ومن الواضح بانه ليس من السهل بالنسبة لقوة عظمى ان تجعل قوة عظمى اخرى تحدد لها سياستها الخارجية .

المساومة حول الفضاء

قبل توليه رئاسة مجلس السوفيت الاعلى اجتمع وزير الخارجية غروميكو (الذي عاصر الاحداث بين العملاقين وساهم في رسم ملامحها خلال اربعة عقود) مع ريغن ووزير خارجيته شولتز لاقناع الامريكان بالتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) كشرط للتوصل الى اتفاقات اخرى . ويقترح غورباتشيف مقابل ذلك بتجميد عدد القوات المسلحة لكلا البلدين . وردت الولايات المتحدة بان هذا يؤمن للاتحاد السوفيتي الاحتفاظ بالتفوق العددي .

كما اقترح ايضاً وقف التجارب على الاسلحة النووية او تجريب او انتاج او نشر اية اسلحة هجومية في الفضاء ، ومنع تطوير صواريخ نووية جديدةمتوسطة المدى ، وخلق مناطق خالية من الاسلحة النووية في مناطق اوربا الشمالية والوسطى والبلقان ، وعقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف وارشو وحلف الناتو .

لقد عمد ميخائيل غورباتشيف منذ توليه السلطة السياسية في الاتحاد السوفيتي الى احداث تغييراتجوهرية في تركيبة القيادة ، وكان مرشح الغرب قبل وفاة تشيرننكو ومهما يقال عن غورباتشيف في الشرق والغرب فهو لم يأت بالصدفة الى الكرملين ، وهو لا يختلف عن بقية القادة السوفيت من حيث اسلوبه ومبادئه وان اختلف عنهم ، من وجهة نظر الصحافة الغربية ، بكونه اكثر ابتسامة امام اجهزة التصوير مع ضحكة لا تفارقه . وهو امر طبيعي يميزه عن جيل كامل من القادة السوفيت . وبمقدار حرص غورباتشيف على تطوير اقتصاد بلاده وتحريره من عقبات كثيرة فانه يسعى ايضاً الى جعل السياسة السوفياتية الجديدة متلائمة مع الحقائق الجديدة التي تختلف كثيراً عما كان عليه الحال في يالطا .

بينما يمضي الرئيس ريغن في خطواته المدوية في اتجاه اوربا الغربية واليابان وصولا الى الفضاء الخارجي الذي وصفه (برنارد روجرز) بـ «الضلحية الامريكية الجميلة» . وهذا ما يعقد الالتقاء ويجعلنا في لحظات لقاء الجبارين نشعر وكاننا امام جبل جليد لا يظهر سوى جزء قليل منه طافيا فوق السطح اما الدبلوماسية والحقيقة فانها تبقى دائما تحت الماء . الم يقل جورج براون وزير الخارجية البريطانية انه (عندما يلتقي الامريكان والسوفيت في غرفة واحدة لا يعود ثمة مكان للانبياء ..؟)

والامر الاكثر احتمالا من لقاء العملاقين ان كليهما لا يريد الانزلاق الى التصعيد الافقي سواء فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط او المباحثات المتعلقة بالاسلحة النووية الاستراتيجية لان اي تصعيد عسكري كلاسيكي لابد ان يقود حتما الى تصعيد نووي . الامر الذي جعل بعض المحللين على قناعة باستحالة تكرار يالطا حيث الاتفاق سابقاً والاختلاف وتعارض المصالح وتقاطعها في جنيف مع ما يتوفر لكلا الزعيمين من تفكير ورؤية لايقاع التاريخ وحقائقه العلمية المعاصرة .

ولا نجد للخاتمة سوى تلك الكلمات الرائعة التي خطها مدير صحيفة «اللوموند» «اندريه فونتين» صاحب كتاب (سرير واحد لحلمين) ، الذي يتناول الصراع بين الجبارين ، حين قال : «ان قمة جنيف قلصت احتمالات الحرب الثالثة كما انها حالت دون قيام السلام . ومن هنا الحديث عن القمة الضائعة في المرايا الضائعة وفي انتظار ان يلتئم شمل فرساي آخر» .

ولنترقب جميعاً ماذا ستتمخض عنه «قمة القمم» ؟



كنيدي وخروتشوف

من مفكرة الأربعاء

أحزان عربية !

■ حسن العاني

قالوا : ليس هذا زمن الوحدة ، فما تزال هناك عوائق إقتصادية وسياسية ، ونظرات إلى مناهج الحياة متفاوتة كل التفاوت .

قلنا : نعم ، هذا كلام جميل ، ولابد من السعي الدائم للتقريب بين العرب في أساليب التربية والتعليم والثقافة والفن والشعر والمسرح والتفكير والنظرة إلى الحياة ، فدعونا نلتقي ونتزاور ونتشاور ونتبادل الراي ، ودعونا نرفع شعار التضامن في هذه المرحلة ، على ان يكون هذا الشعار منفذاً على طريق الوحدة ، باعتبارها المستقبل الذي لا مستقبل سواه للعرب .

ورضي البعض بشعار المرحلة عن إيمان ، وقناعة وبذل ما في اليد من مُتسع ، ورضي البعض الآخر به ، لالشيء إلا لان هذا المفهوم (في فهمه) تراجعٌ عن الوحدة وهو الذي لايرى المستقبل أبعد مما يرى حدود قصره وحاشيته .

وقلنا لاضير ولاباس ، فالأمة أحوج ما تكون في مرحلتها هذه إلى التقارب ، اما النوايا ودوافع الرضا والقبول فامرها متروك للزمن علّه يُشذبها ويسموبها .

ومرت الشهور والتضامن أوراق رسمية مختومة بالشمع الاحمر ، لابارقة امل ولا خطوة على الطريق ، ولم يبق غير العمل بالحد الأدنى على ان يبقى هذا الحد بوابة على طريق التضامن ، ويبقى التضامن منفذاً على طريق الوحدة وتبقى الوحدة حلماً تستحضره الامة كلما اصابتها مصيبة ، وتاريخاً تستذكر فيه أمجادها كلما هزت امريكا العصا في الوجوه ، واشعل طيرانُ العدو الحرائق في مدننا العربية .

واتفقوا على الحد الادنى ، كل على طريقته ، واسبابه ، وكان من مظاهر هذا التعاون الجديد ان يضم العربي اخاه إلى صدره ثم يطعنه في الظهر .. وأن يتبادلوا فيما بينهم الطرود الملغومة والهدايا المعبأة بالموت !!

اي شكل من اشكال التقارب ، يأيها العـرب ، من ظـن فيكم ان اطمـاع الامبراطورية الفارسية لم تذكره في قاموسها إليوم .. ومن ظن ان العصا الأمريكية لم تشهر في وجهه بعد .. ومن ظن ان العدو الصهيوني لم يحلق في أجوائه إلى الآن .. ومن ظن انه في مأمن فاتكا على ذراعه اليمنى مسترخياً على وسائد من ريش النعام ، متفرجاً على مايدور حوله فلا يعنيه ماتتعرض له القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت وتونس .. فانه على باطل .

ومن غض الطرف عما يتعرض له الاخوة وابناء العم .. فانه على باطل .

ومن لم يطرد النعاس عن عينيه .. فانه على باطل .

ومن يتاخر عن اللحاق في الركب .. فانه على باطل .

في مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي:

الانتهاء من تصوير «الف باء» بكامل اعدادها

ينتهي مشروع تصوير مجلة «الف باء» على اشرطة المايكروفيلم نهاية العام الحالي، وبذلك ستكون المجلة بجميع أعدادها من السنة ١٩٦٨ وحتى ١٩٨٣ قد صوّرت بكاملها.

وقال د. جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي.. ان الهدف من هذا المشروع هو الاقتصاد في مساحات الخزن وسرعة وسهولة الاسترجاع والتداول، والتعريف بالمجلة وحفظ اعدادها لسنوات طويلة خاصة ان «الف باء» هي اهم مجلة عراقية يتداولها القراء والباحثون لما تحتويه من أخبار سياسية واقتصادية ودراسات مختلفة.

اضاف:

- ان المشروع المذكور يخدم ايضاً الكثير من المؤسسات الاعلامية والثقافية في اقطار الخليج العربي والعديد من المتخصصين في مجال الاعلام والسياسة.

ويذكر.. ان مشروع تصوير «الف باء»، على اشرطة المايكروفيلم كان قد بدأ في شهر نيسان عام ١٩٨٤.

سفراء اقطار الخليج العربي يزورون مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج



زار سفراء اقطار الخليج العربي في العراق مقر مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في بغداد، واطلعوا على أقسام المركز ومشاريعه وأنشطته والانجازات التي حققها في مجال تقنيات المعلومات والتوثيق الاعلامي في جميع اقطار الخليج العربي وثمنوا جهود العاملين فيه من اجل تحقيق الاهداف القومية التي تأسس من أجلها.

وقدم الدكتور جاسم محمد جرجيس مدير المركز شرحاً مفصلاً عن أهداف المركز ونشاطاته وخطته لعام ١٩٨٦ ويذكر.. ان هذا المركز هو من ثمرات مجلس وزراء اعلام دول الخليج العربي. ويستهدف تقديم الخدمات لجميع المؤسسات الاعلامية في دول الخليج، باعتبارها اعضاء في مجلس ادارة المركز.

وابدى السادة السفراء استعدادهم لتقديم كافة التسهيلات لتسيير وانجاز مهام المركز على أفضل وجه.

خالـــدة



جامعة بغداد تقرر:

اعتماد مجلة «المرأة العربية» للترقيات العلمية

قررت الهيئة العلمية لجامعة بغداد اعتماد مجلة «المرأة العربية» التي يصدرها الاتحاد النسائي العربي العام لأغراض الترقيات العلمية لاستيفائها المتطلبات العلمية المطلوبة، وقد ابلغ السيد المساعد العلمي لرئيس الجامعة الدكتور حمدي عبدالعزيز الفياض، بكتاب صادر عن سكرتارية لجنة الترقيات العلمية في الجامعة، عمادات الكليات وكافة المراكز التابعة للجامعة للعلم واشعار منتسبيها بذلك.

ويذكر.. ان مجلة «المرأة العربية» اعتمدت العلمية في تناول موضوعاتها، وقد حظي العدد الاول منها باهتمام القراء والمؤسسات الثقافية والعلمية لما تضمنه من مقالات ودراسات مهمة تصب في خدمة قضية المرأة العربية وتطورها وتحقيق اهدافها على مختلف الاصعدة والتي تلتقي جمعيها مع هدف أكبر هو قضية الانسان العربي وسعادته وازدهاره.

عاملة تتبرع بـ «٢٦» قنينة دم

نالت العاملة المبدعة «جاسبية حنون غامل» تكريم الاتحاد العام لنساء العراق لتبرعها بـ «٢٦» قنينة دم خلال سنوات الحرب وهي مستمرة في تبرعها بالدم..

والعاملة جاسبية تدير احدى الشعب في مديرية رعاية أموال القاصرين في محافظة



الانبار بكفاءة متميزة وتشهد على ذلك رئيسة دائرتها التي قالت.. انها تطالبنا بتكليفها باعمال اخرى لتسد الشواغر التي تحصل عند التحاق الموظفين في قواطع الجيش الشعبي.. العاملة جاسبية تشعر بسعادة عندما يسري دمها في عروق المقاتل العراقي الاشم الذي يشهر السلاح بوجه العدو الايراني الحاقد. وكذلك عندما تتوالى عليها كتب الشكر تقديراً لجهودها المبذولة في هذا الجانب الانساني المهم.

احمد حمزة الفاضل/ الانبار

العراق في المؤتمر ١٩ للاتحاد الفلكي الدولي

يشارك العراق بالمؤتمر التاسع عشر للاتحاد الفلكي الدولي الذي سيعقد في الهند منتصف تشرين الثاني المقبل

وقال مصدر مسؤول في مركز بحوث الفضاء والفلك التابع لمجلس البحث العلمي.. أن الوفد العراقي المشارك سوف يستعرض خلال المؤتمر واقع الابحاث الفضائية والفلكية والتراث الفلكي في وادي الرافدين.

ويناقش المشاركون في المؤتمر اهم الاحداث الفلكية التي ظهرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة والاجهزة والمعدات التي صنعت في مجال الرصد الفضائي والفلكي.

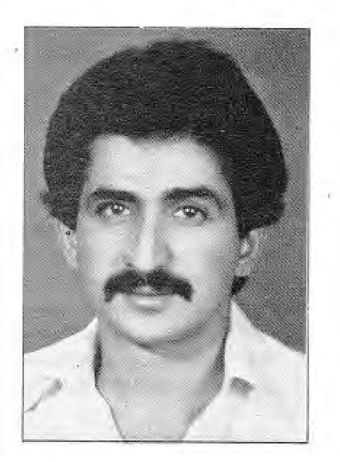
دراســـات جامعيــــة :



○ في قاعة اجتماعات كلية العلوم بجامعة بغداد نوقشت منتصف الشهر الماضي رسالة الماجستير في الكيمياء العضوية التي تقدمت بها الطالبة سلافة اسماعيل الخطيب .

ناقشت الرسالة لجنة مؤلفة من الاساتذة د . امجد شبر . د . فؤاد حسن الجواد ، و د . ذنون محمد عزيز ، وقد منحت الطالبة سلافة شهادة الماجستير .

○ ومن مـركـز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد ، حصل طالب الماجستير عبدالكريم عبدالمجيد الخواجة على شهادة الماجستير في علوم التخطيط الحضري والاقليمي عن رسالته الموسومة : (الطلب على مواقف السيارات في مدينة النجف القديمة «مركز المدينة التجاري»للفترة من ١٩٨٤ ـ ١٩٩٥) .



لأول مـرة

ميدالية ذهبية للعراق في معرض زغرب الدولي

حصل الجناح العراقي في معرض زغرب اليوغسلافي ، وهو واحد من اكبر المعارض الدولية ، على شهادة تقديرية وميدالية ذهبية من بين ٦٦ دولة مشاركة .

وتقول السيدة ساهرة عبدالوهاب مديرة الجناح .. ان تنظيم الجناح العراقي أثار الاهتمام والاعجاب فأعتبر من أحسن الاجنحة في هذه الدورة ، كما تميـز من حيث التصميم ونوعيـة المعروضات وتعددها وحسن استقبال الزائرين وضيافة المسؤولين وسرعة الاجـابة عـن كـل الاسئـلة حـول المعروضات .

وتضيف :

ـ لقد شملت المعروضات الصناعات الشعبية بمختلف انواعها واشكالها ، والسـيراميـك ، والمـواد النسيجيـة والبطـانيـات والاقمشـة والجلـود والتلفزيونات والطباخ الشعبي الصغير ومواد التجميل ، كما شاركت في الجناح وزارة النقل والمواصلات بعدد كبير من الصور عن المشاريع الضخمة التي انجزت في عراق الثورة .

ويذكر .. ان معرض زغرب الدولي لم يسبق أن قدم اية ميدالية او شهادة تقديرية خلال دوراته السابقة لأية دولة مشاركة وان العراق كان الفائز الاول من بين الدول المشاركة هذا العام .

لمــــاذا ..؟

○ في منطقة الشعب وسومر يمتد الشارع مستقيماً ، وهو من الشوارع المزدحمة ، ويعتبر امتداداً لشارع خارجي ... الخ

○ لا توجد مناطق عبور يمكن ان تساعد السابلة لاجتياز شارع (ابو طالب) .. نقترح ان تشيد بعض الجسور التي تساعد السابلة في العبـور وتثبيت مناطق استـدارة السيارات مزودة باشارات ضوئية .

○ لماذا تمتلىء بعض أزقة بغداد وشوارعها الفرعية بالمواد المتخلفة عن البناء حتى بعد ان ينتهي بعض المواطنين من تشييد بنائهم .. كانت أمانة العاصمة تتابع هذه القضية عن طريق مراقبيها واليوم نرى العكس .. لماذا ؟

○ لماذا بعض المدرسين ، وخاصة الذين يدرّسون المواد العلمية واللغة الانكليـزية ، يشجعـون طـلابهم بالاعتماد على «مدرسين خصوصيين» ؟

○ لماذا تضمنت مسرحية (المحطة) التي تعرضها المؤسسة العامـة للسينما والمسرح كلمة (بـذيئة) تسيىء الى مسرحنا الملتزم ؟

انتصار الزمـــن



العدد الثامن من سلسلة افاق عربية الشهرية ، تضمن دراسة عن الزمن .. وهي دراسة في اساليب معالجة الماضي في الفكر الاحيائي .. من تأليف السيد محمد عبدالحسين الدعمي .. والدراسة بالاصل رسالة ماجستير كتبها باللغة الانكليزية وترجمها المؤلف الى العربية .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

يثمن كتاب امين المميز عن بغداد

كتابكم اعادني الى احلى مافي بغداد من ذكريات

الاخ العزيز الاستاذ امين المميز المحترم

تحية طيبة وبعد...

تلقيت ببالغ الفرح والسرور هديتكم الجليلة، كتابكم الموسوم «بغداد كما عرفتها ـ شذرات من ذكريات امين المميز» والذي يمثل اعز مايهدى في الوقت الذي يحمل عصارة جهود خيرة بذلتموها من اجل عاصمة صدام العرب بغداد المنصور والرشيد الخالدة.

ان هذا السفر الخالد اعادني الى احلى مافي بغداد من ذكريات عشتها وعاشتها الاجيال وحفلت بالكثير من القصص وبطولة الانسان البغدادي وتشبثه بالحياة ودأبه وسهره المتواصل لربط الحاضر بالماضي.

فنحن في هذا الوقت الزاهر من تاريخ



امتنا عصر الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) نجد في بغداد كل احلامنا لانها عاصمة عراق السلام والمحبة والبناء والصمود، ونجد فيها عاصمة العرب والميدان الذي تبرز فيه مواهب ابناء وطننا وهم يعمرون بغداد ويشيدون للمستقبل.

نعم لقد اعادني هذا الكتاب الى تلك الحواري الضيقة التي كنا نستظل بظلالها والى مهن اهلها التي كانت سلاحهم ضد الكفاف وعسر الحياة.

اعادني الكتاب ايها الاستاذ الجليل الى حلو بغداد العذب طعمه والى مرّها الذي احاله البغداديون الى حلاوة في نفوسهم..

ان مثل هذا التوثيق والبحث عن ماضي بغداد وحاضرها يدلنا وبوضوح على عظمة الدور الذي لقيته عاصمة الخلافة العباسية حاضرة العرب دائماً. وعلى مر العصور وما قدمت من فن وعمارة وعلوم وخبرات هي اليوم ركن اساسي في تراث امتنا العربية المجيدة..

كنت ايها الصديق العزيز وانا اتصفح الكتاب انتقل بين الرجال الذين اسهموا في بناء بغداد في السابق ووضعوا لبناتها الاساسية ويحضرني من خلال شعوركم القيمية الجهد الرائع الخلاق واللمسات الجميلة والعظيمة في نفس الوقت لليد التي حافظت على بغداد وصانتها وحمتها واسهمت في استمرار وجودها ونهضتها وتقدمها ممثلة في شخص قائدنا المقدام السيد الرئيس الرمز صدام حسين حفظه الله الذي تسلم الامانة من باني بغداد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ويحقق ماعاهدناه عليه فتغدو بغداد بفضل همته ورعايته ودعمه اكثر جمالا وتستعيد اشراقتها ومجدها التليد فهي بيت كل العرب الامن المطمئن.

نعم ايها الاستاذ الجليل فصفحات كتابكم وضعت كل تفاصيل بغداد الحبيبة وهي التي مازالت قبلة الانظار.

كنت ارى الرجال وهم يشقون الارض ويبدأون البناء فاذا المستنصرية جامعة للعلم تستقبل طلاب المعرفة واذا بيوت الناس عامرة باهلها، ودجلة، نفس دجلة مازال يحتضن المدينة وهي تتكىء على ضفتيه وترتوي من مائه.

نتمنى لهذا القلم المبدع دوام النشاط على درب كشف تاريخنا ولصاحبه الاستاذ امين المميز دوام الصحة والعافية والعمر المديد ليظل من السعاة الامناء على تراث امتهم يعملون بصدق واخلاص من اجل ان يظل الحاضر مرتبطا بالماضي للانطلاق نحو مستقبل افضل تنشده امتنا.

تقبلوا شكري وتحياتي على جهدكم الطيب واهدائكم ولكل سطر ومعلومة وردت في هذا السفر الجليل.. ودمتم.

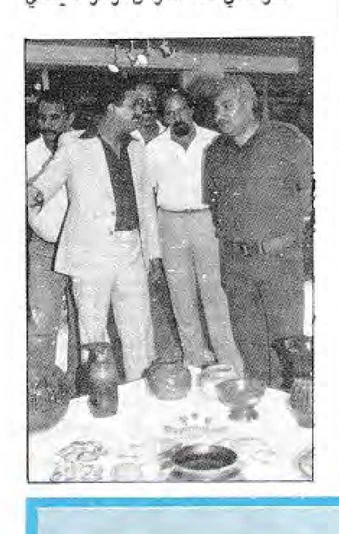
سمير محمد عبد الوهاب

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الشباب يبعثون الحياة في هذا الفن العراقي العريق

المعرض الذي اقامته مديرية الثقافة والفنون العامة في وزارة الشباب على قاعة التحرير في بغداد خلال الشهر الماضي والذي اطلق عليه اسم (المعرض المركزي للسيراميك)، عكس بشكل واضح اهتمام الشباب باحياء التراث واستلهام مفرداته ومعالجتها وفق الصيغ الحديثة والمتطورة باستعمال اساليب متنوعة أبرزت الاهتمام بالسيراميك كنتاج حضاري وفني متطور.

شاركت في هذا المعرض مراكز عديدة في



مع مهرجان «المربد» الثالث المربد وبغداد النصر والسلام

في ٢٦٠، تشرين ثاني، والى الاول من كانون أول، تستقبل بغداد المجد والسلام، اكثر من «٢٣٠» شخصية ادبية، فقد دعي الى هذا المهرجان الكبير والجميل معاً، الشاعر والناقد، والكاتب الاديب، وسيتقاطر الشعراء والأدباء، لينشدوا قصائدهم ويقولوا كلماتهم فالف مرحباً بالنخبة الخيرة من حملة الفكر والقلم في بغداد الخير والانتصار، بغداد عاصمة القائد الملهم صدام حسين «حفظه الله».

ماهـــو المربـــــد؟

ان «المربد» من أسواق العرب الشهيرة، فقد كان ملتقى الشعراء والعلماء والرّجاز، فعلى ساحته كانوا يتناشدون ويتطاردون ويتبارون القصائد، ويتفاخرون ويتهاجون، الى جانب انهم كانوا يستجمون ويرتاحون في هذا السوق الذي كان خير متنجع ومكان يقضون فيه للراحة والاستجمام.

وسوق «المربد» يقع على الجهة الغربية من مدينة البصرة الى البادية، والعرب اول ما كانوا ينزلون في هذا السوق اذا ما قصدوا او جاءوا الى البصرة.

وكان قيام هذا السوق في اشهر الحرم عادة، وذلك خشية من وقوع الاعتداء على هذا الشاعر او ذاك اذا ما تفاخرا او تهاجيا.

وفي هذا السوق كان لكل شاعر حلقة وندوة وبكل قبيلة ناد ومجمع يذود ويدافع عن قبيلته ويفخر بها ويرد العدوان عنها، فكان لهذا الشاعر او ذاك حلقة، ولأبي نجم العجلي حلقة، وللعجاج حلقة، ولرؤبة كذلك، وحلقة لجرير، وتالية للفرزدق، واخرى لذي الرُمة ولراعي الابل وهكذا كان يكثر رواد سوق المربد من الشعراء والرجاز وطلاب المعرفة والأدب والعرفان، أجل كان هذا السوق يعج ويكثر فيه اعلام اللغة والادب والشعر والنحو والاعراب وهم يحملون محابرهم ودفاترهم وقراطيسهم،

وهم يكتبون ويملون عن فصحاء العرب وشعرائهم ما شاءوا الى ذلك سبيلا، ومن أخبار هذا السوق، أن أحد الأدباء سأل الأصمعي من اين اقبلت فيجيب من سوق «المربد» فيقول.. يا أصمعي قل ما عندك، فيأخذ الأصمعي يملي عليه ما كتبه في الواحه وأوراقه وجذاذاته

وجاء من أن «المربد» هو محبس الابل ومربطها وهو ايضاً بيدر التمر لأنه يربد فيه فيشمّس، والربدة هُوَ لَوْنُ الغبرة.

فكان الشعراء وغيرهم يجيئون الى هذا السوق لشراء الأبل، حيث تربد الأبل فيه للبيع والشراء، والمربد اصلاً هو سوق الأبل، ومن بعد صار سوقاً عاماً، تعقد فيه المجالس ويهرع اليه كل يوم الناس زرافات ووحداناً، حيث يتجمع كل الى فريقه وحلقته ورجازه وشاعره، وكانت الحلقات العديدة والمهمة هي التي يتوسطها الشعراء والرجاز ويؤمها البعض الآخر للتشوف والتشوق لسماع الشائق والطريف من أحلى الشعر واقذع الهجاء المرير من هذا الشاعر أو ذاك الراجز.

مهدي حمودي الانصاري



مقدمتها مركزا الثقافة والفنون في بغداد وبابل ومركزا شباب ١٤ رمضان والشهيد صفاء عبدالرسول من بغداد . وبلغ عدد القطع المعروضة فيه اكثر من ٢٠٠ قطعة بينما بلغ عدد المشاركين ١٥ مشاركاً .

ويقول السيد سعد علي يوسف مدير فنون الشباب في مديرية الثقافة والفنون العامة عن المعرض :

ـ لقد جاء هذا المعرض ليبرز مواهب الشباب ويساهم في وضع مستوى انتاج السيراميك في القطر ، كما انه يعتبر مساهمة متواضعة تقوم بها وزارة الشباب لبعث التراث والاهتمام بالفنون العراقية العريقة .

يضيف :

ـ سبق لنا ان اقمنا معارض متنوعة في مختلف المجالات الفنية كالرسم والنحت والخياطة والاعمال اليدوية اضافة الى السيراميك والخط والزخرفة العربية بهدف تشجيع الشباب المبدع من خلال عرض نتاجاته الفنية في معارض متخصصة .

رد على سعدون جابر

فيما يلي اسطر جاءت من رسالة بعث بها احد قراء «الف باء» الى المجلة

قرأت في مجلة الف باء عدد ٨٨٨ تحقيقاً «في بيوت الفنانين» الخاص بالفنان سعدون جابر ، وقد نسب الفضل في دخوله عالم الفن الى المرحوم رشيد شاكر ياسين ، ولكنه نسي فضل السيد فخري الزبيدي الذي قدمه في برنامج (صندوق السعادة) ، حيث كان يقدم بعض الهواة وفي هذا البرنامج غنّى اول اغنية له وهي «افيش بروح الحنية» الم يكن هذا عقوقاً من الفنان سعدون جابر بعدم ذكره للسيد الزبيدي .

عبدالخالق ....

منتوجات الفلاحين تحظى بالاهتمام في قاعة الفنون التشكيلية

على مدى اسبوعين توافدت اعداد كبيرة من المواطنين على قاعة الفنون التشكيلية لمشاهدة منتوجات فلاحينا من محافظات القطر ضمن مشاركتهم في المعرض الزراعي الذي نظم لمناسبة عيد الفلاح .

والمعرض الذي افتتحه الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القطرية أمين سر المكتب الفلاحي المركزي كان فرصة مهمة امام فلاحينا الذين جاءوا الى بغداد وهم يحملون منتوجاتهم الزراعية واليدوية التي ازدانت بها اروقة قاعة الفنون التشكيلية الى انواع مختلفة من الفاكهة والخضر والثمار الزراعية الأخرى إلى جانب المنتوجات اليدوية من البسط والسلال والمعدات المنزلية التي صنعتها ايادي الفلاحين والفلاحات .

كما كان المعرض فرصة أيضاً للمنافسة بين المحافظات لعرض أجود منتوجاتها من النسيج اليدوي والحياكة والعمل اليدوي والتي شهدت على روعة الصناعة الفلكلورية في قطرنا .

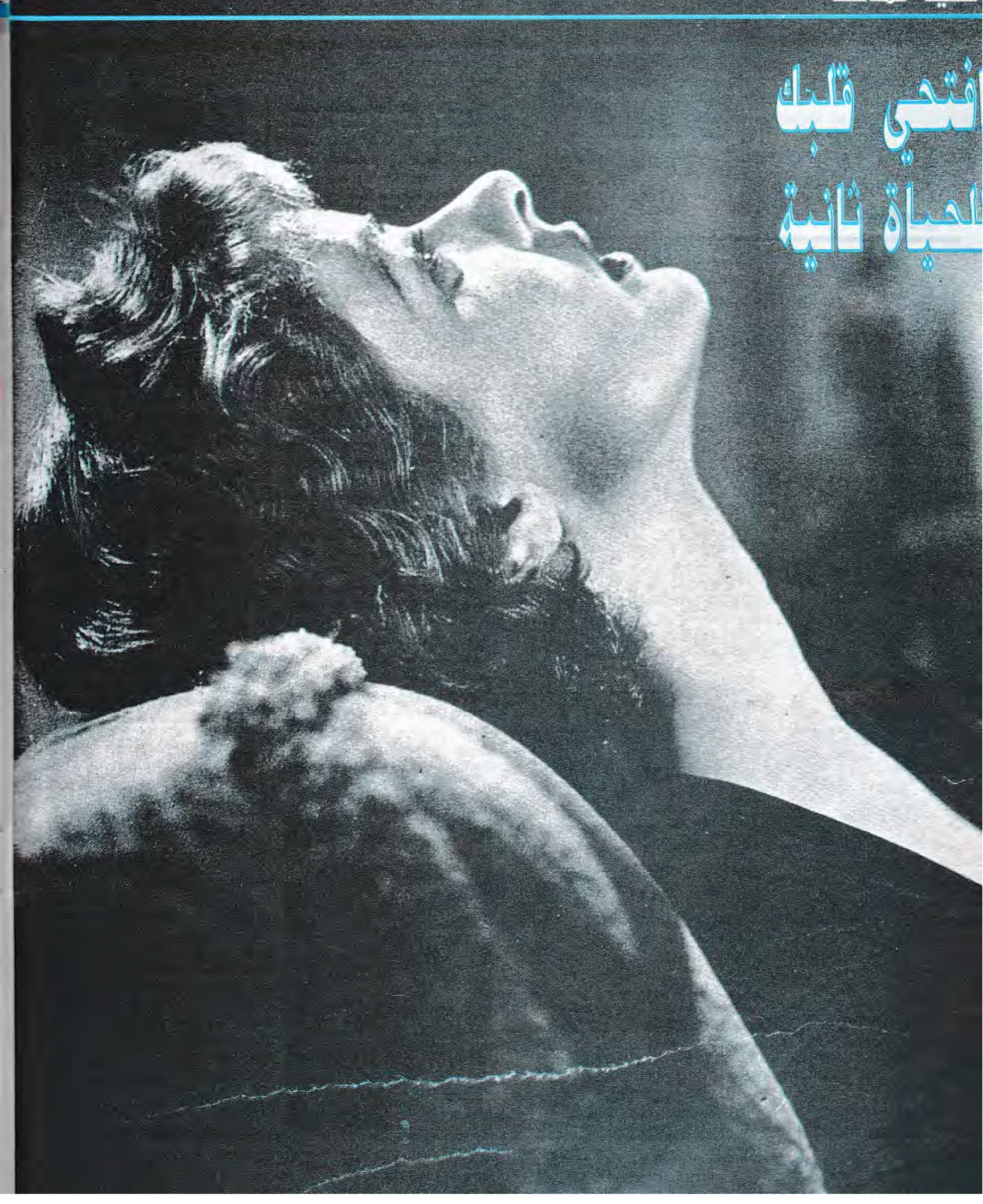
انها مناسبة للفلاح العراقي الذي حرص في عيده السنوي على ان يؤكد مشاركته من خلال هذه الصورة الجميلة التي زينت أروقة قاعة الفنون التشكيلية وحازت على تقدير الجمهور واعتزازه بهذا الجهد المبذول الذي تزامن مع ذكرى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للفلاحين وكانت عيداً سنوياً لهم .



خضير...



افتحي قلبك للحياة ثانية



اثارت قضية (رجل ثان في حياة امرأة) التي طرحتها للمناقشة في العدد «٨٩٠» في المجلة اهتمام الكثير من القراء .

وقد اسعدتني مشاركة عدد من القارئات كن قد عانين من هذه القضية الاجتماعية المهمة .

الآراء التي وصلتني تتسم اكثرها بالصراحة مع آراء قليلة تدين المرأة وحدها وترفض أن تكون (المرأة المطلقة) زوجة للمرة الثانية .

لنتناقش جميعاً

القارئة (رؤيا مجيد) من محافظة أربيل ، تقول في رسالتها :

- لنناقش جميعاً هذه القضية المهمة ، من المسؤول عن ديمومة الحياة الزوجية ، الزوج والزوجة معاً . خاصة ان المشاكل بين الزوجين لا تظهر الا بعد الزواج ولاسباب كثيرة منها عدم التكافؤ بين الزوجين مادياً ، اجتماعياً أو ثقافياً ..

احياناً يستطيع الزوجان حل مشاكلهما ، واحياناً أخرى تكبر الفجوة بينهما وفي هذه الحالة الانفصال هو افضل الحلول ، واشير الى ان الطلاق أمر حلله سبحانه وتعالى وان كان أبغض الحلال .

والمجتمع الذي يرحب بالرجل المطلق مرة أخرى . عليه الترحيب بالمرأة المطلقة وان يفسح لها المجال لتؤكد انسانيتها وشخصيتها ، فليس من العدل ان نحكم عليها بالفشل لكونها فشلت في زواجها الاول ، سواءأكانت هي السبب أم زوجها .

القارىء (فيصل الخشالي) من ديالى يبدأ رسالته بسؤال :

- هل من الصعب ان تتزوج المرأة ثانية وتفتح قلبها للحياة الجديدة .. ؟

ويقول :

- ان هذه القضية التي طرحتها «الف باء» للمناقشة لها خصوصية في المجتمع العراقي ، ليس فقط من ناحية المعاناة التي تتحملها المرأة نتيجة فشلها في العلاقة الزوجية ، بل يمكن ان نفتح الابواب للتطرق الى نواح اعمق واشمل كانت النظرة السلبية للمرأة المطلقة واحدة في نتائجها الكثيرة .

وبما اننا نناقش هذا الموضوع الحساس لابد لنا من تحديد ملامح البيئة الطبيعية التي تقوم عليها العلاقة الزوجية ..

هذه العلاقة من وجهة نظر القارىء فيصل هي ان الزواج يتم بناء على توفر درجة مناسبة من المشاعر الايجابية بين الرجل والمرأة ، وهذه العلاقة بعد الزواج ستكون عميقة لدرجة قد تصل معرفة احدهما بالآخر الى الحد الذي يجعل كل واحد منهما يتوقع ما سيقوم به الآخر من تصرفات ازاء المواقف اليومية التي يعيشانها معاً .. هذه هي علاقة ميزتها الغالبة الانسجام .. ولكن وبسبب دينامية العلاقات الاجتماعية فان البنية المستقرة في العلاقة الزوجية لا تعني ان شيئاً لا يتغير لان العلاقة بين الاشخاص هي في حركة مستمرة ومتجددة . تكون هذه الحركة المتجددة ايجابية عندما تولد صفات جديدة تفرز العلاقة بين الزوجين .. واحياناً تؤدي الى تولد صفات غير متطابقة أو متعارضة ، وفي هذه الحالة ، وعند اغفال احد الطرفين للتحول الجديد في ذهنية الآخر . تصبح العلاقة الزوجية غير ممكنة وان استقرت فانها غير طبيعية ، فالانفصال هنا احسن الحلول ان كانت الزوجة او الزوج صاحب القرار .

وللاسف ، فان المجتمع الشرقي يقسو على المرأة المطلقة ويجعلها تشعر بعدم الثقة بالنفس وانها المسؤولة اولا عن الانفصال ..!

واتساءل معكم .. اين الخطأ او (العيب) في ان تكون المرأة مطلقة بعدما فشلت كل المحاولات لتسوية المواقف المتعارضة مع الزوج في التجربة الاولى ..؟

ان المرأة قد قطعت شوطاً كبيراً في الوعي والاستقلالية يمكنها ان تحدد نمط حياتها الخاصة ، ويجب على المرأة ان لا تنتظر من الاخرين أن يقدموا لها الافضل دائماً ، لان القضية تخص حريتها وقيمتها كانسانة بالدرجة الاولى ..

القارىء مهدي سالم من بغداد يقول :

- لا أرى حرجاً في ان يتزوج الرجل او المرأة للمرة الثانية - لكن الزواج الجديد يتطلب نظرة اشمل - خاصة ان العلاقة الفاشلة والتي انتهت بالطلاق كانت لها مسبباتها . هنا يجب الوقوف عند هذه المسببات والاستفادة من العقبات التي اعترضت طريق نجاحها .. ولابد من الاشارة الى ان عنصر التكافؤ بين الزوجين ضروري لسلامة العلاقة الزوجية الجديدة .

القارئة (أم أحمد) من بغداد ، كانت قد عانت من فشل علاقتها الزوجية الاولى .. تقول في رسالتها :

- بصراحة - كنت خائفة من مواجهة المجتمع بصفة (مطلقة) ، كنت انعزل في زاوية بدائرتي ، وفي غرفتي بمنزل الاهل ، ولكن الزملاء والزميلات والاهل استطاعوا ان يخرجوني من قمقم نفسي واكتشفت ان المجتمع ليس قاسياً للدرجة التي كنت اظنها .. بعد طلاقي بخمس سنوات تزوجت مرة أخرى بعد علاقة حب هادئة . ولا اكتم سراً ان قلت ان زواجي تأخر رغم علاقة الحب بسبب خوفي من الفشل .. تغلبت على ضعفي وها أنا زوجة سعيدة وأم .

ليس عيباً

من حق اية امرأة ان تعيش الحياة ألتي تختارها لتوفر السعادة والاطمئنان لمستقبلها كزوجة وأم لجيل يعتمد عليه البلد في بناء قوته .

هذا ما يبدأ به القارىء يحيى حسن من الجامعة المستنصرية رسالته .. ويضيف : انه ليس خطأ او عيباً ان تتزوج المرأة ثانية وتعيش حياة تزهو بالحب والامل المشرق ، وليس من حقنا ان نمنعها من فرصة تجد فيها ما فقدته في المرة الاولى ..

ويوافقه في الرأي القارىء أحمد عبدالباقي الذي يقول في رسالته :

- لا توجد امرأة طبيعية ترغب ان تكون (مطلقة) ان لم تكن مضطرة .. علينا فسح المجال امام هذه المرأة لتعيش ثانية بعيدة عن الوحدة لتؤكد ذاتها وانسانيتها ، واستطيع ان أؤكد ان هذه المرأة ستكون زوجة ناجحة لانها خبرت التجربة في المرة الاولى ..

أخيراً ..

تمنياتنا بحياة زوجية موفقة وسعيدة للجميع ..

■ نرمين المفتي

اللغة والقانون

أمل الشرقي

القانون قانون .. وحين يصدر قانون ما فإن أول ما يتوقعه المرء له هو أن يراعى ويطبق . ولكن يبدو أن القوانين مثل البشر : فيها الضعيف وفيها القوي . ومنها الذي يحترمه الناس ومنها الذي يتجاوزونه خاصة اذا ما استشعروا لديه قصوراً عن الحزم او نقصاً في السند .

ولم يسبق لقانون أن فقد سلطته القانونية على النحو الذي وقع لقانون سلامة اللغة العربية الذي يصح فيه قول الشاعر : «ما حل حتى قيل قدرحلا» فهو القانون الوحيد ، على حد علمي ، الذي تم تجاهله بشكل فوري وبالاجماع منذ ساعة صدوره . ومازال التجاهل قائماً في جميع موجات الاذاعة ، وعبر شاشة التلفزيون ، وفي كتابات الصحف ، وأسماء المخازن ، وعلى كل فم ولسان .

ولو ان الحظ حالف قانون سلامة العربية ووظفت لتطبيقه مفارز تشبه مفارز متابعة تطبيق قوانين المرور لما شهدت شوارعنا لافتات تحمل توقيع «منتسبوا الدائرة الفلانية» ..ولانحسرت عن واجهات المخازن موجة «العهداء» و «الحلواء» و «السلواء» وكل ما لا معنى له من الأسماء ..ولما تعشى أحد في مطعم اسمه «بابا ديك» .

اما لو كان للقانون أن يطبق على طريقة قوانين السلامة الصحية التي تعطل المخالف عن العمل فترات محددة ، فإن دقة التطبيق كانت ستحول الصحف اليومية الى صحف اسبوعية ، والاسبوعية إلى شهرية ..ولتعطل أكثر من مطبوع ..واغلقت أكثر من قاعة .. ولما كان بالمستغرب أن يطل على الجمهور أكثر من مذيع ومذيعة وقد كمت افواههم بكمامة كتب عليها «ساكت يوم الجمعة لمخالفته قانون سلامة اللغة» .

ومن بدري . فلعل تطبيق القانون كان سيفتح من جديد باب الاجتهاد في اللغة فنستمع الى الفتوى النهائية حول صحة «التواجد» ودقة «المصداقية» وسلامة «المعجنات» وصواب قائمة طويلة من الكلمات التي تنتشر فجاة وتشيع كما تشيع «المودة» .

لكن القانون لم يطبق . واللغة ستظل بعيدة عن السلامة . وكلما إزداد البعد عمّ الخطأ . وعلى «القانون» السلام .

أقامت الكلية الملكية الفنية للتصاميم في لندن منهجاً لدراسة الفن الاسلامي ، والمخطوط العربي بشكل خاص ، دراسة الجوانب الابداعية الفنية التي يحتويه . كما اقيم في جامعة اكسفورد معرض ضم نسخاً فريدة ونادرة للمصحف الشريف ، وشهدت قاعات السوربون في باريس معرضاً آخر لفن التصوير الاسلامي ، كل ذلك في غضون الاشهر الثلاثة الماضية .

المخطوط العربي يغزو أوربا

■ عادل الآلوسي

مخطوطات من بغداد والاندلس والمغرب العربي ، نغمة واحدة ، وايقاع مشترك ، تسمع صداه في قاعات العرض اينما ذهبت .. المخطوط هذا السفير العربي الى اوربا والقاسم المشترك لتراث العرب وانتاجهم الفني .

فن المخطوط ، فن قائم بذاته ، يرجع عهده الى عصر مبكر ، غير ان ماوصلنا منه يرجع الى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، ولعل اقدم مخطوطة مزوقة كاملة وصلت الينا هي «صورة الكواكب الثابتة» لعبد الرحمن الصوفي مؤرخة سنة ٤٠٠ للهجرة ، محفوظة في المكتبة البودلية بلندن - اكسفورد .

ثمة كتب في الطب وخواص العقاقير والبيطرة مصورة بدقة وفي حقل الادب فلعل كتاب «كليلة ودمنة» الذي ظهرت نسخه المصورة لانواع الحيوان تدل على العمق بفهم طبائعه .

في بغداد ، مركز الخلافة ، شهد هذا الفن تطورا ، واستطاع ان ينمو تحت شجرة الحضارة ، ليتخذ لنفسه مدرسة متكاملة عرفت بمدرسة بغداد للتصوير .

ورسوم الواسطي لمقامات الحريري خير ممثل لهذه المدرسة العريقة ، التي كرست اهتمامها على رسم الشخوص والحيوانات والنباتات وابراز انماط الحضارة والمناظر الطبيعية ، حتى اصبح الاثر الخالد للحياة العراقية وانشطتها اليومية .. فاشار وعالج جوانب اجتماعية مهمة اظهرها بالوان ثرة عميقة بمشتقاتها المتعددة وبقيمها الضوئية المتغايرة . لكل مقامة صورة بل صور تمثل حدثاً او تعبيراً عن حدث .

لقد منحت الشخصية العربية لفن المخطوطات جمالاً عاطفياً متأججاً حيناً هادئاً في احيان اخرى ، صور تستكمل ملامحها مع استكمال خطوط الحضارة العربية ، والتي تجمعت ، فصارت نسيجاً قائماً لوحده .

لقد بدا هذا الفن للاوربيين معجزاً وغريباً ، لكن غرابته مالوفة لأنهم احسوا فيه روح الشرق وجاذبية العرب ، فن عناصره مصنوعة بدرجة من الرقي والنظام والدقة .

وقال احد المستشرقين وهو يطوف حول الفن المتالق خلف زجاج المعرض : «يكاد يستولي علينا الوهم بأن تحت هذا المظهر المتناسق من الفن حيوية دافقة واسرارا لا ندركها .»

ترى هل هذا الاسراف الزخرفي تبرير لملء فراغ او إخفاء اشكال ظاهرة المدلول ؟

مهما كانت الاجابة ، فان ، بسحره الحلال ، صار المخطوط العربي يغزو قاعات الدرس ، وصالات العرض في اوربا . يبدو رصيناً ورائعاً اينما استقر او ارتحل .



علمية ، ولا يستطيع بالمقابل إلا أن يلبس على - الموضة - وحسب الاصول :

- لماذا يتكرر الغلط ، جيلاً بعد جيل ، أنا اوافقك أننا اسيرو - صرعات - مستوردة اسمها الموضة ، حين يحكمون علينا بارتداء الضيِّق ، فإننا نرتديه بلهفة ، وحين يحكمون علينا بالعريض الفضفاض ، فإننا نستجيب دون تردد ، وهذا يحصل بين كل الاجيال ، لكن الشباب بحكم جرأتهم ، فإنهم الأقدر على التعامل مع الموضة بجراة . في زمانكم طال شعر الرجال كالنساء ، وفي زماننا قصر شعر النساء كالرجال ، وفي غابر الأزمان كان البدوي - ولعله ما زال - يفخر بضفيرته كما كانت بنت شيخ القبيلة - ولعلها ما زالت - تفخر بفروسيتها .

وتابع (ر.ك) بوعي يغلبني : انها النسبية ياسيدتي ، ولماذا لا يكشف الرجل عن زنديه وما العيب في ذلك ؟ قديماً سادت أزياء تكشف عن صدور وزنود الرجال . وهم فرسان مدججون بالرجولة . - الآن - دفعت الموضة هذا الشاب ليقلد الغرب ، فاصبح قصة تثار وتعاب ! وهل ترتدين - حضرتك - أزياء بيئتك . انك ترتدين الزي الغربي ، وليست مشكلتنا انك لا تتابعين الموضة بحرارتها !

الفرد الاجتماعي

لقد غلبني ... لكنه استفز عندي - بالمقابل - الرغبة في التحدي ، والانتماء إلى حكمة جيلي ، وليكن صراع اجيال . فاتجهت الى صديق مثقف يحب فرويد ، وبريخت ، ووليم رايخ وسألته ان يقول لي : لماذا أسقط في المحافظة ؟ ولماذا لا أستطيع أن أرى في - الموضة - إلا استلابا لشيما ينزعنا عن بيئتنا وبنُانا ، نزعاً قسرياً يشبه عمليات غسل الدماغ ؟ ولماذا أرى في علاقة الشباب بالموضة علاقة تبعية تشبه انقياد قطيع وراء الراعي... ثم لماذا لا نخترع نحن - موضة - تلائمنا ؟

قال الصديق المثقف (م.ع) :
- حين تسود حضارتك ياسيدتي ، ستسود ثقافتك ، وستسود لغتك . وستسود من ضمنها أزياؤك - او بالاحرى موضتك ، هذا أولاً وبشكل عام جداً ، وثانياً لا يخفى عليك ان الموضة عمل استثماري كبير وناجح ، يحقق الارباح للشركات العالمية التي تنتجها بعد دراسة السوق دراسة وافية ، وما زال الغرب للأسباب المعروفة ، هو المتحكم باسواق العالم وذوق البشرية ، حتى السور الصيني العريق انفتح للموضة الغربية ، بعد ان كان الزي العملي الموحد هو الزي السائد في مرحلة ماوتسي تونغ !

اما انصياع الشباب للموضة بشكل اكثر حدة من انصياع الأجيال الأكبر ... فمرد ذلك واضح أيضاً ، ان الشاب بهندامه ، وطريقة تمشيطه لشعره ... واسلوب مشيته ، يحاول أن يطلّق الخضوع المباشر لوصاية الوصي (الاب ، الاسرة ، المدرس ، المدير ، ...الخ) انه يبحث عبر جرأته في التعامل مع شكله الخارجي عن حاجته للاستقلال ،ضمن صيغ وهموم الجماعة من جيله ، انه يستقل عن الوصاية المباشرة ، ولكن كفرد ضمن جماعة ، يدعم بعضهم بعضاً ، وهذه النزعة للاستقلالية بملامح متمردة ضد وصايا الجيل - الوصي - هي نزعة ايجابية ضمن سياق نموها الطبيعي والمتزن ... لانها في النتيجة تصنع ملامح رجل وامرأة الغد ... المسؤولين - فيما بعد - عن العائلة الجديدة ، بمواصفاتها الجديدة .

واضاف الصديق (م.ع) : وعموماً فإن الموضة كظاهرة ، هي انعكاس ارتباط الفرد بالجماعة ، والخضوع للمؤثرات العامة لحركة المجتمع في كل مرحلة من مراحل نموه .

ولأسالك أنتِ - كمثال .. هل تستطيعين أن ترتدي غير ما يرتدي الناس رغم ملامح ذوقك الخاص ؟ هل تستطيعين أن تسرحي شعرك خارج حدود الذوق السائد ؟ وبتعبير آخر هل تتكلمين بلغة تختلف عن اللغة السائدة بمؤشراتها وليس بجنسها ؟ هل تستطيعين أن تبني بيتك وتؤثثيه بشكل مغاير لما هو شائع ؟

واضاف (م.ع) : انك لن تستطيعي واذا فعلتِ ، فانت ظاهرة شاذة ، لا تخضع للقياس العام ، وهنا يكون عتابك على الشباب عتاب جيل على جيل ، جيل وصل إلى مرحلة الاستقرار السلوكي إلى حد - المحافظة - وجيل يبني استقلاليته بصيغ ثائرة تشبه التمرد ، لكنها في مجتمعنا ... هي لغة بناءة ... لا تصل الى حد التمرد السلبي ... بحكم توازننا الاجتماعي العام .

■ شاب : في زمانكم طال شعر الرجال كالنساء وفي زماننا قصر شعر النساء كالرجال

■ شابة : أنه صراع الأجيال

■ مثقف : حين تسود حضارتنا ... تسود موضتنا



لماذا لا نملك موضتنا ؟

باصرار عنيد ، وبالتزام عال بروح جيلي الذي واكب الهزيمة ، والثورة ...وأصبح الجيل الثوري الأب ، اقول وانا مغتاظة : تبقى الموضة السائدة هي استلاب الغرب والشركات الرأسمالية لنا ، وتبقى انعكاساً حضارياً مضاداً لنهوضنا ، ورغم أن عراقنا من المجتمعات الأكثر توازناً في عالم بحكم السياق الثوري الذي ينمو فيه ، إلا ان خضوعنا لمظاهر - موضتهم - يجعلني أسال لماذا لا نخترع موضة لنا ؟

ها هي دار الازياء العراقية تتبختر في بلدان الشرق والغرب وهي تحصد هز الرؤوس اعجاباً ، واحتراق الاكف تصفيقاً ودهشة ، وها نحن مجتمع يفرض لغته على العالم بطريقة وأخرى ، وها هي العباءة والكوفية والعقال والجلابية ... أزياء تسود في اكبر بيوتات الأزياء العالمية ، وحتى مناخ الأثاث والهندسة العمرانية الجديدة في العالم أخذا يستلان من ذوقنا وتراث حضارتنا العربية ، فلماذا لانؤسس صيغاً جديدة للموضة تلائمنا برقي ذوقها ، وبليونة خطوطها ؟ لماذا لا تنزل دار الازياء العراقية الى مدرجات الجامعات ، ومقاعد الطلبة ، ومكاتب الموظفين والموظفات ... وخلف مكائن المعمل ؟ لماذا لا نرسم خطوط موضة جماهيرية لشبابنا وكهولنا ؟ تلتزم بها معاملنا في الانتاج ويلتزم بها الخاضعون للزي الموحد في مواقع عملهم ؟

قال أحدهم : هل تعتقدين انك بمقترحك هذا ، ستجعلين شبابنا يفلت من موضة الغرب ، أو سيفلت من نقد جيلك الذي وخط الشيب رأسه ؟

قلت : لا تكن قاسياً ، أنا لن اتراجع .....!

■ هناء ابراهيم

الفنان محمد القيسي:
عائلة من الوزن الثقيل!



عندما تستعيد لحظات اللقاء بالفنان محمد القيسي ستجد انه تحدث طويلاً عن الشخصية البغدادية والتي لايمكن ان تفصلها عن شخصيته الحقيقية والفنية أيضاً.

وستسمع على طول شريط التسجيل اصوات البلابل وقرقعات المسبحات الثمينة!

وستتذكر انك شاهدت اربع نسخ اخرى من شخصيته بتفاصيلها الكاملة .. هن بناته الاربع .. «سحر ... وسمر ... وسها ... وسؤدد ...»



واذا قُدر لك ان تراجع ادواره في التلفزيون والسينما والمسرح فستجد انه تخصص في تجسيد هذه الشخصية التي احبها واحبته خلال سنوات حياته الماضية وانتقاله في مهن مختلفة بحثاً عن الاستقرار.

ومنذ نهاية الخمسينات وحتى نهاية الستينات استمتع المشاهدون بظهور انسان طيب على شاشات السينما في افلام عراقية مشهورة مثل سعيد افندي - من المسؤول - أبو هيلة - وشايف خير، وبعشرات التمثيليات التلفزيونية عن مختاري بغداد ورجالها المتواجدين في المحلات الشعبية وعلى مقاعد المقاهي وفي اماكن اللهو.

وسيجد اولئك الذين كانوا يترددون على مصارف بغداد وبنوكها لأربعين سنة مضت انهم في مواجهة موظف جاد لا يخلط بين عمله الصارم في النهار وظهوره الضاحك في الليل.

اما مشاهدو السبعينات والثمانينات فقد عرفوه عبر المقهى البغدادي وسهرات المقام العراقي واستعادوا صورته عبر ذلك الرجل الذي قرر ان يصطحب عائلته المكونة من زوجته وابنته الى دار شعبية للسينما تعرض واحداً من افلام الكاوبوي وحرم الذين يجلسون وراءه من متابعة الفلم لأنه كان يحجز عنهم الشاشة في تمثيلية «سينما» وبذلك واجه العديد من المشاكل.

ولانني أعرف الكثيرين من فناني المسرح والتلفزيون والسينما فقد اعتقدت انني سأحصل على تلفون مسكنه من اي فنان يعرفه لكنني كنت واهما الى حد بعيد فقد وجدت ان الفنان خليل الرفاعي هو الذي يعرف ذلك ولان خليل الرفاعي انتقل اخيرا الى بيته الجديد فقد ضاعت جهودي للاتصال به وكان عليّ التوجه الى شارع ابي نؤاس حيث المقهى البغدادي الذي يشرف على ادارته محمد القيسي لكي اصل اليه ... وهكذا فعلت فكان هذا اللقاء في بيته الذي تميزه الشبابيك البغدادية القديمة وتحتل البلابل اماكن مفضلة فيه، والغريب ان هذه البلابل تنتمي لعائلة واحدة ... فهذا البلبل هو ابن عم البلبل الذي يجاوره في القفص... وذلك البلبل من عشيرة البلبل الآخر الذي يثير ضجيجا في الصالة.

وكان عليّ اختيار مدخل مناسب، فاما ان ابدأ في هواية جمع المسبحات الثمينة والفريدة والتي يجمع منها انواعاً يصل سعر البعض منها الى الف دينار واما أن اخوض في نسب البلابل او اتحدث عن هوايات محمد القيسي وهي كثيرة لكنني وجدت في النهاية ان كل ذلك يدخل في خانة الشخصية البغدادية التي لا تنفصل عن شخصيته ... ولن ينفصل هو عنها مهما حاول.

قلت: في التمثيليات والمسلسلات التلفزيونية التي تتعامل مع الاجواء البغدادية، وتدور محاورها حول الشخصيات البغدادية، هناك صورة تتسم بالبساطة وتصل لحد السذاجة لهذه الشخصية، في حين نعرف انها تتسم بالحكمة، وتعتمد على تقاليد اجتماعية رصينة.

قال : هذا التصور جاء اصلاً من طيبة القلب والتي هي سمة اساسية للشخصية البغدادية والتي تمتلك قيماً اجتماعية متميزة كالامانة والشجاعة والكرم ومساعدة الآخرين وحب الجار والتربية البيتية الصارمة اضافة للحكمة والطرافة .

وأعتقد أن الشخصية البغدادية تجمع بالنتيجة افضل القيم العراقية والعربية. اعتقد لان بغداد مجال لقاء لأهل المدن الأخرى ... واعتقد ان المحافظة على هذه القيم هي من مهمتنا كافراد .

○ اذاً من اين جاءت هذا البساطة في الشخصية ؟

ـ مهما حصل الانسان في اي مكان على الثقافة والادراك والحكمة والفلسفة فإن ذلك يقوده للبساطة والشخص غير البسيط هو المعقد والمعقد غير مكتمل العقلية .

اما السذاجة فهي صفة دخيلة على الشخصية البغدادية وقد تكون انعكاساً عن شخصية اولئك الذين يقدمون شخصيات عبر الاعمال التلفزيونية والمسرحية ...

○ الاحظ مثلاً انك لاتتكلم اللهجة البغدادية القديمة مع انك مرتبط بتقاليد المجتمع البغدادي بأواصر لاتنفصل.

ـ انا اتكلم مايمكن ان تطلق عليه لهجة عامة ومشاعة ومفهومة. وهذا متات نتيجة لاختلاط الشخصية البغدادية بالشخصيات القادمة من المدن العراقية الاخرى وبالتالي فقد تكونت ـ بمرور السنين ـ لهجة عامة.

○ عشت فترة الثلاثينات والاربعينات والخمسينات بتفاصيلها الكاملة وبأجوائها البغدادية، فهل نقلت هذه الاجواء الى عائلتك؟

ـ اعتقد إن التقاليد التي ورثتها عن والدي انتقلت معي الى اسرتي... بناتي الاربع اخذن هذه العادات واضفن اليها شيئاً هو الترابط الوثيق والحنان الاكثر الذي جعل عائلتنا اكثر تماسكاً . واذا سألت عن علاقتي ببناتي فاعتقد انها علاقة بين اصدقاء وليست بين أب وبناته... ليس هناك سيطرة مطلقة من قبلي... عادة ما اسمع رأيهن ونتناقش بروح ديمقراطية. على الرغم من عنادي الذي ورثته عن عائلتي.

○ اعتقد إن الشخصية البغدادية انعكست على ادوارك التي مثلتها طوال عمرك الفني، الم تمثل ادواراً اخرى؟

ـ عندما كنت طالباً في معهد الفنون الجميلة في الخمسينات مثلت ادواراً كلاسيكية معروفة مثل «عطيل ويوليوس قيصر»... ولانني ممثل فان تجسيد الشخصيات المختلفة هي مهمتي، لكنني افضل تمثيل الشخصيات البغدادية.

○ هل تحس انك تخرج من جلدك عندما تمثل شخصيات اخرى غير الشخصيات البغدادية؟!

ـ هذا صحيح، لانك ستجد طبيعتي في الحياة وحتى طريقة كلامي هي نفسها التي تظهر عبر ادواري للحد الذي لا احس انني امثل.

○ لكننا مع ذلك نحس ونحن نشاهد اعمالك في التلفزيون انك محاصر بجمل حوار عادية ومحدودة.

ـ هذه مسؤولية الكاتب.

○ الا تعطي ملاحظات حول هذه الشخصيات؟!

ـ عادة اعطي ملاحظات، لكن البعض يأخذ بها والآخر لايهتم كثيراً بها. وهكذا اظهر بهذا الشكل «المحير».

من يعرف الست هدية؟

○ ماهو اول عمل فني شاهدته؟

ـ شاهدت فلماً سينمائياً لاول مرة في حياتي عندما قام مدير سينما «رويال» ويدعى شاكر عبد الرحمن بجمع اطفال محلة «الست هدية» ودخلنا السينما مجاناً.. اعتقد أن الفلم كان واحداً من افلام شارلي شابلن.. خرجنا من السينما ونحن نضحك!

○ اين تقع محلة الست هدية.. ومن هي الست هديّة اصلاً؟

ـ تقع محلة «الست هدية» في ملتقى شارع الامين بشارع الكفاح وبالقرب من «ضريبة الدخل»... الناس يدعونها محلة «عباس افندي» ولا اعتقد ان هناك محلة «رسمية» باسم عباس افندي!

○ وما الذي جعلك تعتقد ذلك؟



■ السمنة لا تعني التعاسة دائماً! ■

■ البلبل عراقي وهناك طيور مغردة ■

ـ لانني اعرف المحلة جيداً وقد كنت مختاراً لها.

○ اذاً من هي الست هدية؟

ـ انها امراة صالحة وقابلة «تولد النساء»... وعندما توفيت دفنت في دارها واقيم لها مرقد اعتزازاً بها.. وقد عاشت هذه المراة في القرن السابع الهجري.. وشاهد قبرها يشير الى سنة ٦٢٢هـ .

○ نعود للتمثيل.. متى احسست انك تريد أن تظهر او تقول شيئاً؟

ـ في بداية الأمر كنا نقلد انا ومجموعة من اطفال المحلة الشخصيات الشعبية من حولنا وكنا نضع «اسرّة النوم الحديدية» في فضوة صغيرة بما يشبه المسرح... ويبدو إن بعض هذه الشخصيات كانت تشكو لأهلنا «سوء الأدب!» هذا.. وقد كانوا يؤنبوننا على ذلك وفي المدرسة كنا نقلّد المعلمين وطريقة تدريسهم.. كان معي آنذاك الفنانون كامل القيسي .. وشهاب القصب وعبد الستار العزاوي.

○ واستمرت الهواية حتى دخلت معهد الفنون الجميلة.

ـ في المدرسة المتوسطة «الغربية» تأسست فرقة فنية كان يشرف عليها الفنان حافظ الدروبي.. وبعد انتقالي لثانوية الاعظمية في سنة ١٩٤٢ كانت هناك فرقة اخرى تتعاون مع فرقة دار المعلمين الابتدائية في اقامة المهرجانات الفنية.

وكان الاستاذ حقي الشبلي مشرفاً على المسرح المدرسي وقد فاتحني فيما بعد للدخول للمعهد لصقل مواهبي... ولم ادخله الا بعد اكمال الدراسة الاعدادية وقد تخرجت منه بدرجة امتياز.

○ اذاً ما الذي جعلك تعمل في المصارف وتقضي ٢٥ سنة من عمرك فيها؟

ـ عندما اكملت الدراسة الاعدادية قدمت لكلية التجارة ووصلت حتى الصف الثالث وتركت.. وفي نفس الوقت توفرت لي فرصة للتعيين في البنك العربي.. ولانني كنت اريد ضماناً لمستقبلي وعائلتي فقد عيّنت في عام ١٩٤٧ براتب قدره ثمانية دنانير.. لاتنس إن الفن لم يكن آنذاك مصدراً لعيش الفنان.

○ وماذا استفدت من عملك في المصارف؟

ـ حصيلة كبيرة على المستوى الحياتي، فقد التقيت بمجموعة كبيرة جداً من الناس وعرفت من خلالهم الطيب والجيد والمسيء.. وخلال عملي وحتى تقاعدي لم احصل على عقوبة واحدة وقد كرمت اثناء خدمتي بوسامين ذهبيين..

○ الم يتناقض عملك في المصرف في النهار مع عملك الفني في المساء في ذلك الوقت؟

ـ لا اعتقد ذلك مادمت احترم نفسي.. المدرك يقول عني هذا فنان.. والجاهل لا اهتم له.. وكنت لا اخلط بين هوايتي وعملي.. الفن فن.. والعمل عمل..

مسرحية واحدة في حياته

○ يقال انك اخرجت مسرحية واحدة في حياتك هي مسرحية «وحيدة»، لماذا لم تكرر المحاولة؟

ـ ممارسة الاخراج ليست مهنتي على الرغم من انني اقوم باعداد واخراج الاعمال الدرامية التلفزيونية لفرقتنا.. ويبدو إن الاخراج يحتاج لتفرغ وجهد كبير لا امتلكه، لذلك جربته مرة واحدة وتوقفت.

○ هل انتميت لفرق مسرحية؟

ـ انا من مؤسسي فرقة المسرح الفني الحديث لكنني تركتها لاسباب لا مجال لذكرها.. فيما بعد قدمت سلسلة من الاعمال التلفزيونية تحت عنوان «مختار الطرف» فاستعنت بفرقة الزبانية للتمثيل وأصبحت فيما بعد رئيسها.. والفرقة حالياً مجمدة.. وانا تعبان والفرقة تحتاج لقابلية ونشاط وبودي أن يوكل ذلك للشباب.

○ هل توقف نشاطك الفني؟

ـ لفترة طويلة توقفت عن العمل بسبب النصوص التي فيها

تكرار واجترار او فيها شخصيات حديثة لاتناسبني.. ماذا افعل عندما يقدم مسلسل تلفزيوني شخصيات من طلاب الجامعة ، وعلاقات الحب!

○ هل يبدو ذلك غريباً.. اقصد علاقات الحب؟

ـ ستفاجأ اذا قلت لك انني لم امسك ممثلة واحدة من يدها طيلة حياتي الفنية.. وهذا يعود لتربيتي.

○ استنتج من هذا انك لاتريد أن تمثل اية شخصية اخرى غير الشخصية البغدادية.

ـ امثل عادة الشخصيات التي تعجبني وقد ظهرت بشكل جديد في مسلسلين وهما «ابو البلاوي» و «سبع صنايع».

حالياً اقوم بتمثيل دورين في مسرحية واحدة هي «صايرة ودايرة»، وهي من تاليف فخري الزبيدي واخراج مقداد مسلم.. سامثل دور شيخ المختارين ودور ملاك.. واعتقد إن عرض هذه المسرحية سيستمر طويلاً لما فيها من كوميديا واحداث تاريخية.

احدهم يحب البلابل

○ وما هي حكايتك مع البلابل؟

ـ احب البلابل لانها عراقية!

○ الا توجد بلابل في اماكن اخرى من العالم؟

ـ البلبل اصله عراقي ولا يوجد بلبل في اي مكان آخر.. واذا وجد فان اصله عراقي او استورد من العراق.

○ هل يبدو هذا الكلام معقولاً؟

ـ بالتاكيد.. وقد يخلط البعض بين الطيور المغردة وهي كثيرة وبين البلبل... هناك بالتأكيد «شحرور» و «عندليب» و «طير الحب» و «نوغري»، لكن البلبل العراقي لوحده يمتاز بصوته الضخم بالنسبة لحجمه.

○ قد تكون هذه المعلومة غير دقيقة!

ـ بالتاكيد انها دقيقة.. واصل الحكاية إن احد الولاة العثمانيين جمع عشرات البلابل العراقية واطلقها في بساتين العيواضية التي كانت مليئة بالاثمار وقد فضلت هذه البلابل العيش في هذه المنطقة، لكن بعض الجماعات صدروه الى الشام وبيروت ومصر.

والمقهى البغدادي.. ايضاً

○ وما هي حكايتك مع المقهى البغدادي الذي تديره منذ فترة؟





ـ هذا المقهى يقع على شارع ابي نؤاس.. والموضوع بدا بشكل وسينتهي بشكل آخر.. مرة ظهرت في التلفزيون وسالوني ما الذي ساعمله بعد التقاعد؟ قلت اود ان افتح مقهئ بغدادياً فيه كذا وكذا! وقد بعثت امانة العاصمة في طلبي وسلمتني «المقهى البغدادي».. في البداية كانت هناك حفلات للمقام العراقي والجالغي والمربعات والقصة خون وكان الحاضرون يتجاوزون الالفين ليلياً ثم بدأ العدد ينحسر حتى اصبح اقل من ثلاثين، فتوقف بذلك النشاط الفني في المقهى وبذلك فقدت اسباب وجودها.. وساغادرها حالما ينتهي العقد.

○ هل تخسر في المقهى؟

ـ حالياً نعم!

قوالب جاهزة من محمد القيسي

اربع بنات هنّ حصيلة العمر بالنسبة للفنان محمد القيسي:

سحر: هي الكبرى ـ مدرسة للغة الانكليزية.

وسمر: مهندسة.

وسها: طبيبة بيطرية.

وآخر العنقود «سؤدد» هي طالبة في الصف الثاني في اكاديمية الفنون الجميلة. واذا سالنا عن الفنانين في بيت محمد القيسي فسنجد إن بناته كنّ يمارسن هوايات فنية في المعاهد والكليات.. ويعرفن جيداً المقامات العراقية ويقمن بقراءة المقام في البيت.. وهذا لايزعج محمد القيسي.

اسال زوجته «ام سحر» فيما اذا تزوجت محمد القيسي عن حب، فاستغربت وقالت انهما اقرباء.. امه ابنة عمي وكنا نسكن منطقة واحدة!.

○ الم تتدخلي في عمله؟

ـ كلا على العكس شجعته ودفعته للتمثيل.

ابنته «سؤدد» الممثلة الوحيدة في العائلة تعتقد إنها تواجه مشاكل في خارج البيت والاكاديمية بسبب سمنتها وقد تتحول الى ممثلة بديلة لأمل طه.. سبق لسؤدد أن ظهرت في تمثيلية «سينما» وتلفزيون مع ابيها.. تعتقد «سؤدد» انها مقبلة على ادوار كوميدية في المستقبل وهذا مايمنحها فرصة للتعبير عن قابلياتها!

ابنتـه «سها» الطبيبة البيطرية، اكثر المتحدثين والمتحدثات انطلاقاً، فهي مرحة وواثقة من نفسها وتقرأ المقام العراقي في نفس الوقت.

تقول عن والدها: انه شخصية نادرة واسلوبه مثل رجل عصري في البيت.. يعاملنا كاصدقاء.. وهناك نقاش ديمقراطي.. وقد انتقلت الشخصية البغدادية لنا فاصبحنا اناساً اجتماعيين نحرص على مساعدة الغير واحترام الاكبر.

○ اسأل «سها» عن السمنة في العائلة، فبادرني «محمد القيسي»...

بالقول «لقد ورثتها عن والدي.. وزني في السابق كان «١٧٤» كغماً وحالياً «١٥١» كغماً.. البعض يقول انها وراثة وانا اقول انها طريقة الاكل والوراثة.. فنحن نأكل الحلويات والنشويات والدهنيات، عدت لابنته سها لأسألها عن السمنة فقالت.

انها تدعى السمنة المفرطة وقد جربنا اسلوباً خاصاً في الريجيم ويبدو ان وزننا ينزل بشكل بطيء وقد يذهب جهدنا سدى في اول اكلة قادمة ».

○ الا تتضايقين من السمنة؟

ـ عندما قال لنا ابي ان مجلة «الف باء» ستزورنا غداً.. فكرنا بهذا الموضوع وقلنا إن الصور ستظهرنا كما نحن على طبيعتنا.

○ وماذا سيكون عنوان موضوعنا في رأيكم؟

ـ لا ندري، لكنك قد تكون «لئيماً» وتستعمل كلمة لها علاقة بالسمنة.. ومع ذلك فان هذا لايزعجنا.

○ قد اختار عنواناً.. عائلة من الوزن الثقيل!

■ حوار : علي مهدي

■ تصوير : عبدالمنعم عبدالكريم



لقاء مع فنان

عايدة عبدالعزيز

لابد من التحدي

هل هو التحدي ام الغيرة الفنية ذلك الذي جعل من الفنانة «عايدة عبد العزيز» . تطل على جمهورها العربي فجاة في عشرات من المسلسلات الناجحة ، لتثير إنتباه الجمهور ؟ ! ثم لتدور التساؤلات لم لاتملك هذه الممثلة القديرة تاريخاً في ذاكرة الجمهور ، وكيف ظهرت فجاة وهي بهذه الخبرة الثرية وبهذا الاقتدار .

ولكن الذي لايعرفه الجمهور إن الفنانة «عايدة عبد العزيز» خاضت حرباً من نوع خاص ، وما حدث لها يمكن أن يحدث لأي وجه جديد يريد أن يخط له طريقاً متميزاً في مجال الفن او في مجالات الحياة الأخرى .. وهنا يمكن أن لاتنطبق مقولة البقاء للأصلح بل البقاء للأقوى .

المسرح أم التلفزيون

قبل ان تتفرغ الفنانة «عايدة عبد العزيز» للتمثيل في التلفزيون عبر السنوات الثلاث الأخيرة ، كانت تدرّس في معهد الفنون المسرحية في القاهرة الذي تركته لانها وجدت أن الأجيال التي درّستها اصبحت نجوما مثل الفنان «فاروق الفيشاوي» وغيره ممن هم في طريقهم نحو الظهور ، وهذا ما جعلها تشعر بالغيرة الفنية .

وبعد ان عرضت مسلسلات مثل «زينب والعرش» و «حرب البسوس» و «بعثة الشهداء» و «شقاوة عيال» و «سنوات الضحك» وعشرات غيرها على الجمهور العربي ، أسال الفنانة «عايدة عبد العزيز» كيف تستقبل أسئلة الجمهور عن ظهورها المفاجيء هذا ؟

- شخصيا ، أشعر بالمرارة عندما أسمع هذا من الجمهور ، ولكنني وضعت خطتي على ان أتفرغ نهائياً للفن ، وهذا مافعلته في السنوات الثلاث الأخيرة التي ركزت فيها تركيزاً كبيراً على العمل في التلفزيون .

○ نراك كثيراً في الأعمال التلفزيونية ولكننا نسمع انك ممثلة مسرحية كبيرة ، فأين أعمالك المسرحية ؟

- لقد مثلت في واحد من أعظم الأعمال المسرحية الثلاثة أو الاربعة التي عرضت في السنوات العشر الأخيرة بالمسرح



المصري ، وهو مسرحية «عودة الغائب» مع محمود ياسين التي هزت الجمهور في القاهرة والاقطار العربية كما وعرضت في مهرجان دمشق المسرحي .. إلا أن هذه ليست بداية شهرتي ، فعند تخرجي من المعهد سنة ٦٠ـ١٩٦١ ، حزت على جائزة في عيد العلم من الرئيس الراحل «جمال عبد الناصر» عن احسن تمثيل في التخرج ، وجائزة خاصة عن الرقص التوقيعي والشيش ، إضافة لجائزة أحسن ممثلة في التلفزيون سنة ١٩٦٢ ، عن عمل تلفزيوني إسمه «الحقد الأسود» مع الفنان «عبد الله غيث» وفي نفس السنة سافرت انا وزوجي المخرج المسرحي «احمد عبد الحليم» الى انكلترا للدراسة في الأكاديمية الملكية فرع الفنون المسرحية ، لأحصل على الماجستير .

هكذا ابتدات المتاعب

ـ رجعنا من انكلترا سنه ١٩٦٧ وكانت فترة حرب شغلت الناس ، فواجهنا المتاعب والمعوقات .. ولكننا تعلمنا . بعدها اين نضع اقدامنا ولكي يكون هذا فقد تطلب ذلك منا وقتا ليس بالقصير .

مع هذا فقد مثّل زوجي بطولة فلم «نائب في الارياف» واشتركت في العمل معه كما مثلت في فلم «صراع الأبطال» مع توفيق صالح ، إلا ان الأعمال حينها كانت قليلة ، أما بالنسبه للمسرح الذي امتدت مسيرتي فيه مدة ١٥ عاماً فقد كانت لنا ـ أنا وزوجي ـ محاولة إنشاء مسرح «المائة كرسي» والذي عمل فيه خيرة الشباب المسرحيين الذين تعرفينهم مثل «محمود ياسين» و «محيي إسماعيل» و «هالة فاخر» وآخرين لاتحضرني إسماؤهم .

عانيت من صراحتي !

○ وماذا تعلمت ايضاً ؟

ـ أن اخفي احساساتي الحقيقية !

○ كيف ؟

ـ كان من المعوقات التي اخرتني إنني كنت صريحة جداً الى الدرجة التي عانيت منها كثيراً .

○ تقصدين لابد من المجاملة .. ؟

■ وصلت الى مرحلة جيدة من النضج والعمر الفني ■

ـ الى المجاملة والى النفاق ايضاً .. إنها الحياة نفسها تلك التي تصقلك وتجبرك على اخفاء حقيقتك والتحول الى منافقة !!

○ ولم لاتقولين مجاملة ؟

ـ اذا كان لابد من ان تسميها مجاملة (فلابد من ان تكون) مجاملة زيادة عن اللزوم .. هناك مسرحية روسية إسمها «هفوة» كان بطلها صريحاً الى الدرجة التي يواجه بها الآخرين بحقائقهم المرة ، ولكنه في النهاية ، يتعب كثيراً فما كان من احد الحكماء إلا ان ينصحه بانه عندما يجد في احدهم جانباً سلبياً فليس عليه أن يصارحه . ولكن ، بدلا من ذلك ، أن يكتب رأيه في ورقة ويخفيها .. وكل ذلك حتى يستطيع ان يعيش بين الناس . وهذا ما افعله الآن .. ان اخفي احساساتي الحقيقية واعمل فحياتي هي العمل الان وليس أمامي شيء آخر ، ويكفيني انني بعد «عودة الغائب» حصلت على لقب فنانة قديرة وهو اكبر لقب يمكن أن يمنح لفنان مسرحي في مصر وبعده لقب «فنان الشعب» الذي ارجو ان احمله وذلك لن يكون الا بعد أن أصل باعمالي للقاعدة الشعبية وفي الوقت من المتسع كثير .. هذا بالنسبة للمسرح .

حالياً انا اركز على العمل في التلفزيون من اجل ان احصل على شهرة جماهيرية وهذا يساعد الفنان المسرحي في عمله .

○ ولكنك تركت المسرح في هذه الفترة .

ـ انا لم اتركه ولن اتركه ولكنني انتظر فرصة جيدة .. ولم يعرض عليّ عمل جيد بعد «عودة الغائب» .

○ إذاً هو الأختيار .

ـ نعم لابد من الاختيار وانا الان ، استطيع أن اختار ، لأنني وصلت إلى مرحلة من النضج والعمر الفني .. لابد أن اختار ، اعمالي بدقة بالرغم من ان هناك محاولات تجري نحو الاسفل .. محاولات لاسناد اعمال إلي اقل من قدراتي مستغلين حبي للمسرح ولكنني ارفضها .

الا أن في الماضي ، كان رفضي للادوار معوقاً لي ، لانني في أول عمل تلفزيوني لي عام ١٩٦٢ ، حصلت على جائزة أحسن ممثلة في التلفزيون وهذا ما شكل عائقاً أمامي .. بمعنى إنني بقيت ١٥ عاماً بعدها ، دون ان اشارك باي عمل تلفزيوني .

.. لقد أخرتني الجوائز والالقاب من الجهات المشجعة سواء أكانت حكومية أم أهلية لانها تؤثر كثيراً على الفنان الذي لايمتلك اي رصيد .

○ من اية ناحية ؟

ـ من ناحية عدم الأنطلاق لأنه حتى يمنع الفنان بقبول الأدوار الصغيرة ، وخصوصاً إذا ما حصل على لقب أحسن ممثل في التلفزيون ، في الحقيقة ، كنت أفضل أن ابدأ منذ البداية .

وكان من المفروض ان تكون هناك جهة ترعى الفنانين ولكن ليست هناك مثل هذه الجهات لترعى المواهب .

التحدي هو الذي خلقني

ـ في السنوات التي مضت ، انتهزت الفرصة لتربية اولادي ولاكتساب المزيد من الخبرة والتجربة وتعلمت .. تعلمت .. تعلمت .

اما الان وابنتي تدرس في السوربون وولدي يدرس في امريكا ، وزوجي يعمل كمخرج وكاستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية .. إبتدأت إنطلاقتي وحيدة ودون مساعدة من زوجي .. فماذا سيجد الآخرون من عذر لنجاحي .. في النهاية اعتقد ان التحدي هو الذي خلق مني عايدة عبد العزيز .

○ التحدي !

ـ لابد من التحدي .. لقد شعرت إن هناك قوى لاإعرفها كان لابد لي ان احاربها مدة ١٥ عاماً .. قوى في الظلام لم اكن لاتبينها وما ان تبينتها حتى وقفت الان نداً لند ضد اية محاولة لجري الى اسفل ،

وانا لااتكلم عن السينما ونجومها لان لا علاقة لي بهم ، هذه مسالة تتعلق بالناحية التجارية والاعلانية .. انا اتكلم عن المسرح القومي والمسرح الأكاديمي .. المسرح الصحيح الذي لابد لي من ان اقدمه بعد الدراسة والتجربة .. وهنا تكمن الحرب ، ليس سهلاً ان تحصلي على مسرحية جيدة وليس سهلا ان تحصلي على دور جيد . وهذه سمة موجودة لدينا .. البقاء للاقوى باي الاسلحة وليس للاصلح في الوسط المسرحي . لقد عانيت من هذا كثيرا .. لذلك فانا اعتقد ان اية ممثلة لابد ان يكون وراءها جهة ترعاها ، وإلا فستتولى رعاية نفسها ، وهذا امر شاق وفيه الكثير من الصعوبة .. اما انا فكان معي ربي وهو الاقوى .

○ واين وصلت الان ؟

ـ انا الان مع الجمهور والناس الذين يعرفون مدى قوتي في فني ، ولم يعد المسرح الجهة الوحيدة التي يمكن ان اتالق فيها ، فهناك ايضاً التلفزيون .

صحيح إن الاعلام قضية خطيرة بالنسبة للفنان ، ان الاعلام لم يعطني حقي بعد ولكنني وصلت إلى قناعة ان التلفزيون ، هذا الجهاز الاعلامي الخطير ، هو الذي سيقدمني الى الجمهور من خلال نص جيد ، وبالفعل كانت كل الأعمال التي قدمتها وضعتني في قمة العمل ليس بواسطة المخرج بل بواسطة الجمهور .

ففي مسلسل «زينب والعرش» كان ترتيب اسمي الثامن من اسماء الممثلين ولكن الجمهور حمل اسمي عالياً ليصل إلى جانب اسم الفنان «محمود مرسي» .

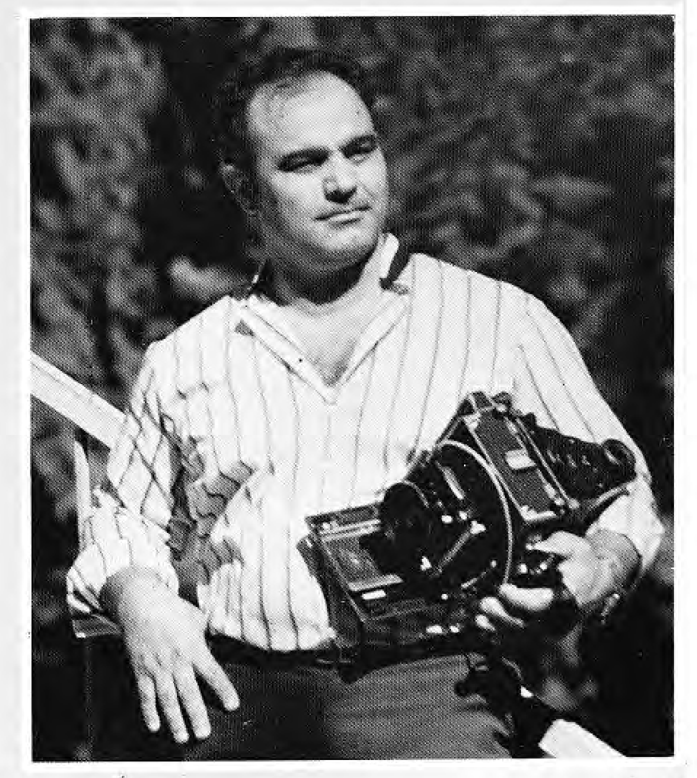
لذا يكفيني حب الناس والجمهور ، وإستقبالهم لي وهؤلاء هم اعلامي الذي اصنعه بالعمل .

■ اخلاص عبد القادر



رياض العلكاوي :

هاجس البيئة والتحولات



عام ١٩٧٨ وامام واجهة استوديو الفنان مراد الداغستاني ، قدم لي الداغستاني شاباً يافعاً كان يجلس على كرسي بالقرب مني ، قائلاً : هذا هو المصور رياض العلكاوي ، تذكره باصديقي فسيكون احد المبدعين في مجال الفوتوغراف ، تذكره فأن له روح فنان . والآن التقط لي معه صورة بهذه الكاميرا .

التقطت لهما صورة حينذاك ، ظلت الصورة مع العلكاوي ، وظل هذا الفنان مخلصاً لموهبته . التقط مئات الصور ، واشترك في معارض قطرية وعالمية ، واقام اكثر من معرض شخصي ، وكان الاخلاص دليله في رحلته مع الفوتوغراف ، ومع ان العلكاوي ينتسب الى مدرسة الداغستاني في فن الفوتوغراف من حيث الارتباط بالبيئة والشخصيات التي تعيش في الاماكن المعتمة او تصارع الطبيعة ـ النهر بالذات ـ الا ان روحه الخاصة ولمساته الشخصية تجعله خارج دائرة التقليد ، اضف انه قد عاصر تحولات الثورة في العراق وسجل لقطات فنية وثائقية تضج بالحركة والابعاد الجمالية .

ينطلق رياض العلكاوي من مفردات اساسية في عمله الفني ولعل اهم مفردة عنده هي البيئة ، بيئة الموصل بأزقتها الطويلة الضيقة الملتوية ومراقدها الجليلة التي تفيض ببعد روحاني ، الموصل بمنائرها ومساجدها واسواقها القديمة ، الموصل بنهرها الذي يحتضن الغابات والصيادين والاسوار القديمة والجرف العتيق ، انه فنان يسافر في التاريخ السري الباطني والداخلي للمدينة ويريد ان يحاور الآثار المادية وروح الانسان التي ترقد في الزوايا والمنعطفات .

ان البيئة في اعمال العلكاوي ليست ديكوراً تزيينياً ، بقدر ماهي انتماء الى ارض معينة وحياة محددة ، فهي بهذا المعنى خصوصيته ، وهي ادراك يرى ان المبدع في اي مجال لكي يكون عالمياً يجب ان يكون محلياً ، فالفنون المحلية والوطنية هي الاصل في ثراء وتنوع الفن في العالم ، والفنان الفوتوغرافي الامين لبيئته المحلية لابد أن يكون اميناً لابداعه الفني ، ولابد ان يكون قد قدم اعمالاً تختلف عن اعمال آخرين ينتمون الى شعوب اخرى ذات بيئات مختلفة .

الجانب الآخر الذي يوليه العلكاوي اهتماماً واسعاً ، هو ما احدثته الثورة من تحولات في العراق وفي مدينته الموصل بالذات ، فهو يصور تحديث الحياة سواء من خلال دخول الآلة في المرافق الحيوية او الطلائع والتظاهرات والاحتفالات الجماهيرية ، واعماله في هذه الناحية لا تقف عند الجانب التسجيلي بل تتعداه الى الناحية الفنية ، وهذه الاعمال تنم عن روح احتفالية تؤكد الفرح ، وتحتفي بكل ماهو جديد ونظيف ومفجر لطاقات الانسان في هذا الوطن ، فالفنان هنا يتوحد مع عمله ، مع قضيته لانه لا يعبر عن حالة جماعية دون وعي ذاتي يرافق بين ماهو فردي وجماعي ، فروح الفنان المبدع تتواصل مع روح الجماعة وتندغم معلنة توهجها بالفرح الذي دخل بيوت الناس الذين احبهم العلكاوي

يهتم العلكاوي بالظل والضوء ويركز على التنافر بينهما تارة وعلى الاتساق والانسجام تارة اخرى ، وتظهر الحركة

كسمة بارزة في اعماله ، ويتحول الضوء في بعض صوره الى قطرات ماء صافية ، او يصبح رذاذاً شفافاً يشبه المطر ، ونادراً مانجد الخشونة والقسوة في السطوح التي يصورها اذ يهتم بتخفيف حدتها ورفعها الى حالة تقترب من جو شعري اضف انه يولي اهتماماً واضحاً لخلفية الصورة ، وفي كل هذا يظل الانسان حاضراً في اعماله كجزء من البيئة في حالة انسجام معها او في حالة صراع .

لقد علق الداغستاني آمالاً على العلكاوي ، وها قد انصرفت سبع سنوات استطاع فيها العلكاوي ان يحقق شخصيته الفنية الواضحة وان يمتلك مقدرة تؤهله واحداً من ابرز فناني نينوى في مجال الفوتوغراف ، وأحد الفنانين المتميزين على نطاق القطر .

رياض العلكاوي فنان فوتوغرافي نراهن لصالحه ونعتقد ان السنوات القادمة ستجعل قامته تطول اكثر لأن موهبته حقيقية ولأن الفنان الداغستاني لا يطلق حكماً دون ان تكون له اسبابه ، فلننتظر معاً اعمال فنان ربما يستطيع ان يعيد لمدرسة الداغستاني مجدها الاول .

■ نجمان ياسين

مراسل «الف باء» في نينوى



فنون

■ فنانــون شبــاب ■

الفنانة التونسية .. منية الهيشري

في بداية الثمانينات .. بدات الفنانة التونسية «منية الهيشري» اولى خطواتها الفنية .. وخلال فترة قصيرة احتلت مكانة متقدمة بين اقرانها من الفنانين الشباب ، وانتقلت من فرقة «الهواة» الى فرقة «مدينة تونس» اسندت اليها ادوار رئيسية في العديد من الاعمال المسرحية وواصلت تقدمها .. فعرفت في الاوساط الفنيـة ، وعندمـا شاهـدها المخـرج التونسي ـ المنصف السويسي ـ في أحد الاعمال .. طلب منها الانضمـام الى «المسرح الوطني» .. وهذا ما لم تتوقعه الفنانة منيّة .. حيث كانت تعد مع نفسها سنوات وسنوات اخرى لكي تتمكن من الانضمام الى هذا المسرح الذي تاسس حديثاً .. وبقدر ما وضعها مكانها الجديد امام مسؤولية فنية ابداعية كبيرة ، حيث انها دخلت في وسط الفنانين الكبار .. فانها في ذات الوقت وجدت ان ثقتها بنفسها اصبحت عالية ، وان قدراتها الفنية التي تعرفها هي ، قد اصبحت معروفة للآخرين .. فكان الفرح .. وكانت المسؤولية ..

قلت لها :

○ وماهي الاعمال التي اشتركتِ بها ؟ ؟

ـ شاركت في «احتراماتي» وفي مسرحية «من اين هذه البلية» .. واعتقد بان هذه البداية مفرحة بـالنسبة لي ، ولكن المسؤولية الفنية تزداد ، لأن الفنان اذا ما وجد نفسه في اعمال كبيرة ، فانه يشعر بمسؤولية موقعه اكثر ، لأنه وقف في مكان مهم ، لهذا عليه ان يعطي .. وهذا العطاء يجب ان يكون غير محدود ،

وليس عطاء «انيا» ، بمعنى انني يجب ان استفيد من كل شيء من اجل ان احافظ على نجاحي وان اواصل الارتقاء بابداعي .

○ وكيف ترين المسرح في تونس .. ؟

ـ متطوراً جداً ، ومستوعباً لكل الطاقات المبدعة ، وهو بشكل عام يحاول ان يعبّر عن كل شيء ، ويتناول بطروحاتـه موضوعات الناس والحيـاة ، ويقدم اعمالاً تنسجم وتطور عجلة الحياة ، المهم فيه انه مع الحياة في استقامتها وضد الانحرافات فيها .. وهو بهذا يحقق حضوره ونجاحه ..

○ وهل لديكِ مشاركات في السينما والتلفزيون ؟؟

ـ نعم فقد عملت مع المخرج حمادي عرافة في التلفزيون ، وحققت حضوراً في السينما مع المخرج المعروف رضا الباهي في فلم «التائهون» .. واعمل الآن في فلم جديد ، واسند لي فيه دور البطولة .. الفلم هو «رجل ليس ككل الرجال» من اخراج محمد الهمامي وسنشارك فيه في مهرجان قرطاج السينمائي القادم .

○ وما هو دورك فيه ؟؟

ـ هو دور البنت المدللة ، ويحاول الفلم ان يناقش هذه المسالة ، فماذا ينتج عن اهتمام الوالدين بابنتهما بصورة غير اعتيادية .. خاصة وانها بنت واحدة مع ثلاثة اولاد .. والاب كان يتمنى ان تاتيه بنت .. فحصل له ذلك .. وبهذا الاتجاه يناقش الفلم هذه المسالة .

○ وماذا تتوقعين لدورك هذا ؟؟

ـ اتوقع له النجاح .. واعتقد بان الجمهور سيعرفني اكثر من خلال هذا الفلم ، وانا تعبت فيه ، وحاولت ان اقدم كل ما املك .

وتقول الفنانة منيّة :

ـ انا احب النقد .. ولا اتضايق منه اطلاقاً !!

ـ انا احببت السينما لان بدايتي كانت معها .. وجدت حبيباً آخر .. اقرب الى القلب هو المسرح !!

احب ان اكون مشهورة !!

ـ اتمنى ان اعيش سعيدة جداً !!

ومن الاعمال التي قدمتها الفنانة منيّة في المسرح .. مسرحية «من يحب بثينة» و «الحي» و «المتفائل» .. وغيرها .. وهناك عـروض كثـيرة لهـا .. في السينمـا والتلفزيون والمسرح .

وليد

المواجهة .. !!



في احدى حارات حي الجمالية بمصر تدور احداث الفلم الجديد «المواجهة»

الذي تؤدي دور البطولة فيه الفنانة القديرة سعاد حسني .. ويشترك معها في

تادية الادوار الفنان محمود عبدالعزيز ويسرى .. الفلم من اخراج علي بدر خان

الذي اشترك مع مصطفى محرم في كتابة السيناريو .

ليلى طاهر أمينة ١٩٨٥ .. !!

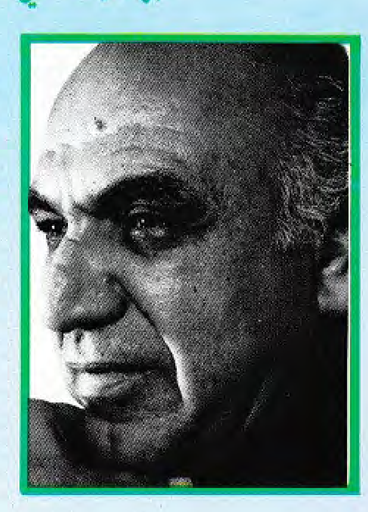
انتهى المخرج التلفزيوني سمير الصدفي من تصوير مسلسله الجديد «أمينة» قصة وسيناريو وحوار عماد نافع وبطولة ليلى طاهر ، عمر الحريري ، رجاء الجداوي ، سماح انور ، حسين الشربيني ، محسن محيي الدين ، مجدي امام ، تهاني راشد .

الموسيقى التصويرية / مجدي الحسيني .

أمينة ١٩٨٥ هي إمتداد لأمينة زوجة سيد عبدالجواد التي صورها الكاتب الكبير نجيب محفوظ في ثلاثيته المعروفة ، «السكرية» . بين القصرين ، قصر الشوق» عندما تقف مواجهة الحياة لوحدها وتكافح لتربية أولادها ، بعد أن هاجر زوجها وتركها في انتظاره في أي وقت ، حريصة كل الحرص على أن تثبت وجودها ، وعندما حققت اهدافها ، أصرت أن تحافظ على نجاحها بالرغم من الظروف التي واجهتها ..



ابو سيف .. في الصحراء !!



يستعد المخرج صلاح ابو سيف لفيلم جديد بعنوان «البداية» .. قصة الفيلم تدور حول سقوط طائرة في منطقة صحراوية منعزلة .. ويبدأ المخرج برصد الركاب وحالاتهم النفسية المختلفة وهم يعيشون في وسط الصحراء وينتظرون مصيراً مجهولاً ، وتبدأ الحالات الدرامية تتصاعد في الفلم .. وتظهر شخصيات متباينة في تفكيرها وتصورها وسلوكها وهي تعيش في وسط الصحراء .. ومنذ ان انتشرت تفاصيل الفلم الاولية ، بدأ العديد من النقاد والمتابعين يربطون بين قصته والعديد من الافلام العالمية والعربية التي سبق ان تناولت مثل هذه القصة وقدمتها على شاشة السينما .. لكن يتوقع البعض ان يتناولها المخرج صلاح ابو سيف باسلوب وطرح جديدين .!! .. ونحن نتوقع ذلك ايضا !!

خبران من الجزائــر

أقامت الفنانة الجزائرية مليكة بوند معرضاً فنياً ضم العديد من اللوحات الفنية التي تصور الاجواء الشعبية في المدن الجزائرية .. وتعبّر الفنانة في لوحاتها عن عشقها للوجوه الشعبية التي تمثل جوانب عديدة من الحياة اليومية في الجزائر .. للفنانة مليكة طابعها الخاص في تناولها لموضوعاتها وذلك باستخدامها للدوائر في التشكيل الفني ، وهي تعتبر ذلك رمزاً للعالم ..

فلم ..!!

تشترك الفنانة الجزائرية ابنة مالك مع الممثلة فيرونيكا غنست في بطولة فلم جزائري جديد بعنوان ، الصورة الأخيرة .. وهو من اخراج المخرج الجزائري محمد الأخضر حامينا وتصوير المشاهد تم ما بين الجزائر وفرنسا .

بنات مصر الجديـــدة ..!!

تشترك الممثلة الهام شاهين مع معالي زايد ويسرى في بطولة فلم جديد بعنوان «بنات مصر الجديدة» .. قصة الفيلم مأخوذة عن رواية الكاتب نبيل راغب ..



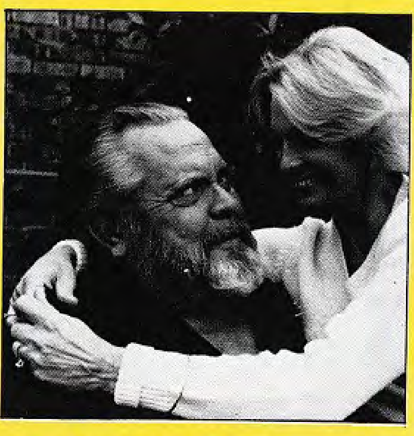


وتقف الممثلات الشابات الثلاث في هذا الفلم امام جميل راتب وصلاح السعدني ومصطفى فهمي .. الفلم يتناول حياة ثلاث فتيات من احد احياء مصر ، ويتعرض لتفاصيل يومية في حياة كل واحدة منهن ، بحيث تظهر العديد من التناقضات في المجتمع .. يخرج الفلم عبداللطيف زكي .

السينما العالمية تفقد ابرز رجالها

عبقري السينما اورسون ويلز يترك ميراثاً سينمائياً ضخماً ..

صرح ناطق باسم شرطة مدينة هوليوود .. أن «اورسون ويلز» ، الذي أخرج وكان ما يزال في الـ (٢٦) من عمره فلم (المواطن كين) الذي يعتبر احدى تحف السينما الامريكية ، وجد ميتاً في شقته وليس ما يشير الى ان وفاته لم تكن طبيعية ..



لقد صدق احد النقاد الفنيين عندما قال : لقد فقدت السينما العالمية احد عباقرتها الممثل والمخرج «اورسون ويلز» عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاماً .

ولد الفنان العبقري ، الذي اعتبره الكثيرون في السنوات الاخيرة اسطورة حية ، في السادس من أيار عام (١٩١٥) في كينوشا (ولاية ويسكونسن) وبدأت عبقريته تتفتح منذ كان في العاشرة عندما انضم الى فرقة التمثيل .. ولما بلغ السادسة عشرة من عمره ، أخرج مسرحية (يوليوس قيصر) لشكسبير واحرز اول جائزة في حياته .

انصرف (ويلز) بعد ذلك الى المسرح وكذلك في تقديم برامج اذاعية جعلت شهرته تبلغ كل انحاء الولايات المتحدة عام (١٩٣٨) عندما صدق الناس ـ على الرغم من تحذير مسبق ـ ان اهل المريخ يغزون الارض .. فراحوا يتراكضون في شوارع المدن الامريكية الكبيرة .

في عام (١٩٤١) اخرج فلمه الاول (المواطن كين) الذي اعتبره فتحاً سينمائياً اذ اوجد اشكالاً جمالية جديدة انطلاقاً من تقنيات قديمة .

وفي عام (١٩٤٦) اخرج مسرحية «حول العالم في ثمانين يوماً» وعرضها في برودواي لكن المنتجين الامريكيين ابتعدوا عنه على رغم النجاح الكبير للمسرحية وازاء هذا الموقف واحتجاجاً عليه سافر الى خارج الولايات المتحدة .. وخلال اعوام (١٩٤٧) و(١٩٦١) لم يخرج سوى ثلاثة افلام هي (عطيل) (١٩٥٢) و (السيد اركاوان) عام (١٩٥٥) و (العطش الى السوء) عام (١٩٥٧) .

وفي عام (١٩٦٢) اخرج (المحاكمة) استناداً الى رواية كافكا .. وبقي نشطاً حتى عام (١٩٨٠) عندما اخرج (عطيل) الذي كان بمثابة وصيته .

وعرف اورسون ويلز بضخامة جسمه اذ كانت قامته (١٫٨٧) متراً وبلغ وزنه احياناً (١٣٦) كيلو غراماً ولم يكن السيكار الطويل يفارق شفتيه .

الشمال .. الجنوب

مسلسل جديد يؤرخ الحرب الاهلية الامريكية

تناولت افلام عديدة وكذلك مسلسلات تلفزيونية الحرب الاهلية الامريكية وسلطت الاضواء بصورة خاصة على الاوضاع التي سادت امريكا والاوضاع التي اسفرت عن الحرب .. وتناولت هذه الرقوق السينمائية والتلفزيونية ايضاً النفسيات التي شاركت في هذه الحرب وتأثير حمى الذهب عليها .

ان المسلسل الجديد ـ الشمال والجنوب ـ الذي يمتد على (١٢) ساعة كاملة يعتمد على أفضل كتاب تصدر قائمة المبيعات الخاصة بالروايات التاريخية الامريكية .

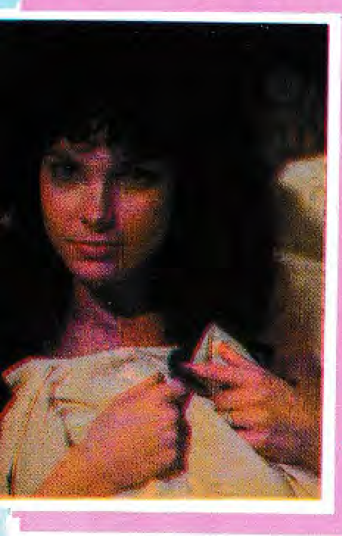
ان هذا المسلسل الذي كرس له الشيء الكثير يمثل فيه : «تيري كاربر» و «كيرستي الي» و «ليسلي أن دون» و «ديفيد كارادين» و «جيني فرانسيس» و «اليزابيث تايلور» و «مورغان فيرجايلد» و «جين كيلي» و «روبرت ميتشام» و «جوني كاش» و «هال هول بروك» و «روبرت كيلمان» .

اما المخرج فهو «ديفيد ويلبر» الذي اشتهر باخراجه لفلم «الجذور» وفلم «الطيور الشوكية» .

ويقول النقاد الفنيون .. بان مسلسل ـ الشمال والجنوب ـ سوف يضاهي في جودته واقبال المشاهدين عليه المسلسلات المعروفة التي تاتي في مقدمتها «دالاس» و «ديناستي» ..

ان مسلسل «الشمال والجنوب» سوف يغطي فترة (٢٠) عاماً سبقت الحرب واثنائها وبعدها .

ويتم تصوير المسلسل في «شارلستون» حيث توفر البنايات التاريخية والاسطورية مواقع مثالية ونموذجية لتجسيد الاحداث التاريخية التي يتضمنها المسلسل .





مارلين مونرو في الكتاب رقم ٣٨

صدر حديثاً في امريكا الكتاب رقم (٣٨) عن حياة الممثلة العالمية (مارلين مونرو) حيث يقدم حياتها منذ طفولتها وحتى وفاتها واسرار علاقتها بالمشاهير أمثال جون كنيدي والكاتب المسرحي (آرثر ميللر)..

سبق وان صدر عن حياة مارلين (٣٧) كتاباً، كل منها يتناول اسرار حياتها كمحاولات لكشف الغموض في حياة اشهر ممثلة اغراء عرفتها السينما العالمية..



ابنة بيكاسو فنانة أيضاً

ورثت (بالوما) ابنة الرسام العالمي بيكاسو عن والدها مئات الملايين من الدولارات، كما ورثت منه حبها للفن ولكن بطريقة تختلف عن والدها.

بالوما لا ترسم مثل والدها على لوحات بل ترسم على قناني العطور التي تشارك ايضاً في انتاجها.

وفي حديث ادلت به (بالوما) مؤخراً عن والدها قالت فيه: كانت علاقاتي به عادية وبسيطة وكنت خجولة عندما

أزياء جديدة للشتاء

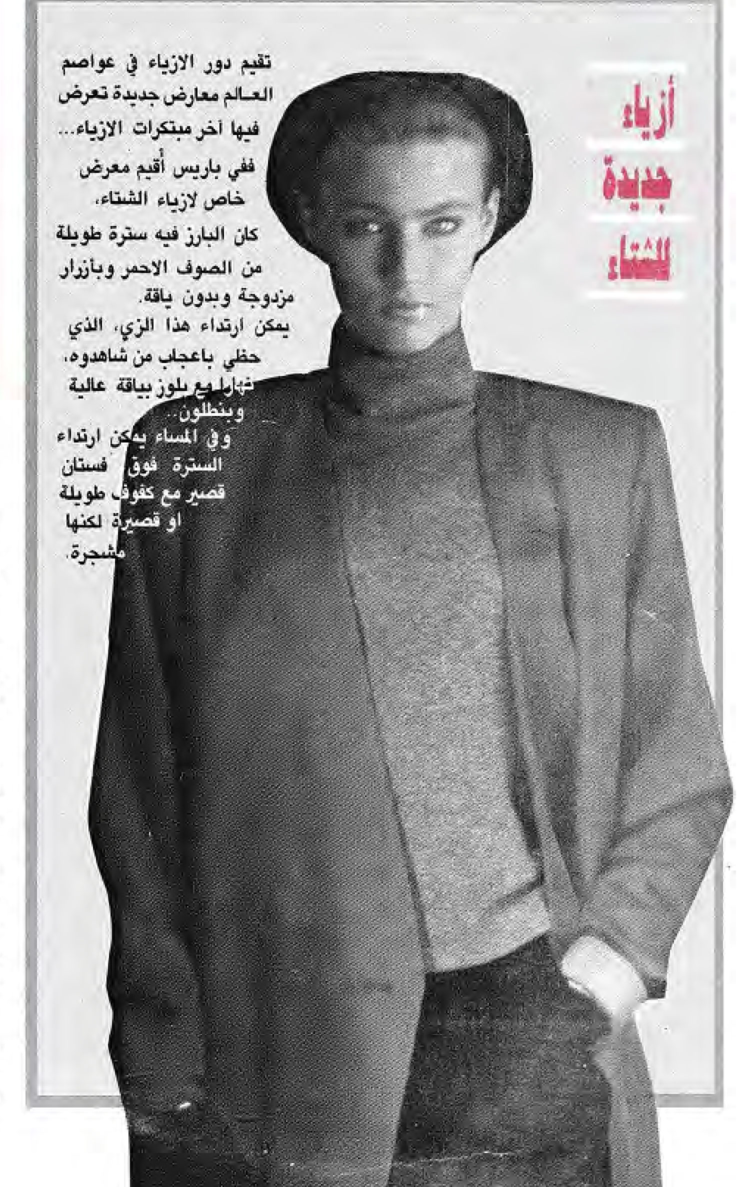
تقيم دور الازياء في عواصم العالم معارض جديدة تعرض فيها آخر مبتكرات الازياء...

ففي باريس أقيم معرض خاص لازياء الشتاء،

كان البارز فيه سترة طويلة من الصوف الاحمر وبأزرار مزدوجة وبدون ياقة.

يمكن ارتداء هذا الزي، الذي حظي باعجاب من شاهدوه، نهاراً مع بلوز بياقة عالية وبنطلون..

وفي المساء يمكن ارتداء السترة فوق فستان قصير مع كفوف طويلة او قصيرة لكنها مشجرة.



ارملة بول براينر ترث ثروته

ترك الممثل (بول براينر) الذي توفي مؤخراً عن (٦٥) عاماً معظم ممتلكاته الى ارملته (كاثي) وذلك في وصيته:

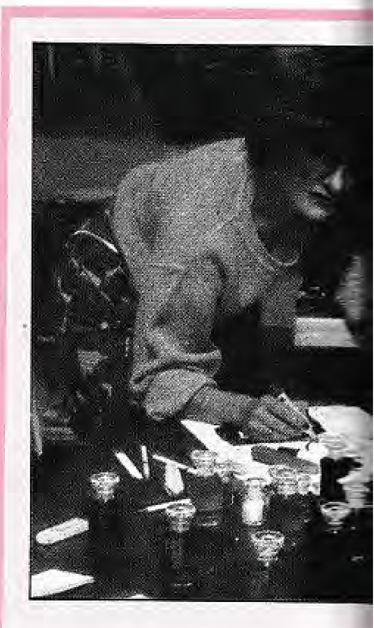
وقد تم عرض الوصية المكونة من (١٥) صفحة على محكمة (مانهاتن) للمواريث لاثبات صحتها. وقد قدرت قيمة الممتلكات باكثر من نصف مليون دولار.

وورثت (كاثي) شقة بالقرب من الامم المتحدة ومنزلاً لاستخدامه مدى حياتها في فرنسا فضلاً عن مجوهرات وأعمال فنية تقدر قيمتها بنحو (٩٠) بالمائة من التركة..

واوصى (براينر) لابنته (لارك ليبرت) المقيمة في برلين بمبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) دولار كما اوصى لابنته الاخرى (فكتوريا) المقيمة بسويسرا بمبلغ (٥٠,٠٠٠) دولار ودخل مدى حياتها من صندوق ائتمان به (١٠٠,٠٠٠) دولار.

واوصى لابنه (روك) المقيم بنيويورك بمبلغ (٥٠,٠٠٠) دولار وبحصته من شركة (هاردروك) لتجارة البن بنيويورك ولندن.





اتحدث معه..

ولا تملك (بالوما) من والدها سوى رسالة واحدة، لانه كان يكره كتابة الرسائل، كما كان يكره ايضاً التحدث بالهاتف.

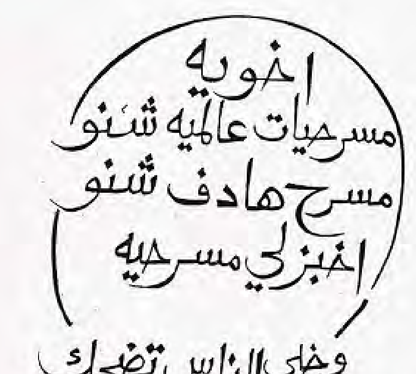
رفع ضريبة التسلح النووي

اعربت مجلة سوفياتية عن اعتقادها ان يكون مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ناتجاً عن تجارب اسلحة جرثومية امريكية.. واشارت (ليترا تورنايانمازينا) في تقرير الى التجارب التي



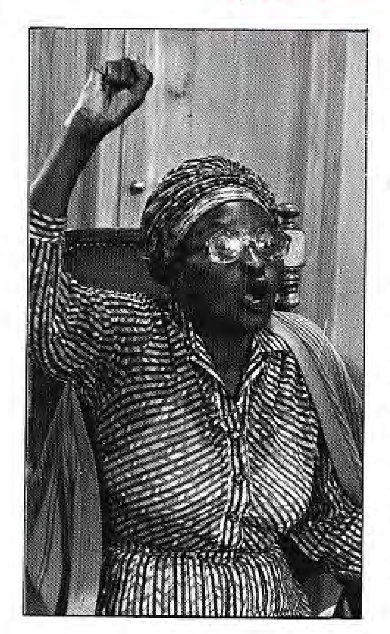
يجريها البنتاغون بالاشتراك مع المخابرات المركزية لاختيار انواع خطيرة من الفيروسات بين الناس.

وفي غضون ذلك اعربت امريكا عن شكوكها بالاعلان الفرنسي عن اكتشاف هام يشفي المصابين بمرض الايدز عن طريق استخدام عقار (السيكلو سبورين)..





نهاية مأساوية لشاعر أفريقي



والدة الشاعر الافريقي الجنوبي (بنجامين مولويسي) الذي اعدمته السلطات العنصرية في بريتوريا، عقدت مؤتمراً صحفياً فندت فيه الحجج التي استند عليها العنصريون في اعدام هذا الشاعر الوطني المناهض للتمييز العنصري..

وقد تجاهل العنصريون النداءات التي صدرت اليهم من السكرتير العام للامم المتحدة (خافير بيريز دي كويلار) وحكومات فرنسا وبريطانيا ودول السوق الأوربية المشتركة وغيرها لالغاء حكم الاعدام بالشاعر (مولويسي)..

وكانت السلطات العنصرية قد اتهمت الشاعر (٣٠) عاماً والعضو النشيط في المؤتمر الوطني الافريقي، بقتل احد رجال الشرطة السود في حزيران من عام (١٩٨٣).. ولكن (مولويسي) نفى هذه التهمة نفياً قاطعاً.



لباد السندباد

مصنوع من الفايبر كلاس

يستعمل في :

السطوح : لأغراض التسطيح .

السراديب : لمنع نضوح الماء .

القنوات : لأغراض تبطينها ...

والمناطق الأخرى المحتمل وجود رطوبة او نضوح فيها .



* مانع للرطوبة ..
* يتميز بقوة قطع عالية ..
* مطابق المواصفات العراقيّة والعالميّة ..

مطلوب وكلاء للبيع في جميع المحافظات



شركة بابل لصناعة اللباد المحدودة

الادارة : بغداد - سنك / عمارة الكيلاني

صندوق بريد : ٥٠٤٨ تلكس : ٢٤٨٢

هاتف المبيعات { ٨٨٨٩٤٩٠ ، ٨٨٨٧٤٩١



المهندس الزراعي : محمد صالح عبدالمجيد



متسلق داخلي، سهل التربية، شائع الانتشار، معروف عند الناس باسم بوتس..

هذا النبات جيد ومناسب للتسلق في الظروف الداخلية للمنزل، ويمكن من بضعة نباتات تشكيل وعمل ستارة نباتية جميلة، كما يمكن زراعة النبات واستعماله في سلال التعليق حيث تتدلى فروعه الرائعة الى الأسفل.

هوية النبات وأسلوب إكثاره

يغلب اسم البوتس Pothos على هذا النبات، لكنه يسمى ايضا لبلاب العفريت او لبلاب شيطاني الماعا الى الاسم الانكليزي للنبات Devilesing

ومن الوجهة العلمية ينتمي النبات الى جنس وهو جنس Scindapsus شبيه

بالفيلودندورن من حيث طبيعة النمو والاحتياجات، ويضم قرابة ٢٠ نوعا اكثرها انتشارا وشيوعا النوع asreus

الذي نحن بصدد عرضه الآن، وقد جاء النوع أصلا من جزر سليمان حيث يستوطن هناك.

وتستوطن الانواع الأخرى من هذا الجنس في منطقة آسيا الاستوائية وفي البرازيل.

وينتمي اللبلاب الذهبي الى العائلة القلقاسيةArceae.

دخل النبات قطرنا قبل ربع قرن تقريبا، وانتشر بين الهواة، ويعد من النباتات المرغوبة كثيرا، خاصة وانه سهل الاكثار بالعقل الطرفية، والعقل الساقية مع جذورها الهوائية، في اي وقت من السنة، إذ تزرع في تربة خفيفة، وأحسن درجة حرارة لتجذير العقل هي ٢٠ - ٢٢م.

التربة ومتطلبات النمو

الضوء: ينمو في الأماكن المضاءة، مع تجنب الشمس المباشرة، وينجح ايضا في الأماكن ذات الظل الخفيف، ولكن بزيادة الظل تشحب الألوان في الورقة وقد يختفي اللون الأصفر نهائيا.

الحرارة: درجة الحرارة المثلى في الشتاء ١٦ درجة مئوية، ولو أنه يتحمل أدنى من ذلك ببضع درجات، وفي حالة البرد الشديد تظهر بقع بنية على الأوراق.

وفي الفصول الأخرى من السنة يستحسن ان لا تزيد درجة الحرارة القصوى على ٢٥ درجة مئوية.

الرطوبة: اللبلاب الذهبي يحب الرطوبة لذا يفضل رشه برذاذ من الماء مرتين أسبوعيا في الصيف، ويمكن الرش في الشتاء ايضا مرة كل اسبوع على أن يستعمل في ذلك الماء الفاتر.

وقد لوحظ في حالة الجو الجاف المصحوب بحرارة مرتفعة تعرج سيقان وأوراق النبات وهزالها فموتها.

السقي: باعتدال، واذا سقيت النباتات بغزارة، فان علامات بنية تظهر على الأوراق كما تسود حافاتها.

التربة: أفضل الترب للنبات هي المزيجية العضوية الجيدة الصرف.

التسميد: يسمد النبات بالسماد الكيماوي النيتروجيني مرة كل شهر، وبخلاف ذلك تظهر النباتات بطيئة في نموها كما تتباعد الأوراق عن بعضها بسبب استطالة السلاميات، ويبدو الهزال العام واضحا على النبات.

التدعيم: الافضل استعمال دعامة او سنادة طحلبية، بالنظر لأن النبات يكون جذوراً هوائية تتشبث بالسنادة، ومن المناسب المحافظة على رطوبة السنادة.

التلميع: تنظف أوراق النبات، كلما دعت الحالة، بقطعة قماش مبللة بالماء الفاتر، ويمكن استعمال احد الزيوت النباتية لتلميع الأوراق.

اما ملمعات الورق الكيمياوية الشائعة فلا ينصح باستعمالها إطلاقا لأنها تسبب صدأ الأوراق.

الشعر العربي ومتغيرات المرحلة

بحوث ونقاد من مهرجان المربد السادس

■ كتابة: وداد الجوراني

عودتنا مهرجانات المربد السابقة أن يكون النقد بمثابة التابع للقراءات الشعرية، فبعد أن تلقى القصائد، تكون الجلسة التالية مكرسة لمناقشتها ونقدها. وبما أن العملية النقدية هي التي تجسد الحضور الابداعي لأي شكل من اشكال الأدب وبضمنه الشعر، لذلك وجدت اللجنة العليا - التحضيرية - لمهرجان المربد السادس الذي سيعقد في بغداد للفترة من ٢٦ - ٣٠ تشرين ثاني - وجدت اللجنة أن تتبع اسلوباً جديداً يتيح لنقاد الشعر أن يقدموا للأدباء والمثقفين المجتمعين في هذا المهرجان، بحوثاً ودراسات عن حركة الشعر العربي والعراقي.. أشكاله، مضامينه، لغته، وعلاقته بالتراث، لكي تكون هذه البحوث بمنأى عن الانطباعات النقدية السريعة والملاحظات العابرة التي قد لا تخدم العمل الابداعي.

لقد وضع لهذه الدراسات والبحوث عنوان رئيسي هو (الشعر العربي ومتغيرات المرحلة) ويتفرع منه موضوعات كلف بها عدد من الباحثين والنقاد العراقيين والعرب، وهذه البحوث هي:

- ○ الرؤية الشعرية للواقع العربي.
- ○ الشعر العربي والتحدي.
- ○ معنى الوعي الشعري بالتراث.
- ○ جدل الحداثة.
- ○ مراجعة لحركات التجديد في الشعر العربي المعاصر.
- ○ ظاهرة قصيدة الحرب في العراق.
- ○ اشكالية المنهج في النقد الادبي الحديث.
- ○ حوار الأشكال الشعرية الجديدة.

معنى الوعي الشعري بالتراث

الناقد الدكتور علي جواد الطاهر، والناقد حاتم الصكر، كانا من المكلفين بالبحث في موضوع (معنى الوعي الشعري بالتراث) فتوزعا العمل بينهما نظراً لسعته حتى في حالة اقتصاره على شعراء العراق.

والباحثان من جيلين: أولهما - الطاهر - أقرب الى جيل الرواد.
وثانيهما - الصكر - أقرب الى من ولي الرواد، وما أنسب أن يأخذ الباحث منهما ماهو أقرب إليه..
يقول الدكتور الطاهر:

- وهكذا كان، فقد رحب الصكر بالفكرة - ورحب كذلك بأن يبقى أي منا عند منطلقاته الخاصة به ولا نلتقي للنقاش والتفاهم الا بعد الاقتراب النهائي من إنجاز العمل.

والرواد هم السياب ونازك الملائكة وبلند الحيدري والبياتي وشاذل طاقة - وقد يلحقهم قليل ممن جاء معهم أو ممن جاء بعدهم والمقصود بالتراث في هذا الباب، البحر (الوزن) والقافية (الروي) والمعنى الذي يمكن تحديده للمفردة والجملة والقصيدة، وإلماحات وتأثيرات من هنا وهناك لأحداث ومعالم وأعلام.

والمقصود بالشعر الحديث.. ما اصطلح عليه عموماً بالشعر الحر.

وخطة العمل تجري.. بأن يأتي الباحث إلى الشعراء واحداً واحداً يتبين مالدى هذا الشاعر من آثار التراث (البحر، الروي، المفردات... الخ) ومسيرة ذلك قدر الأمكان في توالي الشعراء الرواد.. وتاريخي قدر الامكان في توالي قصائد الرائد الواحد لدى تاريخه تلك القصائد. حتى إذا ما انتهت الجولة الأولى هذه، بدأت المرحلة الثانية في جمع الأشباه الى نظائرها وبيان مدى الاختلاف او التفرد في مكانه.

وليس وعد الباحث - حسب قول الطاهر - أن يفرض على الشعراء رأياً بأن يكونوا مع التراث أو مع الحداثة وإنما المهم لديه المعنى العام على مايقع عليه من خصوص الأجزاء.

أما الناقد الصكر والمكلف باعداد القسم الآخر من البحث ذاته فيقول عن منهجه الذي جعله نظرياً في جزئه الأول، وتطبيقياً في جزئه الآخر:

- سأكون ضمن منهج محدد لا خيار لي في سواه، يستقرىء في جزء الدراسة الأول وعي الشاعر العربي المعاصر بتراثه، نظرياً، كيف يفهم الصلة به، وكيف يقوّم حلقاته، سواء ما اتصل منها واستمر بالتقليد، أو انقطع وجف بالتجديد.

ثم سيكون الجزء الثاني مخصصاً للتطبيقات، هنا سيأتي دور الاستقصاء بعد الاستقراء. حيث أحاول أن ألتمس الصلة بالتراث وعياً ومكوناً ومؤثراً في جيل من الشعراء المعاصرين من خلال نماذج محددة من اشعار حسب الشيخ جعفر، وسامي مهدي، وحميد سعيد، ويوسف الصائغ، وياسين طه حافظ من العراق وحجازي، وأمل دنقل من مصر، وساقف عند نماذج لأدونيس ودرويش، وآخرين..

إنني بحكم المنهج الفني الذي اتبعته ساضع يدي ويد القارىء على أبرز نقاط التواصل والانقطاع بين شعراء عصرنا وتراثهم من حيث تجسدها في الشكل والصياغة.

ان التدوير - مثلاً - سيجعلني أفترض (وعياً) بما كان عليه البيت الموحد في الشعر العربي، وانتقال جزء من التفعيلة الى عجز البيت الذي يتطور الآن ليغدو ايقاعاً خاصاً يشمل القصيدة كلها.

وهكذا، سأتناول التقفية والوقف عند نهايات الأبيات، أو المقاطع، وكذلك البحور الشائعة ودلالاتها النفسية والنغمية. ولا أستطيع في مقام كهذا إغفال رموز التراث وأساطيره والتضمين من مأثوره، أو معارضة بعض قصائده وافكاره.

ذلك كله سيتيح لي أن اقف عند الوعي بالتراث مترجماً إلى نصوص، ولن يشغلني المنهج الفني عن رؤية التطور التاريخي لهذا الوعي المرصود. ذلك ان دراسة أشعار من سيرد ذكرهم في بحثي تمت باعتبار صلتها بالجيل السابق.. من هنا فان اي استنتاج يمس ظاهرة فنية أو ملمحاً شكلياً.. سيكون تقويمه بالضرورة استناداً الى تلك الصلة المفترضة بالتراث.



• علي جواد الطاهر

قصيدة الحرب في العراق

إن ظاهرة قصيدة الحرب في العراق تكتسب اهميتها من ظروف الحرب ذاتها لما افرزته من قيم جديدة عكست آثارها على مجالات القول وبخاصة الشعر.. لذلك فان محور قصيدة الحرب يعتبر من البحوث المهمة. وقد كلف الناقد طراد الكبيسي باعداده.

وفي بحثه هذا يؤكد الباحث على القصيدة التي اتخذت من الخندق مجالها في التعبير عن الحالات الانسانية التي يعيشها الشاعر مقاتلاً وشاعراً، مدافعاً ومعبراً.

عن فكرة هذا البحث يقول الناقد الكبيسي:
- يتناول الموضوع بالتحديد قصيدة الحرب، كتجربة مخصوصة بالشاعر العراقي في ظرفه الراهن، دون عزلها بالتأكيد، عزلاً تاماً عن تجارب مماثلة لشعوب أخرى.

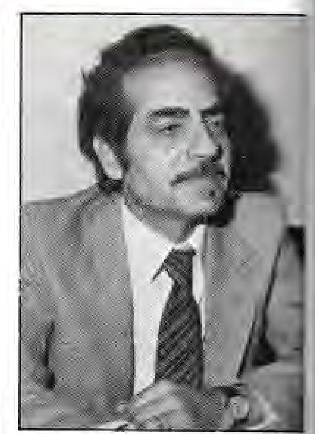
ويمكن القول.. ان البحث يتألف من عدة فقرات: مقدمة وتمييز بين القصيدة والمقصود بها التعبئة، وبين القصيدة

■ علي جواد الطاهر: الشعراء الرواد هم السياب ونازك وبلند والبياتي وشاذل طاقة

■ حاتم الصكر: لن يشغلني المنهج الفني عن رؤية التطور التاريخي للوعي بالتراث مترجماً إلى نصوص

■ طراد الكبيسي: قصيدة الحرب تجربة مخصوصة بالشاعر العراقي في ظرفه الراهن

■ فاضل ثامر: الحداثة عملية تحديث شاملة لبنية القصيدة ورؤياها..



..ـرد الكبيسي

..باعية التي تنطوي دون شك على روح ..عوية أو إحساس بالتعبئة، من خلال ..سيد بطولات المقاتلين في الجبهة، ومن ..خلال الروح العام للشعب.

..ناك تجربة، في هذه القصيدة، ..ميزة: يمكن أن ندعوها بتجربة ..خندق، وهي الخاصة بتجربة المقاتلين ..شعراء أو شعر المقاتلين. وهناك تجارب ..معايشة للحرب. ولكل تجربة من هذه ..تجارب خصائصها، لغتها، أسلوبها، ..طريقتها في الأداء.

ومع أنه يصعب الفصل بين الضربين ..من الشعر والشعراء، إلا أننا يمكن أن ..نميز في الجانب الأول، تجارب الشعراء ..المقاتلين: جواد الحطاب، غزاي درع ..الطائي، جبار الكوان، كزار حنتوش، ..عدنان الصائغ..الخ..

وتقع في الجانب الآخر، تجارب ..الشعراء: حميد سعيد، سامي مهدي - ..رغم أن له تجارب خندقية - ويوسف ..الصائغ، عبد الرزاق عبد الواحد، ياسين ..طه حافظ، علي جعفر العلاق.. الخ...

ولهذا الضرب من قصيدة الحرب ..أساليبه ولغته وطريقته في الأداء هو ..الآخر.. ابرزها طول القصيدة والتجسيد، ..والأداء «الملحمي».. الخ..

جدل الحداثة في الشعر

من بحوث المهرجان الأخرى، بحث ..بعنوان «جدل الحداثة في الشعر». ..وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد ..مفهوم الحداثة في الشعر العربي ..الحديث. وقد لاحظ الناقد فاضل ثامر - ..المكلف باعداد هذه الدراسة - أن مصطلح ..(الحداثة) يشتبك مع عدد كبير من ..المصطلحات النقدية المتقاربة كالمعاصرة ..والتجديد والطليعية والعصرانية ..(المودرنزم)، لذا فقد حاول فك هذا ..الاشتباك ووضع حدوداً فاصلة لهذه ..المصطلحات. لنر مايراه الناقد فاضل ثامر ..في موضوع الحداثة... يقول:

- أرى أن الحداثة لا تقتصر على عملية تجديد جزئي في القصيدة، وإنما هي عملية تحديث شاملة لبنية القصيدة الكلية ورؤياها. وهي لا يمكن ان تتأسس بمعزل عن الموروث الشعري العربي، ولا تتنافى وقضية الاصالة. ولذا فالدراسة تحاول ان تؤكد خصوصية حركة الحداثة في الشعر العربي، وعدم اعتبارها مجرد فرع تابع للحركة العصرانية الغربية، التي اقترحت لها ترجمة جديدة هي (الحداثانية) أو (الحداثوية) تمييزاً لها عن مصطلح الحداثة الشامل من جهة، ولضمان إيجاد جذر لغوي مشترك لهما من جهة أخرى.

وقد وجدت ان من المهم - من الناحية النظرية - الفرز بين الحداثة كجوهر شامل، وبين النمط المحدد من الحداثة الغربية الذي اتخذ مصطلح «الحداثانية» أو العصرانية. فحركة الحداثة الغربية انطلقت في البداية كحركة عامة تعبر عن الجوهر، إلا انها سرعان ما تمذهبت واكتسبت ملامح نظرية وفنية متكاملة، بحيث وجدنا أن بعض النقاد والمنظرين الغربيين يتحدثون عن نشوء مرحلة لاحقة للعصرانية هي (ما بعد العصرانية) إشارة إلى ان هذه الحركة - شأنها شأن أغلب الحركات والمدارس الأدبية والفنية التي لها بداية ونهاية - قد انتهت تاريخياً، بينما نجد ان حركة الحداثة العربية قد انبثقت من السياق التاريخي لتطور الشعر العربي ذاته، رغم أنها افادت الى حد كبير من تجارب حركة «الحداثانية» الغربية. كما اننا لا نفكر ان بعض روافد حركة الحداثة العربية قد حاولت نسخ وتقليد نماذج معينة من تطبيقات حركة «الحداثانية» الغربية.

وقد حاولت في هذه الدراسة أن أؤكد السياق التاريخي السوسيولوجي لحركة الحداثة العربية وارتباطها بنزوع شامل لتحديث الواقع العربي بشكل عام.

وعند فرزي لمختلف الآراء والمفاهيم المتداولة حول الحداثة، وجدت خلطاً وتبايناً في المنطلقات وزوايا النظر. كما لاحظت أن عدداً من النقاد والدارسين يحاولون الايحاء.. بأن حركة الحداثة العربية لا تتمثل إلا في تجارب شعرية معينة - تجارب شعراء مجلة (شعر) اللبنانية بالذات.

وقد وجدت خلال بحثي.. أن حركة الشعر الحر في العراق قد استطاعت، على ايدي روادها الأوائل: السياب ونازك والبياتي، أن تفتح الباب أمام حركة الحداثة الشعرية وانه من غير الانصاف التقليل من اهمية وقيمة الانجازات الفنية التي قدمتها تجارب الرواد في هذا الميدان. بل يمكن القول أن حركة الحداثة - التي هي أهم مشروع لكل الشعراء العرب المبدعين، قد راحت تنمو وتتكامل عبر تجارب شعراء الخمسينات والستينات في العراق ولبنان وسوريا ومصر، وأنها لهذا السبب بالذات تمتلك خصوصيتها الفنية ومشروعيتها التاريخية والاجتماعية.

■ محاضرات اتحاد الادباء

الخط المسماري والابراج السماء

انسمت محاضرة الدكتور فوزي رشيد في اتحاد الادباء بالعرض الشيق لتاريخ الخط المسماري من حيث نشأته ومن حيث تاريخ فك رموزه..

فالكتابة المسمارية كما هو معروف مرت بعدة مراحل اهمها المرحلة الصورية التي هي مهد النشوء. حيث نهضت الكتابة من الفن عندما كان الانسان يصور الاشياء التي يراها ثم المرحلة الرمزية حيث تمّ نقل الصورة الى مستوى الرمز وبذلك منح السومريون الخط المسماري القابلية على التعبير ثم جاءت المرحلة المقطعية حيث اخذ الكتبة بالاهتمام بالاصوات دون معانيها التي تعبر عنها الصور في الاصل ليكتبوا بوساطة الاصوات كلماتهم.

ابتكر الخط المسماري حوالي سنة ٣٠٠٠ ق . م واستمر هذا الخط في الاستعمال الى فترة ميلاد المسيح وآخر رقيم طيني وصل الينا مؤرخاً بسنة ٥٠ ميلادية ، غير ان ماتجدر الاشارة اليه هو ان ظهور الخط الارامي الهجائي في النصف الاول من القرن الاول قبل الميلاد وظهور الخط الاغريقي في العصر الهلنستي قد ادى الى التقليل من قيمة الخط المسماري المقطعي ، بحيث اقتصر استعماله على الفلكيين البابليين في تدوين ملاحظاتهم عن النجوم لأن علم الفلك آنذاك كان قائماً على الاصطلاحات البابلية.

لقد كان الطين يؤلف مادة الكتابة الرئيسية عبر كل فترات تاريخ الخط المسماري اذ كانت تطبع عليه العلامات المسمارية وهو مايزال طرياً.

اما الكتابة على الحجر أو المعدن ، فقد كانت كذلك معروفة منذ زمن مبكر الا انها كانت نادرة جداً بحيث لم تتمكن اية مادة من هذه المواد الصلبة أن تكون لها خطاً يتناسب والمادة نفسها كما هو الحال مع رقم الطين.

واول شخص أولى هذه الكتابات المسمارية اهتمامه هو الرحالة الايطالي (ديلافالي) اذ زار هذا الرحالة بقايا مدينة برسي بوليس واستنسخ من كتاباتها خمسة رموز فقط وفي عام ١٧٦٥ استطاع الرحالة الالماني (نيبور) ان يستنسخها كلها. ثم جاءت جهود العلماء (تايكسن)، (مونيتر) و (كروتفند) الذي استطاع ان يحدد مجاميع العلامات الخاصة باسماء الملوك ومجاميع العلامات الخاصة بالالقاب.

وبجهود الجيل اللاحق من العلماء عقدت الجمعية الآسيوية الملكية اجتماعاً وقررت ارسال اربع نسخ من كتابة آشورية تعود الى الملك (تجلاتبليزر الأول) الى أربعة من العلماء الآثاريين وبعد فحص نتائج حلهم للنص الآشوري ، ظهر ان هؤلاء العلماء الأربعة متفقون في النتائج مع بعض الاختلافات الطفيفة واخيراً استطاع العالمان شرادر وديلج ان يضعا قواعد اللغة البابلية والآشورية وان يعملا قاموساً لها، ثم بحثاً في تاريخ الكتابة المسمارية وقد ساعد في ذلك نتائج الحفريات في لكش والتي تعود بتاريخها الى النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد وغيرها.

القسم الثاني من محاضرة الدكتور فوزي رشيد ، كان حول قصة الابراج السماوية ووجهة نظره في هذا الامر من خلال علم الآثار والتاريخ القديم ، فهو يرى ان كشف طالع الملوك والبلدان كان مرتبطاً بحركة الكواكب والنجوم وان كشف طالع الافراد الآخرين كان مرتبطاً بالاشياء المادية ، لأن حركة النجوم كان لها علاقة بخصب الارض (المطر والفيضان) وكان الملك في العصور الاولى يمتلك السلطة الزمنية والروحية لذلك كانت وظيفة الكاهن مرتبطة بالملك وكان الكاهن - الملك هو الذي يقوم بطقوس انزال المطر والخصب ولذلك ارتبطت به قضية الخصب وحياة الناس ولما نشأ السقي والارواء لم تعد هناك حاجة لوظيفة الملك - الكاهن هذه ولذلك حاول الكهنة الحفاظ على هذه المهمة واتخذوا من حركة الكواكب امراً ينبيء عن حياة واحوال الناس وكانوا يحتاجون لتحديد هذه الحركة ، هندسة احداثيات معقدة ولذلك نشأت الابراج التي هي في اصلها اشكال هندسية تسير فيها الكواكب والنجوم.

اثارت محاضرة الدكتور فوزي رشيد اسئلة كثيرة وتحولت هذه الاسئلة الى مناقشات طويلة في تاريخ اللغات القديمة وتاريخ الخط المسماري.

وقد اتسمت هذه المناقشات بسعة الافق ودقة الملاحظة ، فقد استعرضت جوانب كثيرة من جوانب التاريخ اللغوي والثقافي للاقوام القديمة التي استوطنت المنطقة ولكن محورها كان في اللغة والكتابة والانشطارات التي صاحبت نمو اللغات وتحولها الى لهجات ثم رجوعها الى لغات كبيرة ضمت المنطقة ودونت تراثها الروحي والثقافي.

من شعارات المربد السادس

- شهداء اليوم .. قصائد الغد.
- في مواجـــهة التحديات يقف الشعراء والمقاتلون صـــفاً واحداً.
- ابداً ســـتظل الكـــلمة مناراً للشـــرف والابـــداع.
- كـــل القصـــائد تغنـــي لصـــدام .. مبدع الانتصـــارات.
- شـــعراء المربد .. صوت الضمير العربي الحي.
- في المربد الســـادس .. نقاتل بالشعر كما نقاتل بالبندقـــية.
- كل الحرية للكلمة المقاتلة.
- القلم والبندقية معاً في خندق واحد.
- الكلمة العربية ضـــوء يحمل روح الامة.
- من المربد الى القادســـية يتواصـــل الابداع والعطاء ..
- الكلمة الشريفة رصاصة مقاتلة .. والرصاصة المقاتلة أشرف الكلمات.
- الوطن الكبير سيد القصائد.
- الشـــهداء كـــتبوا قصـــائدنا بالـــدم.
- في مهـــرجان المربد نلتقي معاً على حب العـــراق .. وعناق القائـــد.
- قادســـية صدام .. خمســـة أعوام .. عطاء في الكـــلمة .. عطاء في القتال.

كلية التربية بجامعة الموصل وندوة «العراق في الثورة»

بعيدا عن المجاملة . اعترف بان ندوة - العراق في الثورة - التي نظمها قسم التاريخ بكلية الاداب في جامعة الموصل . واحدة من انضج الندوات التي اقيمت في الجامعة خلال السنوات الاخيرة فقد اتسمت بالدقة والهدوء في الطرح وجاءت امام دراسة مشاكل معاصرة وملحة في حياتنا الراهنة . وقد عبر الدكتور عبد الاله الخشاب رئيس جامعة الموصل اثناء افتتاح الندوة عن اهمية البحوث التي نوقشت وجاءت لتؤكد ان العراق العظيم ينتصر في المعركة وينتصر في الثقافة والمعرفة . وان قيمة الندوة تتمثل في استقطابها لباحثين جادين ومعروفين من مختلف الجامعات العراقية . اما كلمة الدكتور خضر الدوري عميد كلية التربية فقد اوضحت ان دراسة التاريخ كما عبرت عنه البحوث قد انصبت على معالجة الاشكالات العميقة في المجتمع العراقي في كافة الاصعدة وبينت

النهوض الفاعل والتنمية في زمن الثورة

نستطيع ان نقول . ان البحوث التي قدمت للندوة قد تحركت على مستويات وتضمنت الكثير من المحاور الرئيسية . فقد كان المحور الاول قد ركز على دور القائد المبدع صدام حسين في صياغة نظرية العمل وصنع النصر وتطرقت الى دوره الكبير في بناء الانسان الجديد . كما سلطت الضوء على فكره الوحدوي . ثم تناولت اثر قيادته المبدعة في صنع النصر ضد مغول الزمن الجديد القادمين من ايران خميني . اما المحور الاخر فقد تناول سياسة العراق الخارجية واسهامه الجدي في حركة عدم الانحياز.

وضم المحور الثالث العديد من البحوث الخاصة بالحرب العراقية - الايرانية من خلال بحث الجذور التاريخية القريبة للنظام الفارسي والتي اكدت طبيعته العنصرية العدوانية . بينما كانت هنالك بحوث عن دور القوى العظمى في الحرب.

وخصصت الندوة مكانة جيدة للمرأة حيث تناول اكثر من باحث تشريعات الثورة التي نقلت المراة الى مواقع متقدمة وجعلتها تأخذ دورها السليم في بناء الحياة الجديدة . وكانت هنالك بحوث عن التجربة الديمقراطية في العراق من خلال دراسة المجلس الوطني . اضافة الى بحوث تناولت موقف العراق من القضية الفلسطينية . الامر الذي يسجل لصالح هذه الندوة . يتمثل في ان قسما للتاريخ في جامعة عراقية ينظم لاول مرة ندوة بهذه الاهمية والاتساع مما يجعلنا نطالب بقية الجامعات العراقية . من خلال اقسام التاريخ . لكي تحاكي هذه المبادرة . كما ان قيمة الندوة تتجسد في انها قد درست امورا معاشة وجديدة لها مساس حي ومباشر بحياتنا الراهنة . كما ان قيمة بحوث الندوة تتمثل في انها قد وضعت اعمالا تأسيسية للباحثين المقبلين الذين يريدون دراسة التجربة في القطر العراقي ناهيك عن اثر البحوث التوثيقي .

هل يمتلك مسرحنا تقاليد ؟

■ ياسين النصير

هل يمتلك مسرحنا العراقي تقاليد فنية ام انه خلو منها ؟ واذا كان يمتلك ماحجم فاعليتها في بنائه ؟

خطر ببالي هذين السؤالين وانا اشاهد العديد من العروض المسرحية التي يقدم بعضها الان على مسارح العاصمة ، وبالطبع لا يملك احدنا الا الاجابة المباشرة والسريعة بـ «نعم» . في حين ان الاجابة اكثر عمقاً تكمن في المراجعة الميدانية لما كان مسرحنا يقدمه من عروض احتوت على تقاليد اخلاقية وثقافية متميزة . في المقدمة منها .

١ ـ ان يكون النص المؤلف والمعد خلوا من البذاءة والسباب والكلام السيء والعادات المرفوضة والمواقف المشينة والاشارات القبيحة .. الخ . ورغم ان لا احد قد قنن ذلك للمؤلفين الا ان تقاليد المجتمع الثقافية وتكويناته الايديولوجية لا تسمح له بان يهبط بالمسرح ومعارفه الى الذوق المتدني والرخيص . ومع الاسف فقد شاعت مثل هذه الظواهر الان . والدليل عليها يكفي مانسمعه على السنة العشرات من الناس . ولو كان مثل هذا يحدث وبطريقة فنية جمالية تعلمنا فيه شيئاً آخر فالبذاءة اذا ما وظفت توظيفاً ايديولوجياً جاءت في المواقع التي يحسن بها القول . ومع ذلك لم يلجأ مسرحنا الى مثل هذا الاستخدام رغم مشروعيته الجمالية .

٢ ـ كان النص المؤلف والمعد وطوال السنوات الخمسين الماضية يحتوي على الاسس الدرامية الواضحة للبناء المسرحي . وحسب المفاهيم التقليدية للتاليف طرح المشكلة وحلولها . وفي البناء بداية ووسط ونهاية وبالرغم ما طرأ على مثل هذه الاسس الاولية عن تغيرات جوهرية وبنائية يبقى المسرح محافظاً على الفعل الدرامي ، اذ لا تخلو مسرحية منها ، ثم لا يخلو هذا الفعل من الصراع بانواعه المعروفة ولا من الشخصيات التي تجسد هذا الصراع .. وكل هذا من اوليات قواعد التاليف .. ترى اين هذا من مسرحنا المعاصر او المؤلف والعروض منه في هذه الايام ؟ وحتى لا يكون كلامنا عشوائياً لقد شاهدنا مسرحيات قبل فترات تمثلها فرق لها مكانتها ويؤلفها مؤلفون عراقيون خالية من هذا كله ..

٣ ـ والحديث عن التمثيل لا يقل هو الاخر عن اي حديث آخر . فلقدشاهدنا ممثلا عراقياً يقلد النمط المصري التجاري ، النمط الذي يستدر عطف الجمهور فيخرج على النص ويضيف ويؤلف الكلمات والحالات ويضرب قواعد واوامر المخرج عرض الحائط واذا ما فتح المجال له أصبح السيد المطلق الارادة ..

لقد قدم مسرحنا ممثلا جاداً عارضاً أوضاعاً اجتماعية متكاملة ، والتصق بهموم الشعب والثقافة وبرزت نماذجه كما لو انها ممثلة لقطاعات شعبية عريضة ، ودفع المؤلفون على لسانه كل ماكان يعتمل في مخاض مرحلة او نموذج .. اما الآن فالممثل يطلق العنان للسانه ، ولحالات جسده ويتحرك بلا ضابط ولا اصول ، اقواله مرهونة بالاستجابة السريعة ومواقفه لا وضوح فكري فيها ..

٤ ـ والحديث عن الجمهور هو الاخر من اكثر التقاليد رسوخاً نحن لا نطالب بجمهور متحضر كالجمهور الاوربي الذي لا يدخل المسرح الا وهو مرتد بدلة جديدة او بلون معين وانما نطالب بجمهور يأتي المسرح كحاجة ثقافية ، نطالب بجمهور يعي ان المسرح ليس ضحكاً فقط وانما هو ثقافة وفن جميل وعلاج لمشكلات اجتماعية اعمق .. المسرح هو الوجه الحضاري لنهضة بلد . وعندما يصبح المسرح متردياً فثمة اقوال تقال حول الثقافة والحضارة والفن والكتابة والانسان .. فهل ترانا نحترم تقاليدنا السابقة أم ان موجة جديدة بدأت تدب نحونا ؟







أوبو الملك والعبد

ضمن سلسلة (من المسرح العالمي) صدرت عن وزارة الأعلام في الكويت الأعمال المختارة للكاتب المسرحي الفرنسي الفريد جاري. الأعمال المختارة هي: أوبو ملكا، أوبو عبداً، أوبو فوق التل، أوبو زوجاً مخدوعاً. وجميعها ترجمة وتقديم الدكتور حمادة ابراهيم ومراجعة الدكتورة سامية أسعد.

رشاد رشدي.. آخر كتاب

في كتابه الأخير (فن كتابة المسرحية) والذي أصدرته ثريا رشدي بعد رحيل الدكتور رشاد رشدي، تجد أن المؤلف يضيف موضوعات جديدة حول أصول الكتابة المسرحية، وما هي الدراما، كما يؤكد تقديره لدرامية تشيكوف التي تضعه في مكانة خاصة من المسرح العالمي.

ويتعرض الكتاب للمسرح المصري وأين هو الآن؟ ولماذا ضعفت الحركة المسرحية؟

ولعل من أهم أسباب ضعف الحركة المسرحية هو عدم توافر القدر اللازم من الموضوعية، حتى يمكن القول أن مؤسسة المسرح ليس لها تاريخ بمعنى انها لا تتطور ولا تساعد على تطوير المسرح.

ولعل كتاب رشاد رشدي هو إضافة ثقافية عامة من أجل نشر الوعي المسرحي، مساهمة منه ـ بعد رحيله ـ في حل مشكلة انهيار البناء المسرحي.

معرض القاهرة لكتب الأطفال

تقيم الهيئة المصرية العامة للكتاب (معرض القاهرة الدولي الثاني لكتب الأطفال).

يقام المعرض على أرض المعارض بمدينة نصر للفترة من ٢٦/ تشرين ثاني ولغاية ٩/ كانون اول المقبل. وقد دعي للاشتراك في هذا المعرض: الناشرون والرسامون وتجار الكتب والمصدرون والمستوردون والموزعون..

ويهدف المعرض إلى تنشيط الكتب التي تخاطب الطفل، وحل المشكلات التي تحول دون تمتع أطفالنا بهذه الوسيلة من وسائل التثقيف، والأخذ بأيدي الأطفال إلى عالم المعرفة.



باقة نثر

صدر أخيراً كتاب الشاعر العربي سليمان العيسى [باقة نثر] وهي مختارات نثرية متنوعة المواضيع..

ومعروف عن الشاعر سليمان العيسى أنه ذو نشاط متعدد الجوانب، فقد بدأ شاعراً كلاسيكياً، ثم اتجه إلى كتابة الشعر الحديث، وكتب المسرحية الشعرية. وفي السنوات الخمس عشرة الأخيرة ركز جل اهتمامه على الطفل، فكتب له الأناشيد والاغنيات والمسرحيات.

أشهر المحاكمات

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر كتاب (أشهر المحاكمات عبر التاريخ) لمؤلفه فردريك بوتشر، وترجمة عبد اللطيف أفيوني.

والمحاكمات التي ذكرها المؤلف تسجل لحظات تاريخية يمتزج فيها الغضب والحب في مراحل مختلفة من التاريخ، حيث يصور واقعاً من العصور القديمة، وآخر من القرن العشرين في عرض أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

يقول مؤلف الكتاب حول استحالة تناوله لجميع المحاكمات في التاريخ: «ما يمكنني قوله أنني اخترت الأهم. وما اخترته يكفي لأعطاء الصورة الصحيحة للأحداث ولأبراز الشخصيات المهمة التي صنعت تلك الأحداث والتي تطفو على سطح الذاكرة من حين لآخر».

كتب... وجوائز

أعلن في الكويت عن عناوين الكتب وأسماء الكتاب الذين فازوا بجائزة معرض الكتاب العربي العاشر.. وسيكون الثاني من شهر كانون اول المقبل موعداً لتسليم الجوائز، وهي كالآتي:

الآداب والفنون: (تاريخ الأدب العربي ـ الجزء السادس) تأليف عمر فروخ، و (المرايا المتجاورة) تأليف الدكتور جابر عصفور.

الترجمة: (حكمة الغرب) ترجمة الدكتور فؤاد زكريا.

العلوم: (القلب في الصحة والمرض) تأليف سعيد الصائغ. و (أساسيات في عالم الفسيولوجيا) تأليف الدكتور رشدي فتوح عبد الفتاح.

وحجبت الجوائز المخصصة لأحسن كتاب عن الطفل العربي، وأحسن كتاب مترجم في العلوم، لأن الكتب المقدمة لم تكن بمستوى الجائزة.

أما الجوائز فهي عبارة عن ثلاثة آلاف دينار كويتي وشهادة تقدير وميدالية ذهبية، مع ألف دينار تمنح لدار نشر الكتاب الفائز.

مسافات.. للمطر الآتي

صدرت المجموعة القصصية الأولى للأديب السعودي فهد العتيق عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض.

تضم المجموعة خمس عشرة قصة، منها.. حلم الطين، طقوس اللقاءات الأخيرة، أطفال القيظ المسعور.. ومسافات للمطر الآتي، وهو العنوان الذي تحمله المجموعة.

الروائع من الأدب

باشراف المجلس الأعلى للثقافة في مصر، تصدر تباعاً من القاهرة موسوعة (الروائع من الأدب العربي).

الجزء الأول من الموسوعة سيكون في أيدي القراء خلال الأيام القليلة، ويحمل عنوان (العصر الجاهلي).

«رعشة المأساة»

صدر مؤخراً كتاب جديد عن الشهيد غسان كنفاني ، عنوان الكتاب (غسان كنفاني .. رعشة المأساة) لمؤلفه يوسف سامي اليوسف ، والكتاب دراسة في ادب الاديب الفلسطيني المناضل من خلال اعماله الروائية والقصصية ، على غلاف الكتاب قال الشاعر محمود درويش عن غسان كنفاني انه «كان نتاج رحلة العذاب الفلسطيني من السقوط المتمثل في دعاء المخيم حتى الصمود المتمثل في واقعية البندقية».

السندباد... والثلاثية

قام الكاتب الفرنسي رونيه جاروم بترجمة الرحلات البحرية التي قام بها (السندباد)، وذلك وفقاً لما جاء في المخطوطات الرئيسية لرحلات السندباد السبع إلى سومطرة. مدغشقر. الصين. اليابان. مضايق هرمز، والخليج العربي.

كما نزلت إلى الأسواق الفرنسية مؤخراً الترجمة الكاملة الفرنسية لثلاثية نجيب محفوظ تحت عنوان (نبذة عن الأدب العربي المعاصر: بين القصرين. قصر الشوق. السكرية). كما ترجمت أيضاً لنجيب محفوظ روايته الشهيرة (اللص والكلاب).

الكتاب الجامعي

(الحجاز واليمن في العصر الأيوبي) دراسة تاريخية موثقة للدكتور جميل حرب محمود حسين تناولت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية



والفكرية في كل من الحجاز واليمن إبان العصر الأيوبي الذي اشتهر بالصراع الدموي الطويل بين المسلمين والغزاة الصليبيين، وقد اعتمد المؤلف أسلوب منهج البحث التاريخي في تمحيص النصوص وتحليل الأحداث وابداء وجهة النظر العلمية وصولاً الى الحقيقة.

الكتاب صدر ضمن سلسلة الكتاب الجامعي عن مؤسسة تهامة للنشر والمكتبات.

جهات الروح

أحدث قصائد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم، ضمها ديوانه الجديد (جهات الروح) الذي صدر مؤخراً.

يقع الديوان في مائة وتسعين صفحة (صغيرة) ويتضمن القصائد:

انتقام الشنفرى. الرجل الأخير، الحصار، بعد القيامة، تغريبة، قطر الندى، قصيدة القبر الجماعي، وقصائد أخرى.

تطغى النثرية على معظم قصائد هذا الديوان، وتتجلى فيه جهود ملموسة لأبداع القصيدة.. الكتابة التي تحقق شروط الحداثة والبساطة.



حجازي... ٧ كلمات

تتناول المقالات والدراسات والابحاث المضمنة في (٧ كلمات) أنواعاً من المتابعة النقدية والتحليل لأبرز قضايا الثقافة المعاصرة. والتي ستصدر قريباً عن دار المريخ في كتاب يحمل عنوان (٧ كلمات) للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي ، وهو كتاب نثري يتناول بعض الشخصيات الفكرية والادبية، العربية والعالمية ممن لها تاثيرات واضحة في مجريات أحداث ثقافة العصر.

أخبار قصيرة

● الاديب الكبير نجيب محفوظ بدأ موسم القراءة السنوي مع الخريف . يقرا الآن في كتاب عن التراث العربي لعمر فروخ . وكتاب عن المناهج العلمية الحديثة ،



وانتهى من قراءة (الرجل والموت) لاديب السويس محمد الراوي . وأبدى محفوظ إعجابه بالعمل الأخير .

● (حكايات الديب رماح) للأديب خيري عبد الجواد مجموعة قصص قصيرة تستوحي التراث الشعبي المعاش في الحياة اليومية الحاضرة . وستصدر المجموعة عن سلسلة (المواهب) .

● الروائي ابراهيم عبد المجيد انتهى من تصحيح تجارب روايته (الصيد واليمامة) ستصدر عن دار المستقبل العربي) .

● الشاعر احمد سويلم انتهى من كتابة عشر مسرحيات شعرية للاطفال . واعد دراسة عن الاطفال في عيون الشعراء

الاستشراق



في كتابه الذي صدرت طبعة جديدة منه مؤخراً بعنوان (الاستشراق) يطرح الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد من خلال هذا الكتاب محاولة جادة لانقاذ الشرق من سحره الاسطوري باتجاه تعميق قيمته الحضارية .

سبق لهذا الكتاب ان اثار ضجة كبيرة منذ صدوره وما يزال له صداه حتى اليوم لدى المستشرقين والعرب على حد سواء .

النجوم العالية

مجموعتان قصصيتان جديدتان صدرتا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن مختارات (فصول) .

المجموعة الاولى للقاص عبد جبير واحتوت عشر قصص قصيرة وتقع في ١٠٠ صفحة اما المجموعة القصصية الثانية التي صدرت عن الهيئة ذاتها فهي (النجوم العالية) للقاص محمود الورداني . وتقع في ٩٦ صفحة .

دراستان من الارض المحتلة

مركز دراسات البيادر اخذ على عاتقه فتح نقاش مثمر بين المثقفين الفلسطينيين . وهو يطمح من خلال سلسلة اصداراته الى كسر الجمود الذي فرضته ظروف عديدة باعتماد الدراسات التي تخاطب العقل باسلوب علمي راق يأخذ بمبدأ مشاهدة الظواهر وتجميعها ثم ترتيبها وتبويبها ، ومن بعد تحليلها الى عناصرها الاولى .

وفي هذا الاطار صدر عن مركز دراسات البيادر في القدس المحتلة كتابان ـ الاول للدكتور صائب عريقات ، والثاني للدكتور محمد شديد ، وهما استاذان في قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس

يوسف ادريس :



مــرة قال لي (اديب عـربي كبـير) : ان القـاص العـربي الكبـير يوسف ادريس ، كـانٍ مرشحاً لاخذ جائزة نوبل بدلاً من الكاتب البريطاني . وليم گولدنك .. الذي لم يكن اسمه ضمن القائمة القصيرة ، التي تضم خمسـة اسماء فقط من المرشحين ، في حين كان اسم الـدكتور ادريس ضمن هـذه القائمة ... بل كان في مقـدمة القـائمـة .. وهـدد حينـهـا «لودفيج» المسؤول الكبـير في لجنـة منح الجـائزة ، واهم شخصية ادبية سويدية بعقد مـؤتمـر صحـفي وفضـح مـاحدث .. لأنها كانت المرة الاولى التي يفاجأ بهـا بقرار اللجنة المعلن على العالم دون ان تؤخذ آراء المحكمين .. ! !

قصصي بحاجة

الى مخرج من طراز

انغمار برغمان

ــي دون اســتقلال ثقــافي

وهذا الحوار مع العربي الوحيد المرشح لنيل جائزة نوبل .. وهو ليس حواراً عن «نوبل» وعوالمها العجيبة .. ! .. ولكن مررنا بمحطة «نوبل» ضمن العديد من المحطات التي يمكن ان نجد فيها شيئاً مثيراً ، ونحن نسير في عربةٍ واحدةٍ برفقة القاص الدكتور يوسف ادريس •

فكان هذا الحوار :

○ رغم ان العديد من التيارات والاتجاهات قد سادت القصة العربية خلال العقدين الماضيين ، الا انني استطيع القول ان يوسف ادريس بقي محافظاً على إطار واحد في كتاباته ... بماذا تفسر التزامك بهذا الأطار الذي تميزت به كتاباتك منذ بداياتك وحد الآن .. ؟؟

ـ شكراً لك على هذا السؤال الجميل ! ! ليس هناك اتجاه واحد خاص بيوسف ادريس ، لكن هناك اتجاه متطور داخل الأطار الذي يمكن ان اسميه الاطار العربي المضموني والشكلي للقصة القصيرة واعتبر التأثر بالشيئية وبتيار الوعي وما شابه ذلك من تيارات الأدب الفرنسي الحديث بالذات مسالة غير صحية ولا صحيحة ، لان هذه الاتجاهات هي بالاساس ليست عربية ، فنحن تيار شعورنا يعمل بطريقة مختلفة تماماً عن التيار الشعوري الايرلندي او الفرنسي .. وكان من المفروض على كتّاب الأجيال الجديدة ان يدرسوا تماماً ماحققته وما حققه معي كثيرون ، ويطوروا هذا الى ان يصلوا الى الشيئية العربية وتيار الوعي العربي بدلاً من محاولات تقليد الأدب الاوربي .. ودعوتي الصارخة هي ، انه لايمكن تحقيق استقلال سياسي للوطن العربي إلا بتحقيق استقلال ثقافي ، ولايمكن تحقيق استقلال ثقافي ، إلا بتحقيق استقلال ابداعي ، لاننا نخاطب الانسان العربي ولا نخاطب الانسان الاوربي ومن واجبنا ان نصل الى مكامنه النفسية ومشاكله وطريقة تفكيره ورؤيته للمشاكل وطريقة حلها ، وانا اعتبر ماحصل للقصة العربية وما اشرت اليه هو انحرافات وليست تجديدات .. ولابد ان اقول لك انني لااقف ضد الانفتاح على الثقافة والتيارات الجديدة . انا اطلب من الكتّاب ان يقرأوا كل شيء جديد ويتأملوه طويلاً ، ثم يتأملوا انفسنا وواقعنا اطول ، ثم يكتبوا ، لا أن يقرأوا ثم يقلدوا .. ومسالة التقليد والاقتباس هذه عودة الى مرحلة سابقة جداً في الأدب العربي ، عندما كنا نقتبس فيها عن الآداب الاوربية لكن مع اختلاف الأسماء .. دي موباسان ، تشيخوف ، اوادجار الان بو ..



السياب



نازك الملائكة

○ طيب .. هل يمكن ان نعتبر ما اضافه يوسف ادريس في القصة العربية هو الاساس لتطور القصة القصيرة عندنا نحو قصة جديدة كما هو الآن في القصة الأوربية .. ؟ ؟

ـ ساقول لك مسالة .. نفس اوربا ابتدأت تؤمن بان مافعله وما يفعله قليلون جداً في العالم العربي هو التيار الجديد في القصة القصيرة العالمية ، فابتدأوا هم يتاثرون بما نكتبه نحن .. لأننا الآن لانعيش عالة على الغرب الفكري والابداعي .. نحن رغم قصورنا الاقتصادي والسياسي والتعليمي نبدع للعالم كله من خلال كتابتنا عن الانسان العربي بطريقة عربية وبقصة عربية .. فالعالم الآن يتناول هذه القصص .. وحين تترجم قصصي ويكتب لها مقدمات يقال عنها .. انها قصة طليعية في العالم كله .. ليس في العالم العربي حسب .. هكذا يقول الروس اصحاب تشيخوف ، وهكذا يقول الفرنسيون اصحاب موباسان وهكذا يقول الانكليز والامريكان .. وهذا يعني ان مانتجه ، هو ادب طليعي بالنسبة لهم .. وللاسف الشديد نحن نتعامل مع انفسنا على طريقة الصحف البيروتية ، وانا الغي هنا مجلة الآداب والاديب .. حيث ان هذه الصحف قد صورت الطليعية للكتاب العرب الذين لايعرفون لغات اجنبية ، هي تقليد للانكليز .. والامريكان وسواهم .. الطليعية هي ان نكون انفسنا وهي البحث داخل الذات وليس خارج الذات ..

○ وماذا تقول عن الكتّاب الذين وقعوا في دائرة سحر الاتجاهات الغربية وقلدوها .. ؟؟

ـ اذا كانت تجارب هؤلاء الناس جميعاً تقع ضمن اطار اكتشاف المعدن العربي والشخصية العربية ، فهي تجارب ناجحة ، واذا كانت خارج هذا الاطار ومحاولة لتقليد التيارات التجريبية في العالم ، فهي خارج اطار الأدب كله ، وليس خارج اطار الادب العربي فقط ... لاشك ان الانسان العربي يختلف عن الانسان الاوربي ... انت معي في هذا .. !

ان الانسان العربي له نفسيته وطريقته الخاصة في التفكير ، وطريقته في الحب وفي الزواج وفي الحياة .. وفي كل هذا يختلف عن الانسان الاوربي .. فكيف تريد منه ان يتفق في قصته مع القصة الاوربية ، الا ترى معي ان هذا تعسف وان هذا تجاهل وانكار .. لاننا بشر ايضاً .. والادب العربي من اقدم الآداب في العالم .. فهو بدأ باكثر من الفي سنة قبل الاسلام ولايزال مستمراً في نهضته الى الآن .. الادب العربي نشأ قبل الادب الفرنسي وقبل الادب الانكليزي وقبل الادب الاسباني .. فكيف نعود الآن لتقليد الأوربيين في ادبنا .. في حين ان اعرق التقاليد الاوربية ، هي عندنا سواء في الشعر ام النثر ، ومع انه قد يكون في القصة او المسرح ليس بالكثير .. لكن الشعر .. فكيف يقلد الشعراء العرب ت . اس . اليوت .. مثلاً .. وانا اقصد ان منتهى المجد لا ان يقلدوا وانما ان يستوعبوا المعري والمتنبي والشريف الرضي وبناء على هذا الاستيعاب يخلقون حركة شعرية عربية . (وعربية ضع تحتها عشرين خطاً) .. لاني لااريد ان نكون ت . اس . اليوت .. وارض اليباب .

انت لوتقرأ شعر المعري ، تجد ان الفلسفات الاوربية كلها لم تستطع ان تخلق شعراً اوربياً بعمق وتامل المعري ، وحين تقرأ شعر ابن الرومي جيداً ، تشعر ان هذا ديستوفسكي الشعر العربي ، حين تقرأ شعر عمر بن ابي ربيعة في الغزل لايمكن ان تجد غزلاً بهذا الجمال في الشعر الاوربي .. هناك شعر اوربي يعبر عن الحب ، لكن الغزل فن عربي خالص .. ليس هناك شعر اوربي مثلاً يصف الخمرة والنشوة بها ، بينما هناك شعر عربي يصف ذلك .. وهذا يعني حتى اغراضنا الشعرية مختلفة ..

○ هل يمكن ان نسحب القاص والروائي الدكتور يوسف ادريس الى الشعر العربي .. ونسأله عن رأيه بواقع القصيدة العربية اليوم .. ؟ ؟

يقول د . ادريس :

ـ انا غير معجب بـ ٩٩٪ مما يكتب من شعر ، لانه ليس شعراً ، ولا فيه خصائص شعر .. الخاصية الاولى .. او الخاصيتان الاساسيتان وبالاخص الموسيقى يعني المضمون الموسيقي الذي نسميه القافية او نسميه التفعيلة لابد ان يبقى فيه مضمون وهناك تقصير في حكمة الشعر .. شعرنا معظمه ثرثرة لغوية . وتشبيهات لفظية .

○ دكتور : هل انت ضد الشعر الحديث .. ؟؟

ـ كلا .. ولكني اريد ان يكون شعراً عربياً حديثاً .. وليس تقليداً لاليوت

○ هل تقصد ان جميع الشعراء قلدوا سواهم من الشعراء الاوربيين .. مثل السياب والبياتي وعبدالصبور والملائكة .. ؟؟

ـ السياب شاعر عظيم جداً .. البياتي شاعر عظيم جداً .. وصلاح عبد الصبور شاعر عظيم جداً .. ونازك ودرويش ونزار قباني شعراء عظام . وهؤلاء جميعاً شعراء عظام بقدر مافيهم من عروبة ومن الشخصية العربية ومن العقل الباطني العربي ..

○ هل ترى ان الكثير من الكتّاب العرب سواء في ميدان القصة القصيرة ام الرواية قد بدأوا خلال السنوات الاخيرة بالابتعاد عن المحلية في الكتابة .. ؟؟

ـ هي ليست المحلية .. فالمحلية كلمة مضللة ..

○ ماهي الكلمة البديل «للمحلية» اذاً .. ؟؟

ـ البديل «للمحلية» هي «الخصوصية» .. لان الفن خصوصي .. الفن ليس عاماً ، ليس هناك ماهو فن عالمي ، او فن يبحث عن انسان معين في لحظة معينة . وموجود في لحظة معينة ، وله اسم معين وتاريخ معين .. لكن الفن هو ان يغوص في اعماق هذا الانسان بحيث يصل في هذا الغوص الى المياه العميقة المشتركة بينه وبين كافة البشر على سطح الارض .. وعندما تقرأ القصص العظيمة في الادب الروسي او الادب الامريكي ، تجد انها تتحدث عن انسان امريكي خاص كان يكون من الجنوب الامريكي مثلاً .. وقد وصل فوكنر الى ذات عالمية بنفاذه من خلال هذه الذات .. وحتى ماركيز يتحدث عن امريكا اللاتينية وكولومبيا بالذات .

ان الفرق بين الفن والعلم ، هو ان الفن قانون خاص ، يؤدي الى قانون عام ، والعلم عام يؤدي الى تطبيقات خاصة ، فحين تريد ان تكتب فناً ، او تضع قانوناً فنياً ، يجب ان تمسك حالة خاصة وتوصلها الى المستوى العام .. العلم يبحث في التجريبات العامة وبعد ذلك تاخذها وتطبقها تطبيقات خاصة .

○ لكن انت تركز في اعمالك على الخصوصية المصرية فقط .. ؟؟

- اذا ركزت على الخصوصية المصرية ساصل الى الخصوصية العربية ، لأن الشعب المصري جزء من الشعب العربي ، واذا ركزت على الخصوصية المصرية العربية . فساركز على الخصوصية «الشرق اوسطية» او الشرقية .. واذا ركزت على هذا اوذاك ساصل الى العالمية .. ؟؟

○ وهل وصل يوسف ادريس الى العالمية .. ؟؟

- انا احاول ، ولكن لااستطيع ان اقول وصلت ام لا .. هناك من يستطيع ان يحدد ذلك .. لكن هناك كلام مشجع جداً .. وهناك كلام يثير خجلي في بعض الاحيان اسمعه ، مثلاً هناك كتاب ظهر باللغة الروسية يقول ان الذين خلقوا القصة القصيرة في العالم هم . ادجار آلان بو ، وبوكاشيو ، وجي دي موباسان ، وتشيخوف - ثم يضيفون اسمي المتواضع الى القائمة الخالدة على افتراض اننا في القصة القصيرة في ميدان العالم كله ليس في مجال اللغة العربية فقط ..

○ اعتقد أن حاجز اللغة ، هو الذي وقف امام انتشار يوسف ادريس عالمياً .. ؟؟

- بالضبط .. انه حاجز اللغة ..

○ ومتى يأخذ يوسف ادريس حقه في مجال التأثير والانتشار .. ؟؟

- السنوات القادمة ستشهد حركة ترجمة هائلة من العربية الى اللغات الاخرى المنتشرة ، وحينئذ يبدأ تأثيرنا .. انا اعتقد ان ماركيز تأثر بالأدب العربي الحديث لأنه متزوج من مصرية تعرف اللغة العربية وتقرا ماينشر باللغة العربية ، وفي اعماله تجد بعض التقاليد العربية ، بل الكثير منها مبثوثة في احداث رواياته وقصصه . وماركيز انتشر في العالم الغربي بمالديه من مكونات عربية ، وحتى استخدامه للاساطير ومزجه لها بالواقع والخيال .. هذه المسائل التي يستخدمها ماركيز الآن ، سبق ان استخدمناها في اعمالنا منذ الخمسينات ..

○ ونحن نتحدث عن مكانة الاستاذ يوسف ادريس في القصة في العالم .. وجدت ان أسأله عن الذين رُشحوا لجائزة «نوبل» العالمية من الأدباء العرب .. ؟؟
فقال :

- لحد الآن لم يرشح لهذه الجائزة من العرب إلا انا .. وهذا شيء مؤسف لأن هناك الكثير من الاسماء التي تستحق ان ترشح لهذه الجائزة . !

○ طيب لو سوئلت لترشيح الاسماء العربية المبدعة لنوبل .. من ترشح .. ؟؟

- ارشح محمود درويش كشاعر ، ادونيس ، وارشح جبرا ابراهيم جبرا كروائي كذلك الطيب صالح ، ونجيب محفوظ ، وعبدالرحمن منيف ، كل هؤلاء يستحقون الترشيح ولايقل انتاجهم مثلاً عن انتاج «وليم كولدن» الفائز بجائزة نوبل للآداب .

○ دكتور .. انت من بين الكتّاب العرب الذين اهتموا بأدب الحرب في العراق .. ؟؟

- انا كتبت قصة عن الحرب ، لاادري اذا قرأتها ام لا ؟. هي ليست جيدة ، انما هو ما استطعت ان اكتبه لان من العيب ان تحس أن حرباً خطيرة تقرر مصير الامة العربية ، بحيث تكون او لا تكون وهي تقاتل .. وانت لاتكتب شيئاً .. انا تبرعت بكتبي للمجهود الحربي ، ولكن ماذا يعني ذلك .. لابد ان نكتب .. بل المفروض ان نقف مع الجنود ونقاتل ... ولكني وللاسف الشديد في سن لايحتمل القتال ، يعني لااستطيع ان اتسلق الجبال ، واقف كما يقف الجنود في جبهات القتال .. يعني ضمير الانسان يؤنبه كثيراً .. كم تمنيت ان اكون شاباً لمدة طويلة جداً لكي الاحق الثورات العربية في كل مكان والحروب العربية في كل مكان ، واكتب عنها .. لكن للأسف هذا غير ممكن .. !!

○ من المعروف ان العديد من اعمالك القصصية والروائية والقصصية تحولت الى السينما .. هل انت راض عن تلك الاعمال السينمائية .. ؟؟

- لا طبعاً .. لان السينما في مرحلة تطور اقل بكثير جداً من القصة ، كما ان اسلوبي القصصي لايعتمد على الحدوتة او الحكاية .. انا اسلوبي يعتمد على تعميق اللحظة ، او تعميق الحدث ، اوتعميق الشخصية الى أن اصل الى كيانها العميق جداً ، وهذا في السينما يحتاج الى مؤهلات ضخمة من المخرج وكاتب السيناريو لكي يصلا الى هذه الحقيقة .. ويمكن هذا ابتداء يتحقق في السينما الجديدة ، او سينما الشباب الجدد الذين بدأوا يستوعبون هذه المسالة ، لهذا يمكن ان يبدأ حضوري في السينما الآن .. انهم يستسهلون نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس . هذان يقدمان للمخرجين عندنا خطوطاً روائية عظيمة جداً وسهلة جداً فتكون جاهزة لأعمالهم السينمائية .. اما بالنسبة لاعمالي فلا يتمكن من عملها إلا مخرج من طراز المخرج السويدي انجمار برغمان وامثاله من المخرجين العالميين .

○ كيف تبدأ عندك القصة ؟ ؟ هل هي نتيجة حدث معين .. ام اشارة او انتباهة معينة .. ؟؟

- طبعاً موهبة كتابة القصة ، لها معادل داخل كل قاص وروائي وشاعر ، وهو عبارة عن رادار من نوع خاص ، يستطيع ان يسبح في الواقع ويسجل الكاتب المادة التي تصلح له هو ، في اللحظة النفسية

■ أريد شعراً عربياً حديثاً وليس تقليداً لأليوت ■

■ اتعذب عندما اقرأ قصة كتبتها ■

■ ما افعله يمثل التيار الجديد في القصة العالمية ■ انتشر ماركيز بفضل ماليديه من مكونات عربية ■



جبرا ابراهيم جبرا



صلاح عبدالصبور

- ولا مرة .. ولا استطيع ذلك . !
○ لماذا ؟ ؟
- لأنني اذا حاولت اعادة كتابة القصة ، فهذا يعني انها سوف تكون قصة ثانية ، لا أعرف أن اقول قصة مرتين ، ولو رأيت قصصي وهي مكتوبة للمرة الاولى ، فسوف لن تجد شخطة واحدة .. يعني حتى لااستطيع ان اعيد كلمة واحدة ، وما اكتبه اول مرة هو الانسب ..

○ هل انت ضد من يعيد كتابة قصته اكثر من مرة ؟ ؟
- كل شخص وله طريقته ، لكن انا اعتقد ان القصة دفقة عاطفية ، مشحونة ، واحدة ، وان اعادة كتابتها ، حتى لو اصبحت احسن من ناحية اللغة او الاداء ، انما تفقد تلقائيتها وانيتها ولحظتها ورفاها ..

والقصة اكتبها مرة واحدة وادفعها للنشر .. ومن شروطي مع الناشرين أن لاأراجع البروفات لأنه اذا راجعت البروفات ابدل فيها ، وهذا يعني اني اغير القصة كلياً ، لأنني في تلك اللحظة اكون انساناً آخر .. انا انسان ابن اللحظة ، والقصة ابنتي انا واللحظة .. ففي لحظة اخرى ، اكون انساناً آخر .. وتأتي قصة أخرى ..

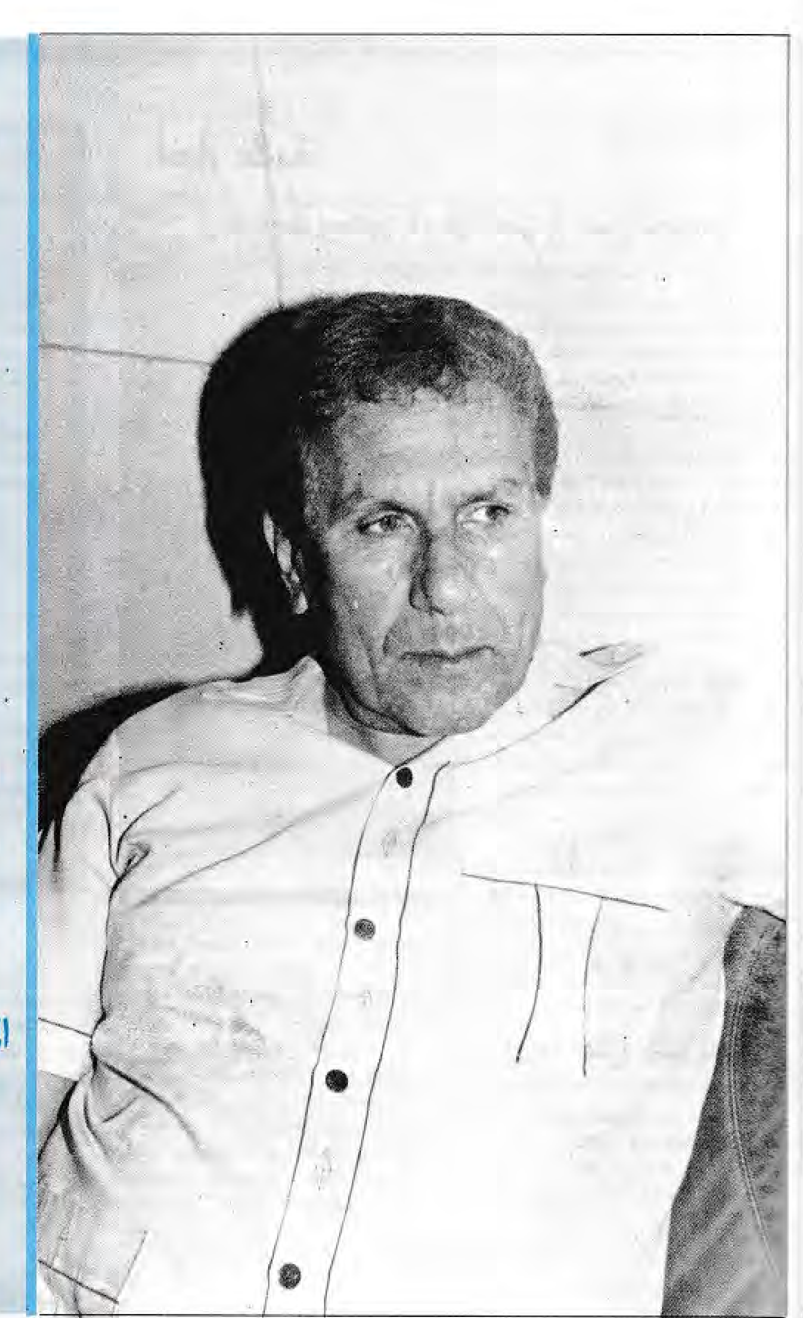
○ وماذا تعني لك قراءتك لقصصك ؟ ؟
- أن اقرأ القصة بعد أن اكتبها .. عملية معذبة بالنسبة لي .. !
○ وبعد نشرها ؟ ؟
- اقرأها لأطمئن ، انه ليست هناك اخطاء مطبعية فقط .
○ هل تحتفظ بكتاباتك في مكتبتك الخاصة . ؟ ؟

- .. انا من هذه الناحية فوضوي جداً ، ولا احتفظ باغلب كتاباتي وكتبي ، واذكر مرة انني اردت ان اعيد طبع احد كتبي .. وبحثت عنه طويلاً دون ان اجده ، واضطررت الى نشر اعلان في احدى الصحف .. فجاءني به احد القراء .. واعدت نشره ..
○ هل تحب ان تقام ملتقيات وندوات لدراسة اعمالك ؟ ؟
- كلا .. لأني اعتقد أن الفهم الآني لبعض الكتّاب ظالم لهم ، مرة قالت لي امينة السعيد .. ان احسن شيء تفعله هو انك تموت .. قالت لي انه بعد موتك ستبدأ ابحاث كثيرة حول اسرارك وقصصك واشياء اخرى ، لأنه وانت حي ، هم مشغولون بك كظاهرة حية ، اما بعد موتك فسوف يتفرغون لأعمالك وابداعك فقط .. ! وهذا يمكن رأي صحيح ..

■ اجرى الحوار : وليد الزبيدي

السياب والبياتي وصلاح الدين عبدالصبور ونازك وقباني شعراء عظام

السنوات القادمة ستشهد حركة ترجمة هائلة من العربية الى اللغات الاخرى



التي يعتنقها في ذلك الوقت .. وفي مزاجه الابداعي ، ترتد له ، فيحس بالحدث هذا ، فيشكل هذا الحدث ، والرادار يعمل بخياله ، ويعمقها ويضيف اليها ، واحيانا يكتب مسائل مختلفة تماماً عن الذي كان يفكر فيه ، ويبقى لكل وقع وحدث ما يثير في نفسه مسائل معينة .
○ لنتحدث عن لحظات كتابتك لقصة قصيرة .. ؟؟
- القصة تبدأ صغيرة ، وتتضخم ، وتلح .. وتلح .. وتلح .. حتى تخرج .. انا معتاد في الكتابة على مسالة معينة ، حين اكتب قصة ، اتوقف تماماً عن الكتابة .. والسبب انها تبقى تعيش معي بعد الكتابة . لمدة طويلة جداً ، وانا لااريد ان اكرر نفسي ، انا كان من الممكن ان اكتب الفي قصة ، لكن بعض هذه القصص يبقى يدور في ملكوت القصص الاخرى ، انا انتظر حتى اخرج من المجرة الشخصية التي كتبت فيها القصة تلك ، ومن ثم اعتنق رؤية جديدة وفلسفة جديدة وعيناً جديدة ، لكي اتمكن من كتابة قصة جديدة .. لذلك عندي فترات طويلة في التوقف عن الكتابة .. لأنها تبقى فترات بحث .. هذا الموضوع مستمر في اثناء الليل واطراف النهار .. في احلامي ويقظتي .

○ عندك وقت محدد للكتابة ..؟؟
- كلا .. ليس هناك قانون معين التزم به في الكتابة . !

○ كم مرة تعيد كتابة القصة .. ؟؟



متابعات علمية

الجلود والاحياء المجهرية

نظراً لتعرض عدد كبير من الجلود للتلف بسبب نمو الاحياء المجهرية عليها ، قدمت المنشاة العامة للصناعات الجلدية مقترحاً لدراسة أسباب هذا التلف وكيفية وقاية الجلود منه وتقوم الآن مجموعة بحثية من مركز علوم الحياة / مجلس البحث العلمي باجراء بحوث حول تأثير الاحياء المجهرية على الجلود، تتألف المجموعة البحثية من الدكتور رعد البصام والدكتور عبد اللطيف محمد جواد والدكتورة اميرة الطائي والآنسة عواطف عبد الرحيم.

الدكتور البصام يقول : ان الهدف من هذا البحث هو تحديد نوع الاحياء المجهرية المسببة لتلف الجلود اثناء عمليات الدباغة والتصنيع، كذلك تحديد نوع المواد الحافظة الفعالة والكفيلة بمنع نموهذه الاحياء بحيث لا تؤثر على جودة الجلود بالاضافة الى تحسين نوعية الجلود المنتجة محلياً.

استخدام الطاقة الشمسية في الاغراض الزراعية

سيقيم مركز بحوث الطاقة الشمسية/ مجلس البحث العلمي الندوة الاولى لاستخدام الطاقة الشمسية في الاغراض الزراعية للفترة من ١٥ ـ ١٨ كانون اول /١٩٨٥

وسيتضمن منهاج الندوة القاء عدد من المحاضرات عن تكييف البيوت البلاستيكية وتعقيم واستصلاح التربة بالطاقة الشمسية، وكفاءة الاغطية البلاستيكية، وعلاقة الاشعاع الشمسي بالنباتات وتجفيف المحاصيل بالطاقة الشمسية، وتحلية المياه، وسيشارك في هذه الندوة اساتذة من جامعات القطر.

أخبار علمية

الى أي مدى يستطيع الانسان العمل في اعماق المحيطات؟



تشكل اعماق المحيطات حيث الاسرار الغامضة والظلام الدامس تحدياً كبيراً للعلماء والمغامرين الذين تسحرهم جسامة المعضلة ، فيزدادون اصراراً على قهرها وسبر اغوارها الدفينة محاولين تجاوزها بالاستعانة بالتكنولوجيا

الحديثة، فالانسان الذي يتعرض في الاعماق الى ضغط يصل الى مئات الاطنان، والى درجات حرارية منخفضة جداً يحتاج الى تجهيزات ومعدات متطورة جداً تخفف عنه هذا العبء الثقيل. ومن الغواصين من يضطر الى البقاء في الاعماق ساعات طويلة ليصلح عطباً أو تسرباً في انبوب ما، لذلك لابد من

وسائل تكنولوجية امينة تعينه على البقاء فترة طويلة لحين انجاز العمل. لقد مارست هذا النوع من الغوص العميق بعض الدول، فقبل عامين قام ستة من الغواصين بالعمل بشكل دقيق تحت ظروف صعبة وفي عمق يزيد على ٢٤٥ متراً في محيط القطب الشمالي وقد شملت اعمالهم تجميع معدات لاستخراج النفط، ولا ندري الى أي عمق سيتمكن الانسان من الوصول غداً؟

■ ■ ■

دراسة نماذج جليد قديم

في محاولة للحصول على معلومات عن الطقس في الماضي ، قام علماء من جامعة اوهايو وجامعة نيبراسكا باستخدام آلة حفر تعمل بالطاقة الشمسية للحصول

على نماذج لبية من اعماق ذروة جليدية على قمة ارتفاعها ١٩,٠٠٠ قدم في بيرو. وقد وصلت الحفارة الى عمق ١٦٣ متراً

أي الى عمر ١٥٠٠ سنة. ومن تحليل الطبقات المتعاقبة لمناطق التراب والثلج وجد العلماء دليلاً على فترات جفاف تمتد

بين الاعوام ٥٧٠ و ٦١٠ وبين ١٢٥٠ و ١٣١٠ وبين ١٧٢٠ و ١٨٦٠ ودليلا آخر

على طقس ممطر بشكل غير اعتيادي بين الاعوام ١٥٠٠ و ١٧٢٠ وتعتبر النماذج المستحصلة تقريراً جديداً يدعم مايسمى

بالعصر الجليدي الصغير مابين ١٥٠٠ وأواخر القرن التاسع عشر.

دراســة

الانسان عداء ماهر

تساءل ديفد كارير، عالم حيوان في جامعة ميشيغان، عن السبب الكامن وراء تفوق الانسان على كثير من الحيوانات في العدو الطويل. فالصيادون الذين يقضون ساعات طويلة او حتى اياماً في الركض وراء غزال أو بقرة وحشية او كنغر ، هم في الحقيقة أبطأ من معظم الحيوانات اللبنية الكبيرة، ويستهلكون طاقة مضاعفة في تغطية المسافة نفسها، فما هو السبب ياترى؟ يقول كارير .. ان للانسان القدرة على ابقاء جسمه بارداً، فعلى نقيض الحيوانات يغطي جسمها شعر كثيف يمنع تسرب الحرارة ، نجد أن جلد الانسان المكشوف يمنحه ميزة



تسرب الحرارة، وهذه عملية تبريد طبيعية مفيدة اثناء العدو ، خاصة أن الهواء المتزايد يلامس الجلد مباشرة. أما معظم الحيوانات اللبنية الاخرى فتتخلص من الحرارة بشكل رئيس عن طريق اللهاث، وهذه عملية يصعب تنظيمها اثناء الركض، ومن الحيوانات مايتخلص من الحرارة عن طريق التعرق أيضاً، ولكنها قليلة جداً كالجياد والجمال والماشية، ولم يعرف لحد الآن حيوان يتعرق بقدر الانسان اذا ما قيس التعرق حسب وحدة مساحة السطح.

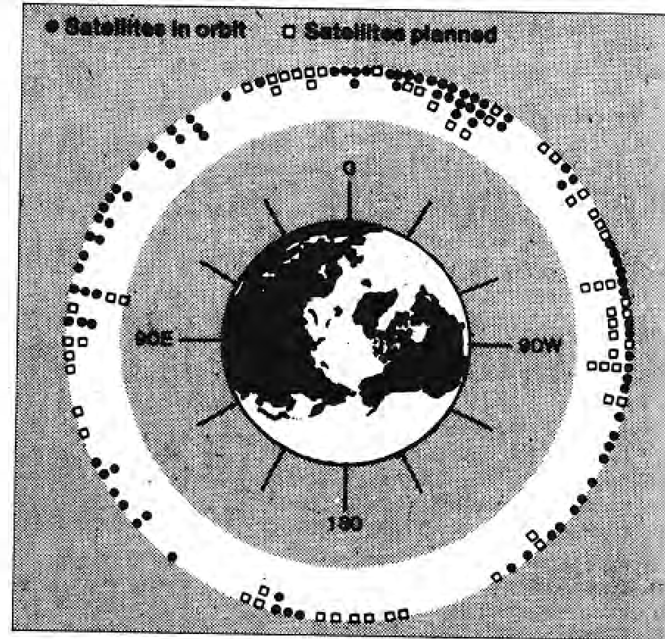
ويبين كارير .. ان الانسان القديم في افريقيا استطاع ان يعتاش ويبقى حياً عن طريق الصيد في أشد اوقات النهار حرارة، ففي مثل هذه الاوقات تسخن الحيوانات الراكضة بسرعة مما يجعلها تتوقف للتبرد بعد دقائق، كما انها تتنفس مرة مع كل خطوة واسعة لتحافظ على توافق بين الرئتين والارجل الامامية، في حين يستطيع الانسان تغيير عدد انفاسه في الخطوة الواحدة.

لقد كان لنظرية كارير هذه تأثير كبير على كثير من العلماء لانها تقدم تفسيراً للغز تطور العدو التحمل.. فالركض البطيء لعدة أميال قد تفسره عمليات الصيد التي كان يحتاج إليها اجدادنا القدماء..

■ مجيد العبيدي

فضائيــــات

الدول النامية ومـــــدار الاقمار الصناعـــــية



خلال العشرين سنة الماضية ومنذ ان اطلقت الولايات المتحدة أول قمر صناعي للاتصالات أصبح مدار الارض الثابت (يرتفع ٢٢٫٣٠٠ ميل فوق خط الاستواء ، حيث تتحرك الاقمار الصناعية بنفس السرعة الدورانية للارض وتكون هدفاً ثابتاً للاشارات اللاسلكية) منطقة ساخنة في الفضاء يتجمع فيها مايقدر بـ ١٨٠ قمراً صناعياً تقوم بترحيل النداءات التلفونية والصور التلفزيونية والتقارير عن الاحوال الجوية. وهناك اليوم ايضاً مايزيد عن المئة والستين قمراً تحت مراحل مختلفة من التخطيط. لذلك ليس غريباً أن نجد منافسة شديدة بين الدول للحصول على ماتبقى من الاماكن المتوفرة.

وقد سببت هذه المنافسة مشكلة بين الدول الصناعية والعالم الثالث ، لأن معظم الاقمار تعود الى الولايات المتحدة وكندا واليابان واوربا الغربية والاتحاد السوفيتي ، في حين يتضاءل نصيب دول العالم الثالث الى درجة كبيرة لذلك ـ وعلى الرغم من امتلاك بعض الدول النامية لاقمار صناعية ـ فان كثيراً من الدول الاخرى تخشى ان لا تجد لها مكاناً في المدار عندما تتوفر لها فرص امتلاك اقمار صناعية بسبب شدة الزحام في المدار، خصوصاً اذا ماعرفنا ان الاقمار لا يمكن ان توضع في مدارات اعلى او اخفض من مدار الارض الثابت، لأن حركتها ستتباين مع حركة دوران الارض ، لذلك وبغية ايجاد حل لمشكلة الاماكن الشاغرة ومن يحتلها دارت نقاشات بين اكثر من مئة بلد اعضاء في اتحاد الاتصالات الدولي استمرت لأكثر من شهر دونما اتفاق الى ان قدمت استراليا حلاً وسطاً يقضي باعطاء الشعوب النامية فرصة لحجز مجال في المدار... وعلى الرغم من حصول شبه اتفاق حول هذا الحل الا ان الصراع لا يزال قائماً ، لأن تفاصيل الخطة الاسترالية لن تناقش إلا في المؤتمر القادم أي في عام ١٩٨٨.

المركز القومي للمختبرات الانشائية



مواد بنائية جديدة

نتيجة لمتطلبات البناء الواسعة في القطر استوجب ايجاد مواد محلية تواكب النمو والتطور السريعين لذلك توصل المركز القومي للمختبرات الانشائية الى ايجاد مواد ذات خواص جيدة ورخيصة كاستعمال الكبريت كبديل جزئي عن الاسفلت في اعمال تبليط الطرق بالخرسانة الاسفلتية.

وفي لقاء لـ (الف باء) قال الدكتور مفيد عبد الوهاب المدير العام للمركز: ان تجمع كميات كبيرة من فضلات الكبريت يومياً يكون مشكلة كبيرة لان تخزينها يحتاج الى مساحات شاسعة بالاضافة الى ان وجودها يسبب تلوثاً للبيئة ونحتاج الى مبالغ طائلة للتخلص منها. لذلك توصل الباحثون في المركز الى ايجاد طريقة للاستفادة من هذه المادة في إحدى المجالات الانشائية، وقد اثبتت نتيجة الفحوصات المختبرية امكانية استعمالها كبديل جزئي عن الاسفلت في الطبقة الرابطة للخرسانة الاسفلتية، وكذلك طبقة الاساس، وقد تم التوصل الى استعمال ٣٠٪ من الفضلات للطبقة الرابطة، و ٤٠٪ لطبقة الأساس. اما البحث الاخير فيتكون من دراسة استعمال مادتين عرضيتين إحداهما غبار مرسبات افران معامل الاسمنت والثانية مسحوق الحجر الكلسي من معامل النورة، التي تتجمع يومياً بكميات كبيرة في معامل الاسمنت ومعامل انتاج النورة في القطر. وقد حققت نتائج البحث والفحوصات والتجارب المختبرية التي اجريت على امكانية استعمال هاتين المادتين نجاحاً كبيراً بعد خلطهما معاً بنسبة ٣٠٪ من المادة الاولى، و ٧٠٪ من المادة الثانية واستعمال الخليط بدل الاسمنت في اعمال الخرسانة الاسفلتية المستعملة في تبليط الطرق والمطارات والجسور اضافة الى امكانية استعمال مسحوق الحجر الكلسي ـ المادة الثانية ـ كبديل كلي عن الاسمنت في اعمال التبليط.

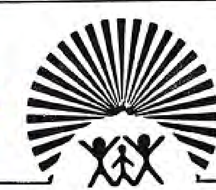
كريمة فرحان

راصـدو الكويكبـات

سمي كويكبان سماويان باسم مدينتين سوفيتيتين هما مينسك وفيلنوس بناءً على بيان مركز الكواكب الدولي (الولايات المتحدة) وقد اكتشف هذين الكويكبين الراصد الفلكي ن. تشيرنيخ الذي سبق له ان اكتشف ١٦ كويكباً مماثلاً، ووفقاً للتقاليد العريقة ، فان علماء الفلك هم الذين يطلقون الاسماء على الكويكبات التي يكتشفونها. إن المراقبة الدائمة للكويكبات تساعد على تدقيق وضبط جدول الكواكب، وعلى حساب الاجسام الفضائية الكبيرة ، فقد باتت الكويكبات التي تحلق قرب كوكبنا تستدعي اهتمام العلماء نظراً لاطلاق الاقمار الصناعية وسفن الفضاء.





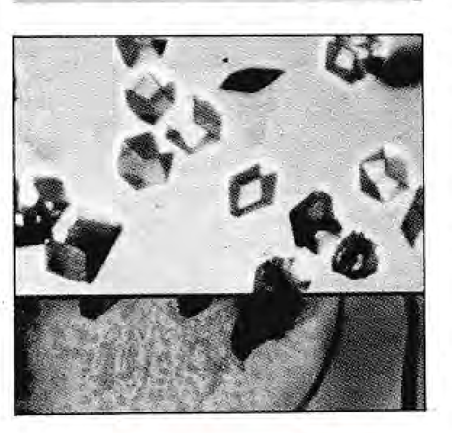


عيادة الف باء

اعداد : الدكتور عامر هشام

نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات تساعد على زيادة الوعي الصحي . ترسل الرسائل على عنوان ـ مجلة الف باء ـ عيادة الف باء مع تمنياتنا لكم بالصحة الدائمة .

من «العيادة»



البلاتين .. وعلاج السرطان

اثبتت التجارب الأولية التي اجريت مؤخراً على الحيوانات في الولايات المتحدة الامريكية أن استخدام المغناطيس الكهربائي المصنوع من البلاتين له القدرة على وقف نمو الخلايا السرطانية بنسبة ٨٠٪ .

وقد قام العلماء في جامعة ميشجان الأمريكية بدراسة آثار المغناطيس على خلايا البكتريا وبمساعدة معدن البلاتين فتبين .. ان بكتريا الخلايا التي تتضاعف عن طريق انقسامها توقفت تماماً عن عملية الانقسام مما ساعد العلماء في استخدام مادة البلاتين في علاج الخلايا السرطانية .

وجدير بالذكر ان العلماء يأملون في نجاح هذا المعدن في علاج السرطان الذي يصيب الانسان بعد نجاحه على الحيوان ! .

التخدير الكهربائي لأجراء العمليات

نجح فريق طبي سوفيتي في اجراء عدة عمليات بواسطة (التخدير الكهربائي) بمستشفى موسكو المركزي . وذكر تقرير لوزارة الصحة السوفيتية صدر قبل فترة وجيزة ان المرضى الذين اجريت لهم هذه العمليات في ظروف التخدير الكهربائي كانوا مصابين بأمراض يصعب معها اللجوء الى وسائل التخدير التقليدية .

وأشار التقرير .. أن النتائج الأولية تدل على ان التخدير الكهربائي لا يترك آثاراً على صحة المرضى .

العيادة تجيب

الطفل والنوم

○ من القارئة السيدة لميس عبد القادر/بغداد :

يعاني طفلي ـ كما أرى ـ من اضطراب في نومه ... فهل هناك ساعات محددة لنوم الاطفال . ؟ وشكرا .

ـ لا تتكامل حياة الانسان وتصبح طبيعية الا بتكامل وتناسق الافعال الحيوية خلالها ، وعلى ذلك فان النظام الحياتي للكائن البشري انما يعتمد على تناوب اليقظة والنوم فيما يعتمد عليه .

كما أن انسجام نمو الطفل وتفتحه الطبيعي يعود نوعاً ما الى طريقة تنظيم دورة حياته ضمن أسرته التي يعيش في كنفها . والطفل عند ولادته ـ كما هو معروف ـ لا يملك اي معالم عن الزمان او الفراغ (المكان) ، لذا يكون نظامه الحياتي غير منتظم ، حيث يبرز دور الأم الاساس في الأشهر الأولى التي تتبع الولادة ، حيث أن استجابتها وعنايتها المنظمة بالطفل تساعده على التوصل تدريجيا لأيجاد دورة حياة خاصة به ، بل والتقيد بنظم حياته الخاصة من نوم وغذاء ونشاط آخر مما يعتبر مهماً لفعل التوازن البدني والنفسي والعاطفي للطفل .

وقد درس الطب حالات نوم الأطفال فوضع جدولاً للساعات الزمنية اللازمة لهم .. مما تستطيعين معه ـ سيدتي ـ من مقارنة حالة طفلك معه ، دون ان يعني ذلك تطبيق الجدول بالالزام ، ولكنه ضمن المعروف لعموم حالات النوم عند الأطفال .

العمر	مدة النوم ونظامه		المجموع العام
	النوم الليلي	النوم النهاري	
عند الولادة			١٧ ـ ١٩ ساعة
شهر واحد	١٠ ساعات	٦ ـ ٧ ساعات	١٥ ـ ١٧ ساعة
٦ أشهر	٩ ـ ١٠ ساعات	٣ فترات ، كل منها ١,٣٠ ـ ٢ ساعة	١٤ ساعة
سنة واحدة	١٠ ساعات	فترتان/ كل منهما ١,٣٠ ساعة	١٣ ساعة تقريبا
سنتان	١٠ ساعات	قيلولة مدتها ١,٣٠ ـ ٢ ساعة	١٢ ـ ١٣ ساعة
٣ ـ ٥ سنوات	١٠ ساعات	قيلولة مدتها ١ ـ ١,٣٠ ساعة	١٢ ساعة تقريبا



التدرن الرئوي

○ من القارىء ابراهيم محمد أحمد :

ارجو التفضل بالأجابة على أسئلتي .. هل يمكن ان يرجع مرض التدرن الرئوي على الشخص المريض بعد شفائه . وهل ترى آثار المرض في الأشعة الصدرية بعد الشفاء .. وهل يمكن للعلاج النفسي أن يشفي مريض التدرن ؟؟

ـ لا ينسى تاريخ الطب ان مرض التدرن الرئوي (السل) كان واحداً من أهم أسباب الوفيات في العالم قبل ١٠٠ سنة .. وهو رغم التطور الكبير والحاصل في مجال العلاجات الدوائية الا ان مرض التدرن الرئوي مازال واحداً من أخطر الأمراض الخمجية المعروفة .

ويتسبب السل بواسطة تنفس الشخص لجزئيات الهواء المحمل بجرثوم السل ذي الشكل العصوي (Tuberche Bacillus) حيث ينتقل الجرثوم من خلال سعال الشخص المريض وبمرحلة متقدمة من المرض .

ورغم ان هناك العديد من الاعراض المرضية المعروفة لهذا المرض الا انه من المتفق عليه أن مثل هذه الاعراض قد تعود مرة اخرى فتظهر على الاشخاص المرضى خاصة عند الشباب منهم والذين تتراوح اعمارهم بين (٢٠ ـ ٤٠ سنة) فيما اذا كانوا مصابين سابقاً ، مما يجعل أصابتهم واضحة بسعال مزمن وألم في الصدر مع نفث قشع دموي وصعوبة في التنفس وفقدان في الشهية .

ومما نذكره هنا ان المنطقة المصابة من الرئة تلتئم بعد فترة ، فتثخن نسيجيا وتتصلب بل وتفقد فعاليتها الوظيفية وهي تظهر في الأشعة المأخوذة للصدر واضحة لا تخفى على الفاحص .

ولا نظن ان العلاج النفسي سيكون في يوم ما بديلاً عن انواع الأدوية المعروفة لعلاج مرض التدرن الرئوي . وفي كل الاحوال فان الحالة النفسية الجيدة للشخص المريض عون له في المواظبة الجادة على تناول علاجاته الموصوفة وبالتالي تحقيق الشفاء من المرض وهو المطلوب .

الذكاء .. ونسبة الذكاء



من القارىء سليمان احمد/بغداد/الاعظمية :

كيف يمكنني قياس نسبة ذكائي .. وشكرا ؟ .

تعتبر مقاييس الذكاء في الوقت الحاضر اكبر الشواهد على تقدم علم النفس ، وتطور استخدام الاساليب الاحصائية والتفكير العلمي في الوصول الى القوانين السلوكية بوضوح ودقة ... وكما هو معروف تاريخيا ، فان اتجاه تكوين مقاييس صحيحة للذكاء بدأ سنة ١٩٠٥ م وذلك عندما نشر العالم الفريد بينيه الفرنسي اول مقياس للذكاء في العالم .

اما بخصوص مفهوم نسبة الذكاء (I. Q.) فانما هي نسبة تعطينا قيمة عددية تمكننا من مقارنة العمر العقلي للطفل ، مثلاً (قابليته على حل اختبارات معينة لعمر محدد) بعمره الزمني لكي نعرف من ذلك ما اذا كان هذا الطفل متقدماً في عمره العقلي عن عمره الزمني ام متخلفا . ويمكن الحصول على نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلي للشخص على عمره الزمني مع ضرب الناتج في ١٠٠ .. وعلى النحو الآتي :

نسبة الذكاء = العمر العقلي ÷ العمر الزمني × ١٠٠

وعليه فاذا كان عمر احد الاطفال ٦ سنوات مثلا وكان بأمكانه ان ينجح في اختبارات معدة لأطفال في سن ٧ سنوات فان نسبة ذكائه تكون حوالي ١١٦/٦ (٦/٧ × ١٠٠) .

ونود ان نفيد القارىء الكريم بأن تطبيق مقاييس الذكاء على عينات كبيرة من المجتمع يؤدي الى فروق في نسبة الذكاء .. فالأغلبية تحصل ـ كما هو متوقع علميا ـ على نسبة ذكاء ١٠٠ اي ان الغالبية من ذوي الذكاء المتوسط ، بينما تتوزع بقية افراد المجتمع اما أعلى هذه النسبة او أقل منها بمعدل ثابت .

بين العيادة والقراء

عرق السوس .. فائدة وفائدة

وردتنا من القارئة الصيدلانية سعدية الشمري مساهمة جيدة حول أهمية نبات عرق السوس .. فشكراً لها :

يعتبر نبات عرق السوس من النباتات ذات الاستعمالات الطبية المفيدة والتي مازالت تشكل أهمية كبيرة في مجال التطبيق الفعلي ، فقد أثبتت الدراسات المختبرية .. أن جذور عرق السوس حلوة المذاق بما يفوق ٥٠ مرة جذور قصب السكر . ومن الاستعمالات الشائعة لنبات عرق السوس في مجالات الطب الشعبي استعماله لمعالجة الالتهابات في الجهاز التنفسي اضافة الى قابليته في تهدئة نوبات السعال الحاد واستعماله لمعالجة وتهدئة بعض حالات أمراض الكليتين والحالب والمثانة ولمعالجة أمراض الروماتزم وداء النقرس ..

كما ان البعض يستعمل مستخلص عرق السوس المائي (المجفف لمسحوقه) لمعالجة قرحة المعدة . وما ذلك الا لوجود العديد من المركبات الكيمياوية المهمة داخل هذا النبات كما اثبتت الدراسات الدوائية الصيدلانية ذلك ...

ردود خاصة

○ القارىء عبد الجبار عيدان/واسط/ حي الربيع

ـ يمكن اجراء عملية تجميلية لما شكوت منه في أنفك في داخل القطر . وردهات الجراحة التجميلية موجودة في مستشفيات في بغداد .

○ القارئة ل ـ م / ميسان .

ـ لا علاقة بين تناول العقاقير التي ذكرتها وزيادة النبض او ضيق التنفس بل ان هذه الاعراض مما يعرف في حالة القلق النفسي .. ولا يمنع ما وصفته من مشاعر مع امكانية الزواج ! .

وتبقى لمراجعتك طبيب الأمراض النفسية فائدة .

○ القارئة ب ـ م ـ ن/ السليمانية .

ـ الأيدز ـ كما عرفناه سابقا ـ هو مجموعة الحالات المرضية الناتجة عن نقص المناعة المكتسبة مما يعود بسببه الى نوع خاص من الرواشح او (الفايروسات) والتي قد يسهل عزلها والتعرف عليها ولكن يصعب وضع العلاج المناسب لها .

وما زالت الدراسات الطبية مستمرة حتى الآن حول «الايدز» وهو يصيب الفتيات كما يصيب الفتيان .

○ القارىء ستار أحمد حمادي / التأميم .

ـ يحدث تثخن الجلد نتيجة ارتداء الأحذية الضيقة مثلاً ...

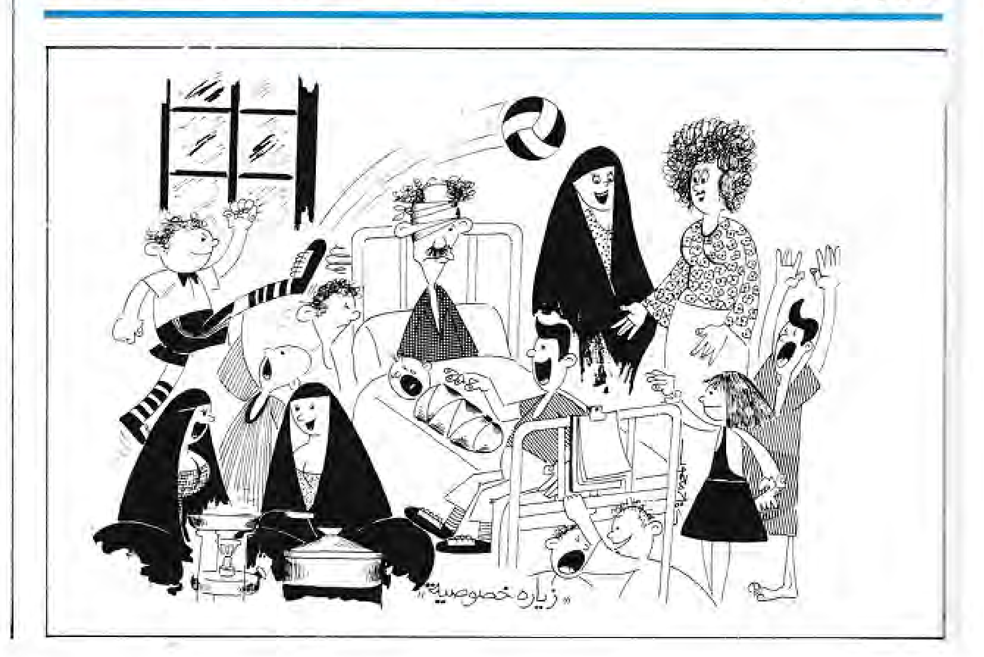
ويعد أسلوب الكي الكهربائي واحدا من الاساليب العلاجية الناجحة .

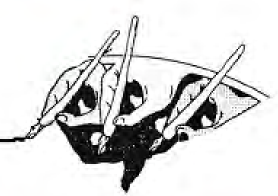
○ القارئة نادرة عبد الرزاق ..

ـ نشكر عنايتك «بالعيادة» ونود ان نوضح لك حول علاج «الفالول» .. حيث تكثر الخيارات في هذا المجال ، فهناك الأدوية المختلفة وهناك أسلوب التنويم المغناطيسي .. وقد يفيد ما ذكرت من وصفة «شعبية» ولو في تحسن المشاعر النفسية للمريض مما ينعكس ايجابيا على صحته .

○ القارىء ع ـ م ـ م ـ/ميسان .

ـ لا ننفي احتمال وجود الخصيتين عندك .. مما يستدعي الفحص السريري . لمراجعتك الطبيب فائدة .





بعد التحية

الف باء... والقراء

قلب المحب لا يكذب ...

تحية طيبة مع ارق نسيم ... وتحية معطرة بأريج الورد لكل قلم ينفث عطره الى اوراق قد جمعت كلها لتصبح «الف باء» ، نعم ، فهذه المجلة اخذت طريقها نحو التقدم لتجاري عجلة الحياة اليومية .. فقد اصبحت حياتنا وهي تتطور وتتقدم ، وقد لمس هذا التقدم قلمكم وكتاباتكم .. كما لمس التطور عقولكم التي تجهدونها في خدمة الوطن ...

لم احاول ان اخدع نفسي بهذه الكلمات ... ودليلي على ذلك صدق هذه الكلمات نفسها لانها تخرج من قلبي ولا يستطيع القلب ان يكذب على من يحبه .

المقاتل سليم عبدالحسين ـ قوات العباس

بدون مجاملة ...

يسرنا ان نكتب الى مجلتكم .. ونشكركم جميعاً على جهودكم المبذولة من اجل خلق جيل واع خلاق .. وبدون مجاملة نقول : ان مجلتكم رائعة لما فيها من مواضيع شيقة ان دلت على شيء فانها تدل على ما تبذلونه من جهد في سبيل ذلك ..

كول شان خليل ـ كول شان اسود
كركوك ـ ثانوية الجمهورية للبنات

مجلة القراء ...

«الف باء» .. هي خير الاصدقاء . ان مرضنا فهي الدواء .. وان ظمئنا فهي الماء .. لا تغيب عن الاذهان صبحاً ومساء .. الكل يعشقها ، فلاحون ، عمال وحكماء . هي مع الحق تحارب السفهاء .. نترقبها كل يوم اربعاء .. متلهفين لها نحن القراء .. انها مجلة القراء .. «الف باء» .

ثامر ياسين العبيدي ـ بغداد ـ اعدادية الكفاح

رسالة الاسبوع

انشاء أم الهاء ؟!!

ان تجد الضعف والركاكة في انشاءات طلبة المدارس ، فذلك حقيقة لا ينكرها حتى القائمون بتدريس اللغة العربية انفسهم وتسألهم عن موضع الخلل وسر التدني فياتيك الجواب جاهزاً واللوم شديداً (الطلبة هم السبب) انهم لا يزاملون الكتب الا لماماً ولا يقتربون منها الا بقدر تعلقها بالمنهج وتقدير الدرجة ..

وعلى رغم ما في اقوالهم من صحة وتشخيص فلا ينبغي للقائمين بتدريس الانشاء ان يعفوا انفسهم او يبرئوا ذممهم من هذه الظاهرة التي تفشت وعلى نحو ملفت للنظر .

اقول : هل يعلو مستوى الناشئة بموضوعات تقليدية طالما لاكتها الالسن والاقلام من مثل ، كيف قضيت العطلة الصيفية ؟ او صف فصل الشتاء ، او الفقير في العيد ، تتكرر هذه الانشاءات في مختلف المراحل والصفوف مع تجدد الاعوام وتغير اوجه الحياة ، اجل تتكرر وكان الدنيا قد نضبت والانسان قد تراجع والذهن قد تبلد ، لا ياصاح ، فالدنيا مازالت بخير والانسان ماقعدت به همته ليقتات على موضوعات فقدت غناءها جراء الاجترار .

وربما يبدأ العام الدراسي وينتهي ويكون حراماً محرماً على الطلبة ان يكتبوا حتى في موضوع واحد ، وتستحوذ دروس النحو (سيد الفروع) على حصص الانشاء وغيره لأنه غاية الغايات على حد زعم بعضهم ، متجاهلين بأن النحو وغيره من فروع العربية الاخرى ليست الا ادوات أي وسائل يستعان بها ، اما الهدف الاساس الذي ننشده ـ والغاية التي نسعى لبلوغها فهي التعبير السليم اذ ننطق واذ نكتب ومن الجلي ان من طرائق الارتقاء بالانشاء التقويم الجاد والنظر السديد اللذين يتطلبان نصيباً من الصبر ومثله من الوقت (وما اقلهما) لدى الفاحصين عن عذر وبدونه ، والحديث عن الدفاتر وتصحيحها حديث ذو شجون ، تاتي الدفاتر فتزين بالدرجات العشوائية وتذيل بتواقيع ثم تعود الدفاتر من حيث اتت من غير تاشير او توجيه او تقويم او رعاية وربما يتم التاشير ، وما ادراك ما التاشير انه وضع خطوط فقط تحت كلمات وجمل يحتار الطالب بشانها .. اهي صحيحة تستلزم الاشادة بها والدعوة الى تعميقها ام خاطئة تستوجب التنبيه عليها والتاكيد على تلافيها لاحقاً .

وان كانت خاطئة فعلاً فما وجه الصواب فيها اذن ؟ لست ادري إنشاء هذا ام الهاء؟ اما الذي ادري به ان هذا المنهج الفقير في تدريس الانشاء كان وراء قتل الكثير من المواهب التي كانت من المحتمل ان تبرز لو تهيات الرعاية المرجوة بهذا الدرس فضلاً عن عوامل اخرى .

ولكي لا يترسخ الخطا او تستمر المأساة يتعين علينا ان نعيد النظر في حال هذا الانشاء وان يجري الدم في عروقه ولننتظر بعد ذلك ، وثقوا ان انتظارنا لا يطول .

جليل حسن محمد
قضاء العمادية .

سياحة داخلية

جويزرات ...

في العدد (٨٧٦) لشهر تموز الماضي نشرتم رسالة الصديق حامد حسين عليوي من محافظة بابل ، قرية الطهمازية وفيها دعوة لكل الاصدقاء للتعريف بقراهم ومدنهم من اجل سياحة داخلية .. وها انا البي دعوتكم .. واكتب لكم عن قريتي الجميلة «جويزرات» ..

تقع جويزرات جنوب سامراء بحدود ٣٠ كم بالقرب من ناحية الضلوعية .

يحيطها نهر دجلة من كل الجوانب وفيها جزيرتان صغيرتان .. فتصوروا كم هو منظر جميل ان تكون جنينة وسط المياه كما لو كانت باخرة عائمة !! والاجمل ان تراها من بعيد فهي واحة خضراء تزهو فيها اشجار النخيل والكروم وجميع انواع الفواكه .. وشواطئها الجميلة منتجع سياحي كونها شواطىء رملية .

ورغم ان القرية لا تبعد عن مركز القضاء كثيراً الا انها تفتقر الى مدرسة متوسطة ، كما لم يتم ربطها بالشبكة الهاتفية . والطرق التي تربط بين بساتينها الجميلة ما زالت غير معبدة ..

اضافة الى انها ضيقة لا تسمح بمرور السيارات .

صديقكم المقاتل
نزهان حمود الفراجي

علامة تعجب

ظاهرة غريبة نشاهدها في التلفزيون ونسمعها من الاذاعة لدى اكثر من مطرب من مطربينا الافاضل «سرقة» الالحان والاغاني .. اذا صح التعبير ...

المطرب «س» يتهم زميله «ص» بسرقة اغنيته الفلانية .. وتتكرر هذه الحكاية كل يوم .. بين هذا المطرب او ذاك .. وعلى سبيل المثال فان المطرب فاضل عواد اتهم زميله سعدون جابر بسرقة اغنية «المطار» وحدث نفس الشيء بين الفنانين فاضل عواد وحميد منصور .. وبين حميد منصور وياس خضر .. وهكذا .

فمتى يرسو المشاهد على بر الحقيقة ؟

يونس علي ابراهيم ـ زاغنية الكبيرة

قصيدة

سيدي

قد جئت من ارض البطولة
حاملاً من كل أحبابي سلاما
حاملاً طيبة أهل البصرة الفيحاء
أهل الكبرياء ..

كل طفل صار في البصرة فارس
كل نهر في قراها صار حارسْ
كل سعف النخل قد اضحى سيوفاً
كل ما في البصرة الفيحاء بركان تفجر
سيدي ..

قد جئت مرفوع الجبين
شامخاً كالنسر .. صخراً لا يلين
انا جندي مقاتل
سرت للنصر المؤزر
انا فلاح وعامل
وانا نبع من الاخلاص بالحب تفجر
فالقرى والنخل في جيكور تشهد
نحن في التاريخ عنوان ممجد ...



علاء حسين علي – معهد النفط

كاريكاتير

○ من الصديق : سؤدد فؤاد الآلوسي ـ بعقوبة ـ الاعدادية المركزية





فراغ

○ كيف تقضي اوقات فراغك ياعزوز ؟

حاضر محمد الجبوري ـ قرية النميصة

ـ في العمل ..

سمنة

○ هل صحيح ان السمنة تؤثر على معدل عمر الانسان ؟

عادل علي ـ بغداد ـ البياع

ـ انها تؤثر على الكراسي بالدرجة الاولى ..

عزيمة

○ اذا كنت تشبع بنصف صفحة من ركن بعد التحية ، فان القراء لا يشبعون فهل تعزمهم على صفحة كاملة ام لا ؟

فيصل علي حسون ـ الموصل

ـ اذا وافق رئيس التحرير على الدفع ..

وهم

○ انني اشكو من امراض لا استطيع ان اصفها او ان اجد علاجاً لها فبماذا تنصحني ؟

م . ر . ن ـ بابل

ـ راجع اختصاصياً بالامراض الوهمية .

صفات

○ هل صحيح ان لك جمال حسين فهمي ، وقوة اسماعيل خليل ، وذكاء حسين سعيد ، ومرح عادل امام ، وتكتم عنا هذه الصفات كلها ياعزوز ؟

خديجة حسن الربيعي ـ البصرة ـ حي الحسين

ـ لقد اخجلتم تواضعنا ...

جبر

○ اسمي جبر «هل تستطيع ان تدخله في جملة مفيدة» ؟

جبر وادي حنون ـ ميسان

ـ جبر الخواطر على الله.

انتقام

○ بعثت لك رسائل .. واتصلت بك هاتفياً فلم ترد عليّ .. ولقد قررت الانتقام منك فماذا تتوقع ؟

ناصر خليل ـ بغداد

ـ ان تدعوني في احد مطاعم الطرق الخارجية ..

اصرار

○ ماذا تسمي اصرار تلفزيون بغداد على عدم تقديم مسرحية عراقية ؟

طارق عودة مري التميمي ـ بغداد

ـ اصرار من حديد ..

هدية

○ لو اهديتك صندوق رمان من رمان ديالى .. فبماذا ترد علي ؟

عماد عبد الامير ـ بعقوبة

ـ اعصره من فضلك.

اعجاب

○ انني معجب بالفنان ياس خضر فهل تشاركني الرأي ..؟

قاسم محسن ـ الكوفة

ـ اشاركك الاعجاب .. لا البكاء.

عزوز



الكلمات المتقاطعة للعدد (٨٩٥)

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			●						
٢			●				●		
٣					●				
٤		●		●		●			
٥						●			●
٦		●						●	
٧					●				
٨			●			●	●		●
٩	●	●			●				
١٠				●	●				
١١								●	
١٢			●				●		
١٣		●			●				

افقياً

١ - من المدن المغربية - للنداء.
٢ - آله - لحد - نصف كلمة اسرى.
٣ - طائر ذو صوت جميل - ظهرت.
٤ - بيت.
٥ - شتم/ م - اشخاص/ م.
٦ - لايوافق.
٧ - احجار نصنع منها التماثيل - امامي.
٨ - نصف كلمة قرار - احد الوالدين/ م.
٩ - قطر عربي بدون التعريف - للتاوه.
١٠ - مطربة لبنانية - رحيل.
١١ - قضاء يقع في شمال العراق.
١٢ - جواب - احد أجزاء الجسم - نصف كلمة زاخر.
١٣ - احدى المدن السعودية - انهزم/ م.

عمودياً

١ - مدينة في الاردن - احد الوالدين - احد الكواكب.
٢ - اشجار متسلقة - حرف متكرر - مايسري في عروقنا.
٣ - علف حيواني - مدينة عراقية اثرية -
٤ - كنية/ م - عكس حلو - مراقب/ متفرقة.
٥ - احد الوالدين - ثلاثة احرف من كلمة تدمر (متفرقة) - نصف كلمة وادي.
٦ - غناء - عاصمة آسيوية - من الطيور الجارحة.
٧ - الخوف - حيوان مفترس.
٨ - آلة موسيقية/ م - اداة جزم - ربح.
٩ - احدى القارات - احد الالوان الباردة/ متفرقة.

من اعداد الصديق عبدالحميد عبدالمجيد/ بغداد

كلمات لها معنى

○ ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان. فابتغوا لها طرائف الحكمة.
○ يظل المرء تلميذاً في مدرسة الزمن ولو شاب.
○ الجرس المكسور لا يصدر صوتاً.
○ المتفائل انسان يرى ضوءاً غير موجود .. والمتشائم احمق يرى ضوءاً ولا يصدقه.

محمود احمد الدليمي/ المدائن

من امثال الشعوب

○ احذر ممن يقدم لك الكثير من الهدايا. (ايطالي)
○ اذا سطعت الشمس فجفف ثيابك. (فرنسي)
○ الفاقة خير من سوء الحظ. (ايرلندي)
○ الوردة التي يشمها الكثيرون تفقد عبيرها. (اسباني)

حل كلمات العدد (٨٩٤)

س	م	ا	●	●	ل	ي	ن	ل	ا
●	و	ل	د	●	ا	ر	ب	ي	ل
●	ي	ع	و	●	●	م	س	ن	ب
د	ن	و	●	ر	ا	م	ي	●	ت
●	ه	ت	ا	و	م	●	●	ا	ر
ا	ل	●	م	ا	ل	س	ا	ل	ا
ل	ا	د	●	●	س	م	ر	ا	ء
ف	●	ب	ي	ه	ب	ر	ق	و	●
و	ه	ي	ه	●	●	●	●	ه	م
ل	ا	●	س	ا	م	و	ر	ا	ي
غ	ن	ا	م	ا	ل	ا	ع	م	ر
ا	ي	ن	ر	و	ف	ي	ل	ا	ك

لعبة المربعات

في هذا الشكل خمسة مربعات .. كيف تحوله الى شكل يتكون من مربعين دون ان ترفع اكثر من عودين فقط؟

من الصديقة رفاه/ نينوى

اختبار

○ هناك دولة واحدة لا تضع اسمها على الطوابع .. فمن هي؟
١ - اسبانيا.
٢ - انكلترا.
٣ - البرتغال.

○ رجل من الصحابة يكنى بابي اليقظان .. فمن هو؟
١ - عمار بن ياسر.
٢ - ابو ذر الغفاري.
٣ - انس بن مالك.

○ ماهي الشخصية البوليسية التي ابتكرتها اجاثا كريستي في رواياتها البوليسية.
١ - شارلوك هولمز.
٢ - هيركيول بوارد.
٣ - جون ليسلي بارابال؟

من الصديق قيس مراد اسكندر

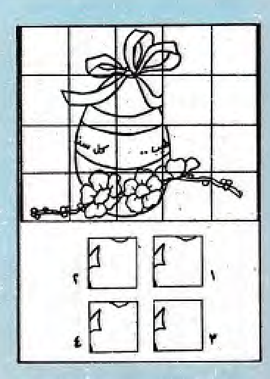
الحل
٨ - ١ - ٨

حكمة العدد

«عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودّة»

من معجم مجد الدين بن الاثير

المربع المفقود



هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ؟

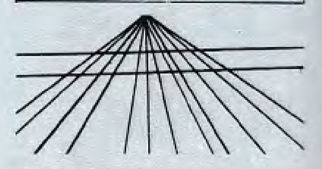
الخط العربي



«لن يدنس الغرباء ارض الوطن» .

من الصديق رحيم المحمداوي/ البصرة .

بصريات



هل يحدث الاعوجاج في الخطين المتوازيين حقاً .. ام هو خداع بصر ؟

ديوان الكلام الجميل

من شعر علي بن الجهم

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمراً على جمر
سلمن واسلمن القلوب كانما
تشك باطراف المثقفة السمر
وقلن لنا نحن الاهلّة انما
تضيىء لمن يسري بليل ولايقري

من الصديقة : مريم حسن/ بغداد

مهارة

هل تستطيع ان ترسم الشكل الموجود في الاعلى ، بشرط ان لا ترفع القلم عن الورقة ..؟

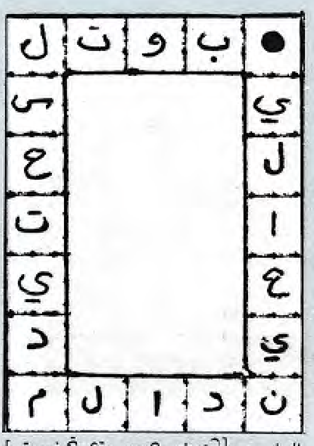
■■■

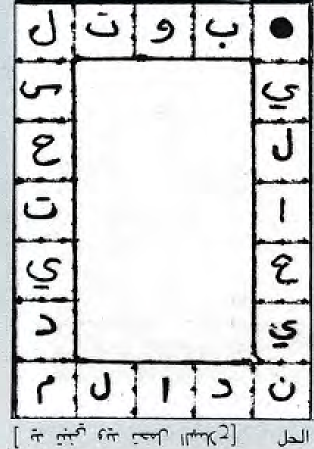
الحل

اجمل الاوقات

ابدأ من اي حرف ووفق متوالية عددية ثابتة الاساس .. وحاول التنقل باتجاه عقرب الساعة بين جميع هذه الحروف بدون تكرار او استثناء لتحصل بتنقلك هكذا على شعار من خمس كلمات .

من الصديق عبدالله شعبان الحديدي/ الموصل





الحل

على الهاتف

○ استاذ ماجد العزي ماالذي يسعدك ؟

ـ اسعد مايسعدني ان ارى من حولي سعداء .

○ وما الذي يفرحك ؟

ـ ليس هناك شيء معين ، فقد يهبط الفرح عليك دون ان يكون شيئاً محدداً . قد يفرحك خبر صغير يعده غيرك تافهاً في لحظة من لحظات ولا يفرحك في لحظات اخرى سواها ..

○ وما حلمك ..

ـ انا رجل اكاد ان اكون حالما طيلة الوقت .. لان الحلم شيء جميل يعين على ترجية الوقت ساعة يكون الكتاب بعيداً عنك ..

○ وما الذي يقال لفئة تتباين ثقافاتها وامزجتها وتكويناتها النفسية ؟

ـ ادعو لهم بالسعادة ... ولعلي استطيع ان اخاطب اكبر قطاع منهم ان قلت : يظل الوطن اروع عشق ...

○ ما الذي تطالعه الان ؟

ـ بعد الذي لقيته من تشجيع على الاستمرار في النهج الذي الزمت نفسي فيه لدراسة قطعة صغيرة من تراث ابي الفرج دراسة لا تخلو من حداثة في التناول ، احاول ان اتوسع في هذا الموضوع لدراسة حقيقة «السموال» من خلال الروايات ومن خلال ما وضعه عبدالملك ابن عبدالرحيم البيساني الشاعر العباسي من روايات حول هذه الشخصية الاسطورية ، بعد ان ادعى هذا الرجل انه من نسله ..

○ وغيره ؟

ـ احرص على قراءة شعر الشباب وما تنشره «الثورة» و «الجمهورية» من مقطعات شعرية ... فمنها ما استمتع به ومنها ما يتعب الا انني رغم كل شيء اكمل قراءة هذه المقطعات ...

تسلية

هواة الطوابع





نرحب برسائل الاصدقاء هواة الطوابع، في هذه الزاوية الجديدة التي نتناول فيها كل مايخص عالم الطوابع الجميل وتاريخه وغرائبه ونوادره.. محلياً وعربياً ودولياً..

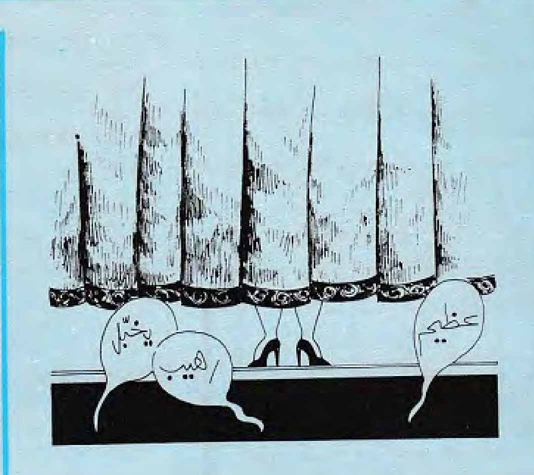
ادناه، بعض الطوابع التي تستلهم الحركة الرياضية في العراق..

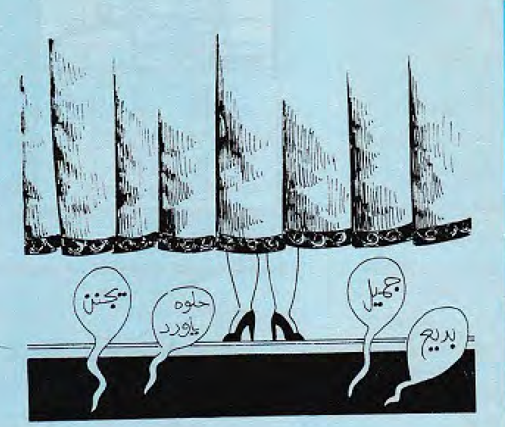
من الصديق صلاح نوري - الرمادي.

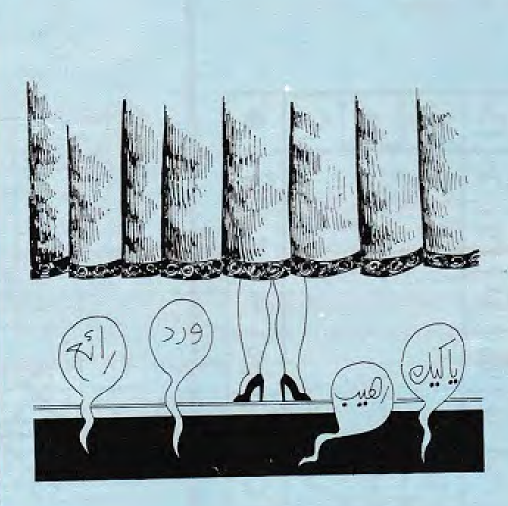
اسبوعيات حمدان



■ كفاح محمود











فوز لامع للعراق في بطولة العرب بالشطرنج لعام ١٩٨٥



انتهت بطولة العرب بالشطرنج الفردية للرجال والنساء ، التي نظمها الاتحاد العربي للشطرنج ، في المغرب ، مؤخراً بفوز لامع للعراق حققه الدكتور سعيد عبدالرزاق ، عندما اصبح بطلا للعرب للمرة الثانية ، اذ كان قد حصل على هذا اللقب عام (١٩٨٣) ، وبهذا اصبح يحمل لقب استاذ دولي بالشطرنج .. وجاء بالمركز الثاني صلاح الدين الحماوي من تونس .. وحصل عبدالرحمن بو سماحة على المركز الثالث وهو من الجزائر . شارك بالبطولة (١٤) لاعبا يمثلون (١٢) قطرا عربيا .

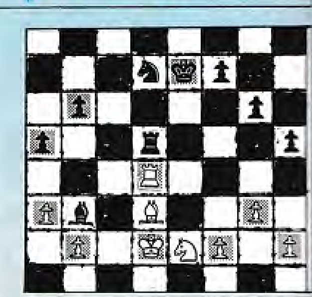
وعلى صعيد تحديد بطلة العرب لعام (١٩٨٥) استطاعت فرميسك وريا من العراق ان تحصل على هذا اللقب بسهولة ، حيث تفوقت على خمس لاعبات يمثلن خمسة اقطار عربية .

وبهذه النتيجة ، على حد قول السيد عبدالرزاق احمد طه (الذي يقف وسط بطل العرب وبطلة العرب بالشطرنج لعام ١٩٨٥ في الصورة) يكون العراق في طليعة الاقطار العربية .. ويمتلك اكبر قاعدة من اللاعبين الموهوبين .. وان هناك قفزات عظيمة بانتظار اللعبة ، خاصة عندما يتم تلافي بعض النواقص ومنها وجود قاعة شطرنجية يلتقي فيها ابطال هذه اللعبة وهواتها .. واعادة الحياة الى مجلة الشطرنج ... والمشاركة في بطولات عربية ودولية .

تهانينا الى د . سعيد عبدالرزاق وفرميسك وريا بهذا الفوز اللامع ..

المحرر الشطرنجي

الجولة العشرون في بطولة العالم بالشطرنج



انتهت الجولة (٢٠) من بطولة العالم بالشطرنج بين كاربوف ومتحديه كاسباروف بالتعادل .. وقد اتسم اللعب بالسلبية ، وهو على مايبدو خطة اعتمدها كاربوف (الابيض) ليتمكن من درس وضع الجولة مع معاونيه خلال التأجيل .. لكن النتيجة انتهت بالتعادل .

٣٩ . ر- م٤+ ر- م٤
٤٠ . ج - و٤ فـ - و٤
٤١ . ر- م٢ ....





عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ما تكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين اخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة.

شمعات النيون الصغيرة

تلقت «رقابة شعبية» من المنشأة العامة للاسواق المركزية ايضاحاً عن موضوعين نشرناهما في العدد «٨٨٧» احدهما يتعلق بتوفر شمعات النيون الصغيرة وقد اجابت المنشأة بما يلي:

«بقدر تعلق الامر بموضوع توفر شمعات النيون الصغيرة (٢) قدم، ان هذه المنشأة تقوم ببيع التاسيسات الكهربائية وحسب توفر المواد وتجهيزنا بها من المنشأة المختصة وان اجراءات البيع في الاسواق المركزية هو اختيار المواطن لما يحتاج. هذا وان المادة المذكورة تباع في منافذ متعددة، منها وكلاء المنشأة التجارية العراقية المنتشرون في انحاء القطر واضافة الى ما تقدم فان الشمعات متوفرة في الوقت الحاضر في الرشيد المركزي ويتمكن الاخ المواطن ابو عادل مراجعة السوق المذكور لشراء احتياجاته».

اما الموضوع الثاني، فيتعلق بما شاهده المواطن من مواد (للعرض فقط) في سوق الشعب المركزي. وتقول المنشأة.. «انه لغرض ايضاح هذه الحالة، فان الأسواق تعرض في الاماكن المخصصة للعرض سلعاً وبضائع وبشكل تبرز فيها تلك السلع وان هذا الاجراء يتطلب جهداً ووقتاً من قبل المختصين في هذا العمل وتبقى تلك السلع معروضة لحين انتهاء ارصدتها من المخازن الفرعية من السوق والمخازن المركزية. ويحدث في بعض الاحيان نفاد البضاعة المعروض نماذجها من الشعبة المختصة خلال الدوام الرسمي ويحتاج الامر الى سحب كميات منها من المخازن المركزية في ابي غريب والكرمة وفي هذه الاثناء يراجع احد الاخوة المواطنين ويطلب بيعه لتلك المادة وهذا يخالف تعليمات المنشأة حيث لا يجوز بيع المواد المعروضة الا بعد نفاد ارصدتها وان توفر المادة يتم في اليوم التالي او بعده.

وحسب تقديراتنا.. ان الحالة التي طرحها المواطن لا تستدعي ما ورد اعلاه.

وختاماً نشكر «الف باء» على كل ما تشخصه من الملاحظات على القطاع التجاري الاشتراكي لغرض تجاوزها وصولاً الى الأهداف المرسومة بهذا الاتجاه من قبل القيادة السياسية للحزب والثورة».

عملية جراحية أثناء الامتحان

يحاول بعض الطلبة تاجيل امتحاناتهم او اعادتها تحت مختلف التبريرات والوسائل، ولذلك وضعت وزارة التربية ضوابط محددة لمنع مثل هذه الممارسات.

واذا كانت ادعاءات المرضى لا يؤخذ بها فما هو الموقف من نقل الطالب من المركز الامتحاني الى غرفة العمليات لاجراء عملية جراحية مستعجلة؟

اكبر الظن ان الجهات التربوية تؤيدنا بانه لابد من وجود استثناءات في معالجات مثل هذه الحالة التي قد يتعرض لها طالب دون ان يكون له ذنب في ذلك.

وهذا هو ما حدث للطالب محمد سليمان محمد (اعدادية النضال) الذي داهمته آلام حادة في بطنه اثناء اداء امتحان اللغة العربية في الدور الثاني مما اضطر مدير المركز الامتحاني الى استدعاء سيارة اسعاف ونقله الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة لاستئصال الزائدة الدودية.. وقد زوده المستشفى بتقرير عن حالته الطارئة وايده بكتاب من مدير المركز الامتحاني وقد قام الطالب بتقديم هذه الاوراق الى مديرية التربية طالباً الموافقة على احتساب السنة الماضية سنة عدم رسوب.

وقد جاءنا الطالب مهموماً لان هذه الاوراق بعد ارسالها الى وزارة التربية اعيدت حاملة الرفض وعدم الموافقة..

لماذا؟ وهل يتساوى المتمارضون مع المرضى الفعليين؟ وهل هناك اثبات للمرضى افضل من العملية الجراحية؟

الذي نامله ان تعيد وزارة التربية النظر في قرارها اذا لم يكن قد اتخذ لاسباب اخرى!!

دلالات



الشواغر في المدارس

ليس معقولاً ان بعض المدارس لاتزال تشكو من الشواغر رغم مرور حوالي شهرين على بدء الدراسة.

ومن ذلك ان الصف الثالث المتوسط في متوسطة صلاح الدين التجريبية في بغداد /الكرخ ينقصه مدرسون لمواد الاجتماعيات والكيمياء واللغة العربية.

انه الصف الثالث.. والطلبة سيواجهون هذه السنة الامتحانات الوزارية

اين اجراءاتكم؟

نشرنا في العدد «٨٩١» ملاحظة حول وقوف السيارات في منطقة الكسرة مما يعرقل المرور هناك بالنسبة للذاهبين الى ساحة المغرب.

وقد اهتمت مديرية المرور العامة بالموضوع وطلبت من مديرية مرور محافظة بغداد اتخاذ مايلزم لمحاسبة المخالفين الذين يوقفون مركباتهم في الشارع المذكور.

ولكن ها قد مرّ حوالي الشهر ولم تتخذ اية اجراءات.

من البريد

هواتف القرية

حصلت قريتنا قرية الحورية التابعة لقضاء الشرقاط (محافظة نينوى) على ١٠٠ خط هاتفي من بدالة الشرقاط الاوتوماتيكية. وقد انجز المشروع في اول حزيران الماضي ولكن مشكلتنا هي اننا عندما نراجع دائرة هاتف نينوى يردون علينا.. انهم كتبوا الى المؤسسة في بغداد. فمتى ترحمنا المؤسسة بالموافقة على ربط هواتف القرية؟

خلف حسين سليمان
(الحورية) الشرقاط

الدخان القاتل

تشكو منطقة الزعفرانية ـ محلة ٩٥٢ ـ مقابل السدة من مشكلة قيام سيارات النفايات برمي حمولتها في المنطقة وهم يحرقون هذه النفايات ليلا، مما يؤدي الى تلوث الجو ويتحول هواء المنطقة الى كتلة من الدخان القاتل. نرجو حث الجهات المعنية على انقاذنا.

اميرة حسين
محلة ٩٥٢

وزارة العدل توضح حادث الحي

كانت مديرية المرور العامة قد عقبت على قضية الطفل الذي دهسته سيارة في مدينة الحي (محافظة واسط) وظهر ان سائق السيارة يحمل اجازة سوق رغم ان سنه لا تسمح بذلك.

وقد تلقت «رقابة شعبية» هذا الايضاح من وزارة العدل:

(١ - بتاريخ ٢١/٦/١٩٨٥ وفي مدينة الحي محافظة واسط دهس الطفل احمد شاكر جاسم بالسيارة المرقمة ١٥٣٧٠٧ - بغداد خصوصي فالفو - التي كان يقودها المتهم الحدث صالح حميد كامل وادخل المصاب المستشفى وقد قرر قاضي محكمة تحقيق الحي توقيف المتهم المذكور لغاية ٢٥/٦/١٩٨٥ وفق المادة ٢٤/ف ١ من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل وليس وفق المادة ٢٥/ مرور كما جاء في تعقيب مديرية المرور العامة المنشور في مجلتكم الغراء بعددكم المذكور، كما ان قانون المرور صادر في سنة ١٩٧١ وليس في سنة ١٩٧٨ كما جاء في نفس التعقيب.

٢ - أيد الكشف على محل الحادث ومخططه بان حادث الدهس وقع في الشارع وليس على الرصيف وذلك بدليل العثور على آثار دماء في الشارع بجانب الرصيف كما ان المصاب عند تدوين افادته من قبل المحقق العدلي ووالدته المدعية بالحق المدني سلوى كاظم قد ايد بان الحادث قد وقع عندما خرج المصاب راكضاً من داره الى الشارع لشراء الحلوى وتعرض لحادث دهس اثناء مرور المتهم بمركبته من امام باب دار المصاب.

٣ - لاكتمال التحقيق القضائي وكون التهمة المسندة للمتهم هي من الجنح لانطباقها واحكام المادة ٢٤/ف١ من قانون المرور المعدل ولكون المتهم صالح حميد كامل من الاحداث، فقد تقرر اخلاء سبيله بالكفالة عند انتهاء توقيفه في ٢٥/٦/١٩٨٥.

٤ - ولما كان التحقيق قد انتهى مؤخرا في القضية ولاكتساب المدهوس الشفاء التام، فان محكمة تحقيق الحي قررت احالة المتهم المذكور اعلاه على محكمة الجنح لمقاضاته وفق المادة ٢٤/ف١ من قانون المرور المعدل بموجب قرار الاحالة المرقم ٥٨/ عدلية ١٩٨٥ والمؤرخ في ٢٠/١٠/١٩٨٥ الصادر من تلك المحكمة ولا موجب لتغيير الوصف القانوني للجريمة المسندة للمتهم، كما ذهبت مديرية المرور العامة الى هذا الراي لان المتهم كان وقت الحادث مجازا بقيادة المركبة وان ابطال اجازة سوقه تم بعد ذلك من قبل مديرية المرور العامة وان ترقين قيد الاجازة بعد الحادث لا يؤثر على حق اكتسبه المتهم وانه لو تقرر اعتبار اجازة سوقه ملغية من تاريخ الحادث، فان المادة المنطبقة على فعل المتهم في حالة ثبوته امام محكمة الموضوع «محكمة الجنح» في كل الاحوال هي المادة ٢٤/ف١ من قانون المرور المعدل.

هذا ما وددنا بيانه بقدر تعلق الامر بهذه الوزارة شاكرين تعاونكم المستمر معنا خدمة للصالح العام).

طالب واحد لم يغش

ابلغتنا وزارة التربية .. انها شكلت لجنة تحقيقية للنظر في موضوع غش عدد من طلبة الصف الثالث المتوسط في متوسطة عاصم بن عمر التميمي وهو الموضوع الذي نشرناه في العدد «٨٩١»، وتقول الوزارة في ايضاح تلقته «رقابة شعبية» ما يلي:

«نود اعلامكم انه تم تشكيل لجنة تحقيقية للنظر في موضوع غش عدد من طلبة الصف الثالث المتوسط في متوسطة عاصم بن عمر التميمي وثبت للجنة المكلفة بفحص وتدقيق الدفاتر الامتحانية. ان قسماً من طلاب القاعة الامتحانية الثانية في المركز الامتحاني رقم (٤٩) للدراسة المتوسطة في بناية ثانوية الفارابي للبنين، قد حصلوا على الغش من خلال تشابه اجاباتهم واخطائهم وقد ثبتت صحة رأي لجنة الفحص والتدقيق كما تم فرز احد الدفاتر الامتحانية لهذه القاعة بالذات لعدم ثبوت حصوله على الغش واعتبرت اللجنة سلامة امتحانه، ونتيجة لذلك تم تأييد الاجراءات في تطبيق النظام».

كومبيوتر للبيع بنصف ثمنه!

كلنا يعلم فوائد الكومبيوتر الذي اخذ ينتشر في الفترة الاخيرة وبصورة واسعة في العراق حيث اقبل المواطنون على شراء الكومبيوتر الشخصي لاستخدامه في اعمالهم وبيوتهم.

ولكن المواطن ع . م الذي اشترى واحداً وفرح به فرحاً غامراً، كتب لنا يصف تعاسته عندما استعان بالكومبيوتر في اول مسالة يعرضها عليه.

فقد استفسر هذا المواطن من الكومبيوتر عن موعد حصوله على سيارة صالون تعاقد على شرائها في نهاية عام ١٩٨٠ من المنشاة العامة لتجارة السيارات وقد زود الكومبيوتر بمعلومات منها ان توزيع السيارات على المتعاقدين في الايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ شباط عام ١٩٨٠ قد استغرق شهرين هذا العام.

ويقول المواطن .. ان الكومبيوتر قد اجابه بكل (قسوة) وبدون اية (مجاملة) بانه سيحصل على سيارته الموعودة في شهر آب عام ٢٠٠١.

ولذلك قرر هذا المواطن بيع الكومبيوتر بنصف ثمنه، لان جوابه غير معقول وهو يسال ان كانت كل اجهزة الكومبيوتر التي استوردتها الجهات المختصة مثل هذا الجهاز (القاسي القلب).

هموم حي الاعلام

من حق سكنة حي الاعلام في السيدية - بغداد ان ينزعجوا لاهمال بعض المؤسسات والدوائر لحيّهم في الوقت الذي يشاهدون فيه توفر الخدمات للاحياء الاخرى والجهود الكبيرة التي تبذلها دوائر الخدمات في انحاء العاصمة.

فهم - مثلاً - يشكون من عدم فتح مجاري مياه الامطار في شوارع الحي.

وهم يشكون من عدم رفع الانقاض من الشوارع الى درجة ان السيارات لا تستطيع المرور في بعض الفروع والشوارع.

وهم يشكون من النقل من الحي الى بغداد وبالعكس فالحافلات لا تدخل الحي ولا توجد سيارات (النفرات) ولا يدرون لماذا لا تقوم الجهات المعنية بتسيير خطوط للحافلات او السيارات، الى هذا الحي ....؟ حيث ان مئات المواطنين يقطعون مسافات طويلة للوصول الى الشارع العام.

وهم يشكون من ضعف الانارة في الشوارع وعدم تبديل المصابيح المكسورة مما جعل شوارع حي الاعلام تعيش في الظلام بينما الشوارع في احياء اخرى تشكو من كثرة الانارة حتى في النهار.

زفة





مباراتنا مع سوريا انتهت بالتعادل السلبي

مباراة الطائف ستكون الحاسمة

إنتزع المنتخب الوطني العراقي نقطة واحدة من الفريق السوري في مباراة كانت حديث الالسن وأثارت توقعات كثيرة قبل بدئها .

وسبقت المباراة تكهنات لما ستؤول اليه نتيجتها لكون الفريقين من ابرز منتخبات آسيا ومنطقة الشرق الاوسط .. لقد انتهت المباراة بين الفريقين بالتعادل السلبي صفر - صفر الا انه يمكن القول ان الفريق العراقي كان الافضل رغم العقبات والملابسات التي وضعها النظام السوري إثناء وبعد وصول الفريق العراقي الى دمشق ولا نريد الخوض بتفاصيلها لان الجمهور الرياضي يعرف بالتفصيل كل ما حدث .

بدات المباراة في شوطها الاول صعبة بسبب التوتر النفسي لدى الفريق العراقي وقد اضاع من جراء ذلك فرصاً عديدة وكان بالامكان ان يحقق شيئاً يؤكد المستوى الجيد للفريق .. في الشوط الثاني بدأ الفريق العراقي يضغط على مرمى الفريق السوري وقدم عرضا جيدا مما جعل بعض اللاعبين السوريين يفقدون اعصابهم إزاء هجمات الفريق العراقي التي قادها أحمد راضي وحسين سعيد وحارس محمد وباسل كوركيس فعمدوا الى الخشونة . والغى الحكم الفرنسي (ميشيل بوترو) هدفا لا غبار عليه سجله اللاعب أحمد راضي في مرمى الفريق السوري في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني من ضربة راس مرفوعة من اللاعب حارس محمد .. وضايق المدافعون السوريون اللاعب حسين سعيد واسقطوه أرضا اكثر من مرة وتعرض الى خطا متعمد في منطقة الجزاء كان يجب أن تحسب ضربة جزاء ولكن الحكم لم يفعل ذلك بالرغم من انه كان حازما طيلة فترة المباراة .. ولا بد من القول ان فريقنا لو أنهى المباراة مع الفريق السوري بالتعادل بهدف - بدلا من التعادل صفر - صفر لاصبح موقفه افضل اذ كان يكفيه التعادل دون اهداف في مباراة الطائف التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري لكي يترشح الى نهائيات كأس العالم .. اكيد ان فريقنا سيلعب المباراة الثانية في الطائف بروح عالية و في ظروف طبيعية ونفس جديد معزز بالدعم الكبير من المسؤولين عن الحركة الرياضية وعلى راسهم السيد عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية .

سعدون الفهد

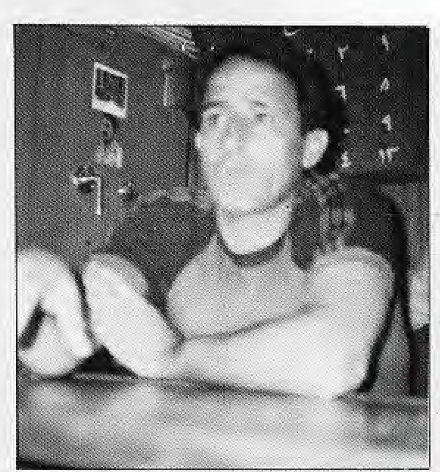
رأي

إذا كان الوعي الرياضي واجباً قومياً ومطلباً جماهيرياً مهماً وشرطاً ضرورياً لمواصلة العمل في طريق نهضتنا الرياضية .. فان من حقنا ان نطالب من كافة الأندية والاتحادات الرياضية أن تعي أهمية الوعي الرياضي لما له من دور كبير ومهم في توسيع القاعدة الرياضية لكافة الفعاليات وهو لا يعني فقط إفهام اللاعبين القوانين الرياضية . انما عكس الجانب الأكثر أهمية من الرياضة وهو التعامل التربوي الصحيح ، فالتربية أولاً والرياضة ثانياً ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نستدرج أعداداً كبيرة من الشباب والناشئين للانخراط في مزاولة الرياضة . كما ان للأعلام الرياضي دوراً حاسماً في شدّ الجماهير الى الرياضة وذلك من خلال عرض الفوائد الكبيرة التي يحصل عليها الأنسان منها . وأن شعار الرياضة للجميع هدف يجب أن نسعى اليه جميعاً ، وذلك لخلق حالة جديدة من النهوض الرياضي المبني على أسس علمية صحيحة تخدم الجميع .

■ غازي

عبد كاظم مدرب فريق الشرطة. يقول:

سيكون حضورنا مميزاً في الدوري القادم



أغلب فرق أندية القطر بكرة القدم . استعدت لخوض بطولة دوري أندية القطر للدرجة الأولى بكرة القدم ، «الف باء» التقت السيد عبد كاظم العائد الى تدريب فريق الشرطة بعد ان أمضى موسمه السابق بتدريب فريق نادي التجارة . وعن أستعدادات الفريق قال :

● استلمت الفريق في وقت كان فيه يعاني من عدم وجود اللاعب البديل ـ الأحتياط ـ وفي بطولة الشرطة العربية التى نظمت في بغداد قبل فترة وفاز فيها فريقنا ببطولة الدورة ، فقد الفريق بعض العناصر الرئيسية جراء تعرضهم للأصابة وفي بعض المباريات كان موقفنا حرجاً لعدم تهيئة اللاعب البديل الذي يستطيع أشغال مركز زميله بجدارة . ولم تكن المهمة يسيرة . فاقدمت على أستدعاء ١٣ لاعباً جديداً للفريق واجريت لهم عدة أختبارات وكذلك بعض المباريات التجريبية مع الفرق المتقدمة وقدموا مباريات جيدة .

وأضاف : كان غرضنا من هذه المباريات والأختبارات هو زيادة تفاهم اللاعبين وأنسجامهم في الملعب . وعلى هذا حققنا ماكنا نصبو اليه . فهم الآن على أتم الاستعداد للبطولة . فقد اكتملت صورة الفريق وعناصره الرئيسية وتم تثبيت المراكز للاعبين .

وفي ختام حديثه قال : أنه تم أستدعاء اكثر من ١٤ لاعباً للعب ضمن منتخبات القطر منهم للمنتخب الأول وكذلك لفريق الظل والاولمبي والشباب . الا أن ذلك لن يحل دون تحقيق هدفنا فالفريق يضم عناصر جيدة ومؤهلة وقسم منهم لهم خبرتهم في مجال الكرة واذكر على سبيل المثال علي حسين وخالد هادي وخميس حمود ومؤيد عباس وستار جبار وكريم نافع وسعيد نوري وحامي الهدف منذر ناظم . ونحن ننتظر البطولة واستعدادنا عالٍ وسيكون حضورنا مميزاً في الدوري .

اخبار

● اللاعب الدولي السابق جميل عباس ـ جمولي ـ نجم الكرة العراقية خلال الحقبة الزمنية الماضية ، عين في وزارة الشباب للعمل في مديرية الأندية والاتحادات الرياضية .

● أنتقل الى جوار ربه السيد غني عسكر المدرس في كلية الزراعة .
والمرحوم غني عسكر شخصية رياضية معروفة تسنم عدة مناصب رياضية في اتحاد كرة القدم سابقاً . كما أنه عمل رئيساً لتحرير جريدة الملاعب عند صدورها وهو شقيق السيد فوزي عسكر عضو الاتحاد العربي لكرة السلة . تغمد الله الفقيد برحمته ولذويه الصبر والسلوان .

● غادر الى تونس الزملاء صفاء العبد واحمد اسماعيل وباسم قاسم وعلي رباح للمشاركة في الدورة الصحفية الرياضية .. التي افتتحت قبل أيام بتونس برعاية الجامعة العربية .

● غني الجبوري .. ـ أبو محمد ـ المعلق الرياضي المعروف ، والذي تتفاعل به جماهيرنا الرياضية عند تعليقه على مباريات منتخبنا الوطني بكرة القدم أبدى قدرة جيدة ومتابعة حسنة في لقاءات منتخبنا على الأخص مباريات منتخبنا ضمن تصفيات كأس العالم .

دراسة

صفاء راضي مدرب منتخبنا الوطني السابق ومدرب ناشئة وشباب الجيش بكرة الطاولة قدم دراسة حول الأساليب العلمية في تدريب الناشئين والمتقدمين بكرة الطاولة معتمداً على آخر نشرات التدريب التي تصدر عن الاتحاد الدولي اضافة الى خبرته في مجال التدريب . المدرب صفاء راضي سبق أن حصل على بطولة العرب الفرقية بكرة الطاولة في البطولة التي جرت بالأردن عام ١٩٨٣ .



ـ الصورة المدرب أثناء أستلامه كأس العرب بالطاولة.

ميسان

التقى السيد كريم حسن رضا محافظ ميسان بالفرق الرياضية بالمحافظة لمناقشة سبل تصعيد الأنشطة الرياضية ، وثمن السيد المحافظ النتائج الجيدة التي حققتها فرق المحافظة خلال مشاركتها في بطولات القطر .

وعلى صعيد آخر كرم السيد المحافظ لاعبي ومدربي منتخبات المحافظة الفائزة ببطولات المحافظات بكرة السلة والمصارعة وكمال الأجسام .

■ ■ ■

الحكم الذاتي

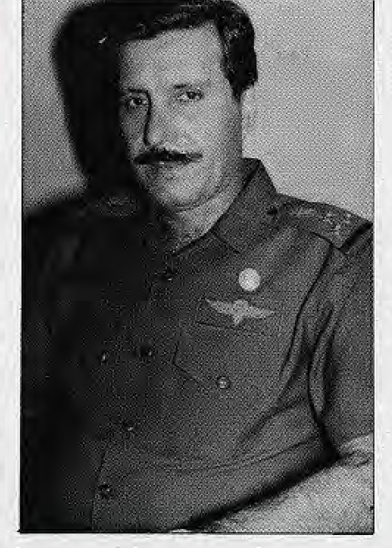
عقد في ديوان الأمانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي أجتماع للأتحادات الرياضية في المنطقة لمناقشة سير الحركة الرياضية والمعوقات التي تعترضها وسبل تجاوزها ، وتقرر خلال الأجتماع تشكيل ٧ منتخبات رياضية في ألعاب كرة القدم والطائرة واليد والأثقال والمصارعة والشطرنج وتكون مقراتها في أربيل .

من جهة أخرى يتقابل في العشرين من تشرين الثاني - فريقا أربيل ودهوك ضمن نطاق بطولة الجمهورية بكرة القدم وتقام المباراة في أربيل بتحكيم السادة بهاء الدين محمد ومراقبين من السليمانية .

دعوة

وردت دعوة من المجلس الدولي للرياضة العسكرية الى رئيس الوفد العراقي الدائم العميد الركن فالح أكرم فهمي مدير التدريب البدني والعاب الجيش . للحضور الى المؤتمر الذي سيعقده المجلس في الخرطوم بالسودان للفترة من ٢٣ / شباط ولغاية الثاني من شهر آذار من العام القادم .

وستناقش بالمؤتمر الخطة الرياضية للدول الأعضاء لموسم عام ١٩٨٦ . كما سيتم في المؤتمر أيضاً أنتخاب عدد من المشاركين للهيئة التنفيذية وكذلك رئيس جديد للمجلس .



● دعا نادي الشباب الرياضي كافة الراغبين بمزاولة النشاط الرياضي لمختلف الالعاب من عمر «٥٠» عاما فما فوق الحضور الى النادي يوم الجمعة من كل إسبوع وتسجيل أسمائهم .

●ونسب النادي مدربين اختصاصيين للقيام بمهام تدريبهم وتقديم الارشارات اللازمة لهم اضافة الى تخصيص طبيب إختصاص في الطب الرياضي .

●وسينظم النادي دورات خاصة لهم وفق جداول توضح أساليب ومواعيد مختلف الالعاب والانشطة الرياضية التي سيزاولونها .

مزهر مالك مدرب المنتخب الوطني لالعاب القوى

● منذ عام ١٩٧٣ يمارس التدريب وحتى الآن .

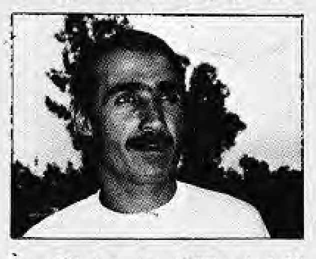
● خريج معهد لايبزك في المانيا الديمقراطية عام ١٩٧٣ .

● يشرف على تدريب الرياضيين للمسافات المتوسطة والطويلة حاليا .

● افضل إنجاز تحقق على يديه هو الحصول على الميدالية الذهبية بدورة آسيا عام ١٩٨٢ في الهند ورقم آسيوي حققه العداء فالح ناجي بركض «١٥٠٠» متر واخر حققه حسن درويش بنفس المسافة .

● وفي ركض عشرة الاف عام ١٩٨٣ حقق كريم عبود رقما عراقيا جديدا في بطولة القطر .

● سألته «الف باء» : كيف تتعامل مع الرياضيين المبتدئين .. فقال: مهمتي تبدأ معهم .. بحب واحترام وشدة في تنفيذ



التعليمات والالتزام بها .. وما يتذكره عن المشاركات الرياضية ؟ ..

● أذكر أني أصررت في دورة آسيا بالهند على تغيير علي حسين حاتم بفالح ناجي وحقق الاخير ماكنت اتوقعه وهو افضل إنجاز عراقي في العاب القوى على مدى السنوات الماضية وفاز بالذهبية وحقق رقماً آسيوياً ومازال الرقم بأسمه وهو ٦ و ٤٣ و ٣ دقائق .. وحادثة أخرى هي مشاركة حسن درويش في بطولة آسيا في جاكارتا حيث أصررت على مشاركته بتعهد مالي من قبلي أمام الاتحاد وفعلا حقق ماتوقعت بعد أن كان مشطوباً من ضمن قائمة الوفد .

■ ■ ■

تجاوز السابعة والثمانين ويلعب التنس

● الفرنسي جين بوروترا سيسجل رقما قياسيا في لعب التنس بالنسبة للعمر .

● وكان بوروترا قد فاز ببطولة ويمبلدون عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٦ وشارك في جميع اللقاءات الـ «٩٩» بين الاندية الدولية في بريطانيا وفرنسا

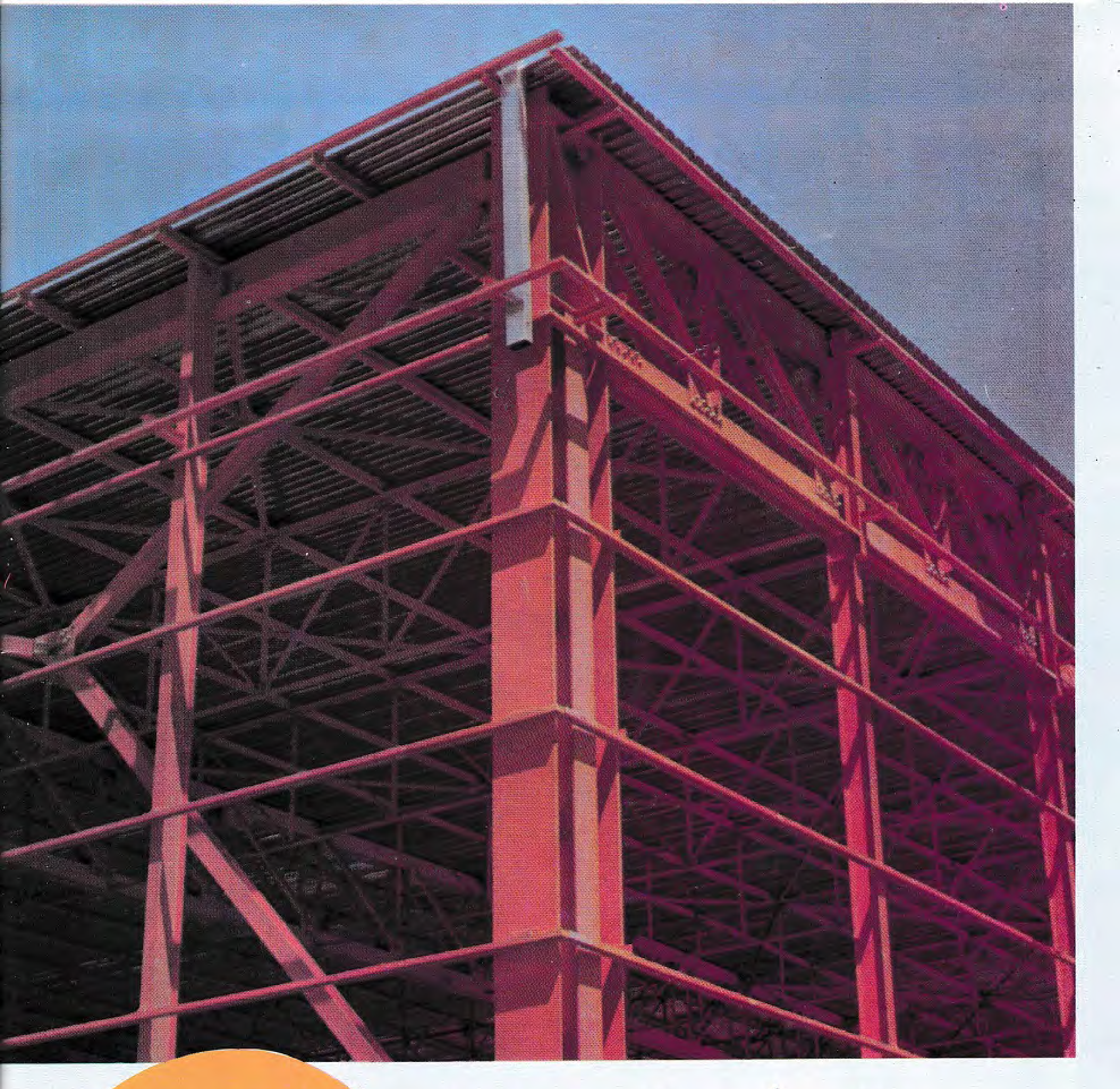
أستعداد

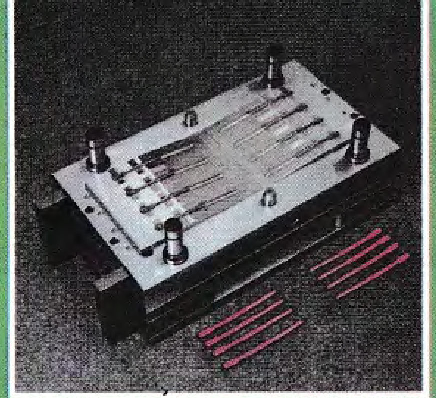
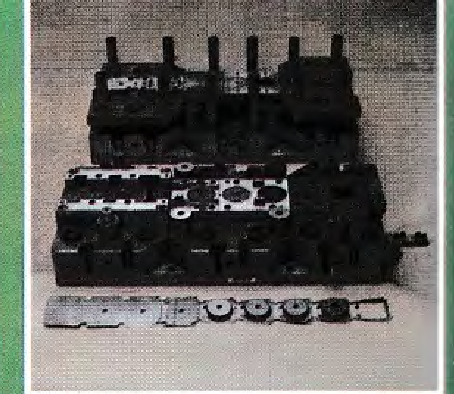
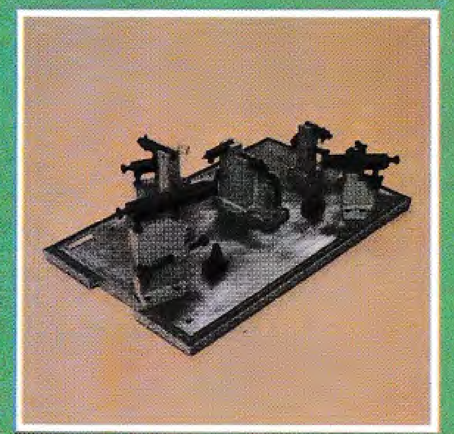
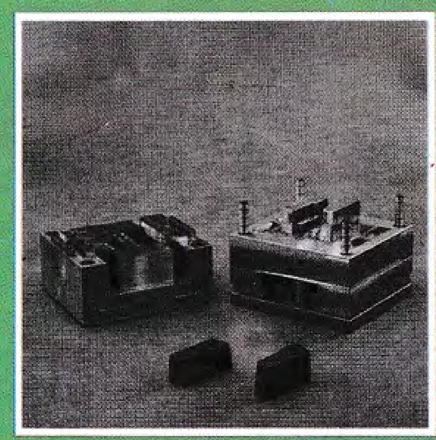
تستعد الرياضية أيمان صبيح بطلة القطر لفعاليتي ٤٠٠ و ٨٠٠ متر للمشاركة في البطولة القادمة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى . وتقول العداءة أيمان :أنها تأمل ان تسجل أرقاماً جديدة للقطر .

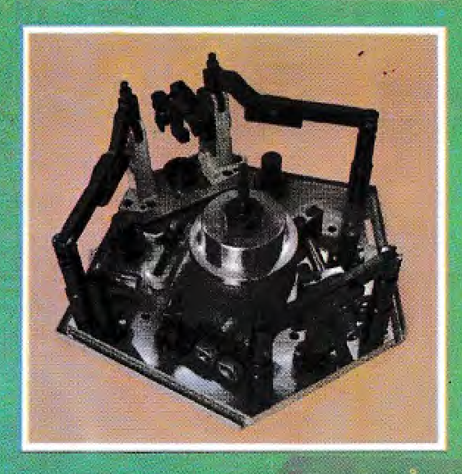
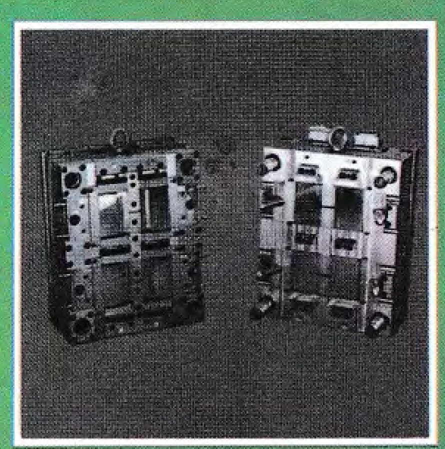
ويذكر أن العداءة أيمان حصلت على المركز الثاني لفعالية ٨٠٠ متر والمركز الثالث في فعالية ٤٠٠ متر خلال أشتراكها بالدورة العربية بالمغرب .



الصورة للفائزات بسباق ٤٠٠ متر وهن نوال المتوكل من المغرب وسارة الطويبي من تونس وأيمان صبيح .




كاريكاتير

الكومبيوتر

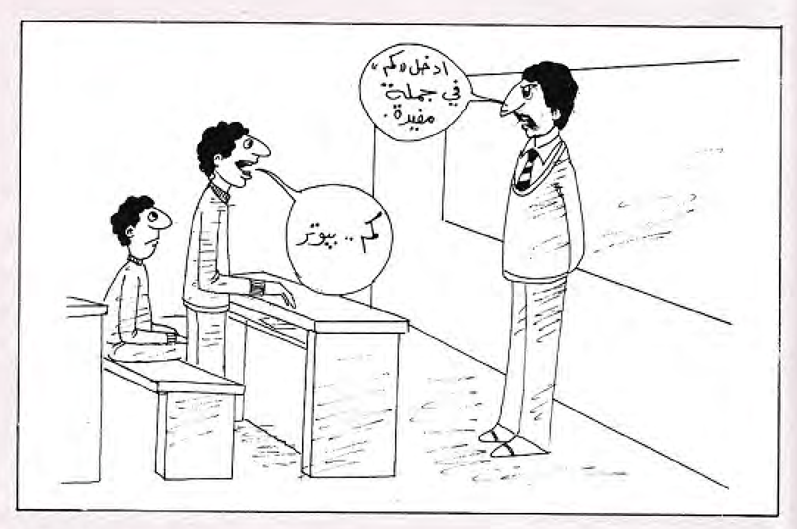








عباس فاضل


ادخل «كم» في جملة مفيدة.
كم.. بيوتر


اللهموفقه عنده أربع اولاد
اشترالهم ١٦ كومبيوترخاف ليتخلصون


سيدي القاضي: زوجي
من يوم ماشتره الكومبيوتر
وهوّ وياه ليل نهار

هنا
يباع الكومبيوتر
عيني هذا التبيعونه
شنو طباخ لو غساله
لو مواعين؟